

## المخابرات البريطانية ساهمت بكشف الخلية الكويت: اعتقال اسلاميين آخرين خطا لهجمات انتحارية ضد الامريكيين

لنقل جوازات سفر مزورة، وقال «ان ارتال الجيش الامريكي التي تخرج وتدخل الى معسكر الدوحة كانت هدفهم الرئيسي ولقد حصلنا على اعترافات مفصلة منهم». وأضاف أنهم كانوا يبنون «استخدام السيارات المفخخة لشن هجمات انتحارية»، يذكر ان حوالي 4500 جندي امريكي يتحركون في معسكر الدوحة غرب العاصمة الكويت. ووافق ثلاثة افراد من المجموعة نفسها الخميس وعثر في حوزتهم على 133 كيلو غراما من المتفجرات ووقف ناشط رابع في قطر. وشرح ان بين الموظفين مسؤولا في الشرطة الكويتية وجنديا ملحقا في قسم «مهم». والقادت السلطات ان زعيم المجموعة وهو مغربي يستخدم جواز سفر سعودي مزورا لا يزال فارا. وخلال الاجتماع الاسبوعي للحكومة امس شرح وزير الداخلية الشيخ محمد خالد الحمد الصباح «التفاصيل المتعلقة بضبط شبكة اجرامية تهدف للاخلال بامن البلاد واستقرارها». وشرح «ما توصلت اليه نتائج التحقيق الاولى الجارية مع افراد الشبكة واعترافاتهم بالتخطيط والتجهيز للقيام باعمال تخريبية داخل الكويت وخارجها». وقال ان الاجهزة الامن «ضبطت كميات كبيرة ومتنوعة من الاسلحة والمتفجرات» (تفاصيل ص 4)

لندن - «القدس العربي»:

ذكرت مصادر امنية بريطانية ان معلوماتها حول تحركات ضد اهداف امريكية وبريطانية في الكويت ادت للقبض على مجموعة من الناشطين الكويتيين ضد التواجد الغربي في الكويت. وقالت صحيفة «صاندي تايمز» البريطانية ان المخابرات البريطانية الداخلية (ام اي فايف) والخارجية (ام اي سيكس) ادت لاحباط عمليات ضد مصالح امريكية والكشف عن كميات كبيرة من المواد المتفجرة التي تم اخفاؤها في الصحراء الكويتية. وربطت المصادر الامنية الكويتيين الثلاث الذين خططوا لهجوم على قاعدة امريكية في شمال الكويت وبين المعارض السعودي اسامة بن لادن، حيث كانوا يخططون لعملية لهجوم على قواعد عسكرية واغتيال ضباط غربيين يعملون في الكويت.

واوقف السلطات الكويتية ناشطين اسلاميين اثنين يشبهه بانتهاهما الى مجموعة تخطط لشن هجمات على اهداف امريكية، حسب ما اعلن مسؤول كويتي امس. وقال المسؤول في وزارة الداخلية رفض الكشف عن هويته «تم اعتقال اثنين من المشتبه بهم ليلة السبت»، وشرح ان المشتبه بهما اوقف في مكتب بريدي حيث كانا يستعدان

## حمل امريكا مسؤولية انهيار عملية السلام.. والعراق يعرض القتال لتحرير كل فلسطين الامير عبدالله يطالب مصر والاردن بتجميد العلاقات باسرائيل



صورة جماعية لزملاء الدول الاسلامية المشاركين في قمة منظمة المؤتمر الاسلامي في الدوحة امس (ا ف ب)

وقال ان العراق لم يتذخر بتعرض اراضيه للاحتلال للقاسم عن الحرب من اجل تحرير اراضي مصر وسورية. وأشار الى ان الحكام الذين يعارضون ميذا الجهاد لتحرير الاراضي العربية لا يقفون شرعية حكمهم فحسب، بل يطعنون بعقم في مدى اسلامهم وامايتهم بالدين الحنيف. وذكر ان العراق اعد اربعة ملايين رجل واكثر من مليون امرأة مستعدين للجهاد والقتال لتحرير فلسطين من النهر الى البحر. ولو حظ ان الامير عبد الله غادر القاعة قبل القاء رئيس الوفد العراقي لكلمته. والقي الرئيس السوري بشار الاسد خطابا مطولا تناول فيه القضية الفلسطينية مشددا على ضرورة المقاطعة الشاملة لاسرائيل، واعتبر ان الاسلام اصبح «العنود الجديد» للغرب بعد انهيار الشيوعية، وانتقد بشار الزواج اوجية الامريكية «التي تدمر العراق من اجل القرارات الدولية، وتدمر القرارات الدولية من اجل اسرائيل».

فيها انه سيفكر في نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس «ان من الضروري لمؤتمرا ان يؤكد على مسالة قطع العلاقات الدبلوماسية مع اي دولة تنقل سفارتها الى القدس المحتلة». وانشاد بقرار قطر الاخير اغلاق المكتب التجاري الاسرائيلي. وشدد الامير عبد الله على ضرورة قطع العلاقات كذلك مع اي دولة تنقل سفارتها الى القدس المحتلة. اما نائب الرئيس العراقي عزة ابراهيم فقد اكد في خطاب مطول على استعداد العراق لتحمل مسؤولية القتال لتحرير فلسطين من النهر الى البحر» على ان تقوم الدول العربية والاسلامية غير القادرة على القتال بتقديم الدعم اللازم للعراق بكل حسب قدراته وظروفه». وذكر المسؤول العراقي بان بغداد قد ساهمت بحماية الاردن اثناء حرب تشرين الاول (اكتوبر) عام 1973، وقدمت الدعم العسكري لصر وسورية اثناء تلك الحرب.

وحث الامير عبد الله الذي عدل عن قراره مقاطعة القمة بعد ان اغلقت قطر التي تستضيف المؤتمر مكتب التمثيل التجاري الاسرائيلي الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي قطع علاقاتها بالدولة اليهودية او تجميدها على الاقل حتى يتحقق السلام الحقيقي. في اشارة واضحة الى مصر والاردن بشكل خاص. وقال الامير عبد الله «ان مصير مدينة القدس والاراضي الفلسطينية المحتلة امانة في اعناقكم...وان ابناء الشعب الفلسطيني المنهكمن في نضالهم وانفاسهم ينتظرون ان يخرج عن هذا المؤتمر ما يصل الى عمق تلك القضايا ويدرك واقعا بالافعال قبل الاقوال مبعثدا عن الطروحات النظرية العقيمة». وأضاف «ان ما يحدث في القدس شأن اسلامي كما هو بنفس القدر شأن عربي وفلسطيني». وقال الامير عبد الله في اشارة الى تصريحات ادلى بها الرئيس الامريكي بيل كلينتون في ايلول (سبتمبر) الماضي قال

الدوحة - «القدس العربي» من مازن حماد:

اجمع زعماء الدول الاسلامية المتجمعون في الدوحة امس على ضرورة توفير كافة اشكال الدعم الممكن للانتفاضة حتى تنحصر الاراضي الفلسطينية كاملة بما فيها القدس الشريف والمسجد الاقصى. ووسط اجواء بدت حماسية غالبا، تسلمت قطر رئاسة منظمة المؤتمر الاسلامي من ايران التي تمثلت برئيسها محمد خاتمي. وتعد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات باستمرار الانتفاضة حتى تحقيق الاستقلال وتحرير القدس عاصمة دولة فلسطين.

وفي كلمة حادة للمهجة قال الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ان الولايات المتحدة تحمل على عاتقها مسؤولية خاصة عن انهيار عملية السلام بالشرق الاوسط.

## الجيش الإسرائيلي يخلي أحد معسكراته تحت ضغط الانتفاضة.. ويجرح مصريين على الحدود المستوطنون يطلقون النار على موكب مفوضة الأمم المتحدة بالخليل

وردت ذلك في عهدها الصادر امس أن الجيش الاسرائيلي اضطر اخيرا الى ايقاف تاهيل وتدريب المجندين الجدد للواء «جولاني» في معسكر «بيزك» الواقع بالقرب من مدينة جنين في شمال الضفة الغربية، وذلك في ضوء تصاعد الصدامات والاشتباكات المسلحة مع الفلسطينيين في المنطقة. وأضافت ان الجيش قرر بسبب الوضع اخلاء ونقل القاعدة التي تعد من اهم واقدام قواعد الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية بصورة نهائية الى معسكر آخر في شمال غور الاردن. وكان من المقرر سحب الخطط الاصلية للجيش الاسرائيلي ان يتم اخلاء معسكر «بيزك» فقط في مرحلة التسوية الدائمة مع الفلسطينيين لكن الوضع المتفجر في الاراضي الفلسطينية أدى الى شل وتعليق نشاطات المعسكر على نحو تام. ومن المقرر ان يكون اجتمع رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس الأحد في مسعى امريكي لانهاء سابع من المواجهات في المنطقة، واستشهد 20 فلسطينيا خلال اشتباكات مسلحة منذ 45 يوما باسرع من المواجهات في المنطقة، واستشهد 2000 الازراء ما يتعين عمله للتأخير في الوضع القائم. وسيدرس الرئيس ورئيس الوزراء الوضع القائم والاتفاق شرم الشيخ».

وقتل فلسطيني منهم «بالتعاون» مع اسرائيل بالرصاص مساء امس الأحد في الضفة الغربية، حسب ما افاد مصدر فلسطيني. وقتل قاسم خليل ورام الله، بحسب المصدر نفسه. وقال النيب الابيض ان اهداف الاجتماع كانت مماثلة لتلك التي وضعت يوم الخميس إذ عقد اجتماع بين كلينتون والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات- وقال ب.ج.كرولي المتحدث باسم مجلس الامن القومي الامريكي «نريد ان نبحث مع رئيس الوزراء ما يتعين عمله للتأخير في الوضع القائم». وسيدرس الرئيس ورئيس الوزراء الوضع القائم والاتفاق شرم الشيخ».

فلسطيني بموجب اتفاق ابرم عام 1997 وابتقت سيطرتها على 20 في المئة من المدينة حيث يعيش 400 مستوطن. من جهة اخرى قال رجل مصري ان جنودا اسرائيليين اطلقوا النار قاصصيه هو ومواطنة مصرية اخرى امس الأحد في بلدة رفح على الجانب المصري من الحدود بين مصر وقطاع غزة. وقال سليمان القميز لوكالة «رويترز» انه اثناء قيامه وعمته شهيرة سليمان محمود القميز بجمع الزيتون اصابته احدى طلقات الرصاص حيث كانت قوات الاحتلال الاسرائيلي تعصف المناطق المتاخمة للحدود المصرية، كما اصيبت عمته التي كانت تقف بجواره برصاصة اخرى بالغدخ. ويقع حقل الزيتون الذي كان يعمل به الاثنان على بعد 400 متر من خط الحدود. وقال مصدر طبي بمستشفى رفح انه جرى علاج الشخصين وابي اصابة القميز كانت غائرة وعميقة وكانت اصابة عمته سطحية وسمح لهما بعد ذلك بالعودة الى منزلهما.

## انفجار قبلة قرب مكتب الحزب الحاكم باليمن

عبد - رويترز: قال مسؤول وشهود عيان امس الأحد ان قبلة انفجرت بالقرب من مكتب الحزب الحاكم مما الحق اضرارا بجدار ولكن دون ان تكون هناك اصابات او ضحايا. وقال المسؤول ان قبلة موقوفة وضعت في صندوق للقمامة بالقرب من مقر حزب المؤتمر العام في محافظة ابين الجنوبية. وأشار الى ان الانفجار اسفر عن اضرار في جدار وتهشم زجاج المراسن ولكن احدا لم يصب باصابات بالغة. ووقعت سلسلة انفجارات في اليمن في عام 1998 في مدينة عدن وغيرها، واعتقلت السلطات اثنان عدد من المشتبه بهم وخاصة من الجماعات المعارضة وانتهت اطلقت سراهم في وقت لاحق. وفي الشهر الماضي وقع هجوم على مدرسة امريكية كانت راسية في ميناء عدن مما اسفر عن مقتل 17 بحارا امريكي.

## «حنفة اصوات» في بالم بيتش قد تمنح الرئاسة لآل غور

اعادة الفرز، ولا يمكن الاستمرار في عمليات اعادة الفرز حتى تعجب النتيجة طرفا معينا. ومن جهته أعلن وارن كريستوفر احد مستشاري حملة غور امس ان حسم نتيجة الانتخابات الرئاسية «بات مسألة ايام وليس بضعة اسابيع». وردا على سؤال للبرنامج الاعلامي «ميت ذي برس» عن (صحافة) على شائعة «ان بي سي» التلفزيونية، رفض وزير الخارجية السابق الاتهامات التي ساقها الجمهوريون ومفاهدا ان الديمقراطيين يتاورون لتأجيل صدور النتائج. وقال كريستوفر في ذات يوم ان غور للدفاع عن مصالحه في فلوريدا ليس نحن من عمد او لا الى الجوء الى القضاء». ورأى ان ليس هناك من «أزمة دستورية»، وانما مستحكون الرئاسة «مساوية لو لم يفز المرشح الجيد جراء الانتخابات» بسبب الخلافات. (تفاصيل ص 2)

لندن - «القدس العربي»:

قال مراقبون للانتخابات الرئاسية الامريكية ان نائب الرئيس الامريكي آل غور قد يكون اقرب الى الفوز اذا فشل المرشح الجمهوري جورج دبليو بوش في استصدار امر قضائي بمنع إعادة الفرز يدويا في مقاطعة بالم بيتش بولاية فلوريدا. وكانت اعادة الفرز يدويا لوحد في ائمة من اصوات الناخبين في بالم بيتش اشارت الى تقص الفارق بين بوش وغور بمقدار تسعة عشر صوتا لصالحه الاخير. وهو ما يؤدي الى افتراض نظري بان غور قد يفوز بـ 1900 صوت اذا ما اعيد فرز جميع الاصوات يدويا، وهذا يكفي لتأمين فوز بالانتخابات. ومن جهته اعترج جورج دبليو بوش انه الفائز في تلك الانتخابات، مؤكدا انه تصدر السباق في الفرز الأول ثم

## حزب الترابي: اطلاق المعتقلين خطوة نحو مصالحة بين الاسلاميين

الخرطوم - «القدس العربي»:

أعلن الشيخ ابراهيم السنوسي، امين العلاقات الخارجية بحزب المؤتمر الشعبي السوداني الذي يتزعمه الدكتور حسن الترابي بان اطلاق حكومة البشير لسراح بعض المعتقلين من مؤيدي حزبه يعتبر خطوة لتصحيح مخالفة سياسية وقانونية اقدمت عليها حكومة المؤتمر الوطني في الخرطوم. وأوضح السنوسي بان المعتقلين السياسيين الذين يتنمون لحزب المؤتمر الشعبي

## لأنها هاجمت الاعلام المؤيد لاسرائيل وتعاطفت مع الانتفاضة

## حملة ضد جماليا زوجة لاعب الكريكت الدولي السابق عمران خان واتهامها بالعداء لليهود

البريد الالكتروني، وقالت خان انها دهشت للجهود العاصف الذي تعرضت له مع انها حاولت تقديم موقف متوازن يصدر عن فتاة جريت عالم اليهودية والاسلام. واضافت خان التي تحدثت لصحيفة «صاندي تلغراف» البريطانية ان هذه ليست المرة الاولى التي تتلقى فيها رسائل حقد وعبارات مليئة بالكراهية، فقد اذفرت احدى الرسائل الالكترونية ان يتم حرق بيتها ودفعها تحت انقاضه. ولكن الأكثر اثاره لدهشتها تلقيها رسالة من محامها الذي يعظها وعائلتها لاكثر من ثلاثين عاما، حيث اتهمها بالقتل في تمثيل ما تعنيه كلمة «غولدميث»، كما اتهمها بالعداء لاصولها اليهودية، حينما تحدثت عن التأثير اليهودي على السياسة الامريكية. واكد سميسون الذي يعمل في شركة حمامات ان المقال الذي كتبه السيدة خان مفير للقلق والغضب، ولم يعبر عن اهتمام في ان شركته التي يعمل بها قد توج له نوعا من التصفيت نظرا لخطئه في اصول المهنة والموقف السياسي.

تقبل هويتك، ولكن جماليا خان التي كانت تتحدث من بيتها في اسلام اباد قالت ان والدها علمها ان تقف مع الحق، ولم يساوي الهوية اليهودية بحقيقة ان تكون صهيونيا متطرفا، وقالت ان تجربتها مع عالم اليهودية والاسلام يعطيها فرصة لتقديم موقف متوازن. واكدت انها كتبت المقال لان مواقف السياسية الامريكية المتحيزة تنعكس بالضرورة على مواقف اكثر طرفا من اليهود. كما اشارت الى ان مقالها الذي نشرته في «الغارديان» تعرض للحدف والتشويه، بحيث حور الكثير من محاور المقال وابدجياته، ورفضت خان ان يكون مقالها الذي نشرته نوعا من المساعدة لزوجها الرياضي الذي تحول سياسي في الباكستان ان انها كانت تحاول مساعدته للحصول على نوع من المصادقية بين الناخبين في الباكستان وتحسين صورته في العالم الاسلامي، واكدت ان عمران لم يكتب المقال لها ولم يؤثر عليها وفي الحقيقة «مقد كان ضد نشره للمقال»، ولم يوافق عمران خان كذلك على مقابلة لها مع الرايو الرابع في «بي بي سي» لانتفاضة المقال. ومع تاكيد محامي العائلة على يهودية غولد سميت الا انه حسب التقاليد اليهودية ليس يهوديا باعتبار ان والدته كاثوليكية، ولم يكن ملتزما بالدين

البريد الالكتروني، وقالت خان انها دهشت للجهود العاصف الذي تعرضت له مع انها حاولت تقديم موقف متوازن يصدر عن فتاة جريت عالم اليهودية والاسلام. واضافت خان التي تحدثت لصحيفة «صاندي تلغراف» البريطانية ان هذه ليست المرة الاولى التي تتلقى فيها رسائل حقد وعبارات مليئة بالكراهية، فقد اذفرت احدى الرسائل الالكترونية ان يتم حرق بيتها ودفعها تحت انقاضه. ولكن الأكثر اثاره لدهشتها تلقيها رسالة من محامها الذي يعظها وعائلتها لاكثر من ثلاثين عاما، حيث اتهمها بالقتل في تمثيل ما تعنيه كلمة «غولدميث»، كما اتهمها بالعداء لاصولها اليهودية، حينما تحدثت عن التأثير اليهودي على السياسة الامريكية. واكد سميسون الذي يعمل في شركة حمامات ان المقال الذي كتبه السيدة خان مفير للقلق والغضب، ولم يعبر عن اهتمام في ان شركته التي يعمل بها قد توج له نوعا من التصفيت نظرا لخطئه في اصول المهنة والموقف السياسي.

لندن - «القدس العربي»:

اعلن محامي السيدة جماليا خان ابنة المليونير اليهودي البريطاني الراحل سير جيمس غولدميث والزعيم السابق لحزب «الاستفتاء» انه بعد خدمة استمرت اكثر من ثلاثة عقود للعائلة قرر عدم التعاطي مع جماليا التي اصبحت مسلمة وتزوجت من لاعب الكريكت الدولي الباكستاني عمران خان بسبب ما اسماه موقفها المعادي لليهود. وجاءت تعليقات بيتر سميسون بعد مقال نشرته السيدة خان في الاسبوع الماضي في صحيفة «الغارديان» حول الانتفاضة الفلسطينية، حيث اتهمت فيه الصحافة الغربية بمحاياة اسرائيل، كما تساءلت خان عن حيادية السياسيين الامريكيين. مشيرة في السياق نفسه الى دور المال اليهودي واللوبي اليهودي في امريكا في التأثير على ونتيجة لواقفها المتعاطفة مع الفلسطينيين فقد بدأت خان بتلقي العديد من الرسائل المثيرة والتهديدية على

ISSN 1358-3379  
771358337117

# كلينتون يؤكد ان امريكا ستتجاوز ازمة الانتخابات .. والصحف تدعو بوش وغور للتخلي بالكرامة مفاجأة الانتخابات: اعادة فرز بطاقات بالم بيتش يدويا قد يرجح كفة آل غور



انصار جورج بوش وغور يتظاهرون في بالم بيتش (اف ب)

الوطن «لدينا دستور وقوانين، ولقد صوتنا، وحاول النظام في الوقت البطاقات التي رفضتها الالات ستعتبر الناخبين، وسينجح بذلك مستندا الى الدستور والقوانين وستكون الولايات المتحدة بالف خير». واثني كلينتون مجددا على المرشحين المتحددة بالفرز، «وكذلك كل الذين شاركوا وصوتوا». وازدادت «سيديكورنا بانة اثناء الانتخابات المقبلة، سيكون علينا جميعا ان ندلي باصواتنا، مهما كان انماؤنا السياسي او الفلسفي لان كل الاصوات تحسب». وجد كلينتون التأكيد انه في حال لا يزال البعض يتساءل حول قيمة ممارسة حقوقه كموطن، فان «الانتخابات الرئاسية هذا الاسبوع قدمت الجواب» النهائي على هذه التساؤلات. واعتبر البيدي التي شكوا في جدواها، حال تسال البعض حول متانة مؤسساتنا الديمقراطية (...). فالجواب قد جاء على لسان ردود الفعل المعتدلة للشعب الامريكي على هذه الاحداث الاستثنائية». وراى وزير الخارجية الامريكي الاسبق هنري كيسنجر ان اللجوء الى المحاكم فخر الازمة الحالية هي الانتخابات الرئاسية الامريكية يمكن ان يسيء الى الديمقراطية في الولايات المتحدة. وقال الوزير الامريكي السابق في مقابلة مع صحيفة «فيلت ام زونتاغ» امس يجب الالابت اى محكمة في قضية الانتخابات. وادعت وكالة عد بطريقته ان الجديد في فلوريدا فائني امل بشدة ان يعترف بالخاسر بزيمنه والا يلجأ الى القضاء». وتابع هذا مسابريه الامريكيون لان الانتخابات الجديدة في فلوريدا اذا ما امر بها القضاء «ستكون بكل الاحوال انتخابات غير ديمقراطية (..) لان مصير البلاد برميتها سيكون في يد مجموعة صغيرة من الناس». وحذر كيسنجر من «ان الامر سينعكس على العملية الديمقراطية برميتها اذا ما تمت الاستعانة بالقضاء في كل مرة». وادعت صحيفة «نيويورك تايمز» و«واشنطن بوست» امس الاحد الى حل حتى قبل الوصول الى البيت الابيض لجأ الاثنان الى اساليب الفوز باي ثمن التي ادعيا الترفع عنها..

اشنطن - وكالات: فاجأ الاعضاء الثلاثة في اللجنة الانتخابية في دائرة بالم بيتش (فلوريدا) امريكا كلها بقرار امس الاحد اعادة فرز بطاقات منقطعهم كلها يدويا ما قد يقبل ميزان الانتخابات الرئاسية لصالح المرشح الديمقراطي آل غور. ففي اعقاب عملية الفرز اليدوي لحواالي 4300 بطاقة تمثل اربعة مكاتب تصويت واكثر قليلا من 1% من اصوات الولاية والتي استغرقت نحو عشرين ساعة الى الالات السببت اكتشاف 33 صوتا و فارق 19 لصالح آل غور لم تحسبها آلات الفرز و 14 لصالح جورج بوش. وقالت كارول روبرتس عضو اللجنة وقد بدا عليها التآثر ان «نتيجة الفرز اليدوي لـ 1% من مكاتب الاقتراع اناحت اكتشافا 33 صوتا و فارق 19 صوتا لصالح احد المرشحين. ومع الاقرار بان هذه الاصوات تمثل 1% من اصوات الدائرة وان الالات لم تحسبها فان ذلك يمكن ان يمثل 1900 صوت على مستوى الدائرة ومن ثم يؤثر بوضوح على نتيجة الانتخابات الوطنية». وقالت «اقترح ان تنظم هذه اللجنة عملية اعادة فرز يدوية لجميع البطاقات الانتخابية بما قبل المظلمة مما قبل باعصافه من التصديق وصيحات الفرح لانصراع آل غور الذين بقوا منتظرين رغم تاخر الوقت. وعلى الابر طرح الاقتراح للتصويت ونال موافقة اثنين من اعضاء اللجنة الثلاثة في حين اعترض الثالث وهو رئيسه القاضي تشارلز بوتون الذي اعتبره ان من الافضل الحصول مسبقا على راي وزارة خارجية ولاية فلوريدا لكنه اضطر في النهاية الى التراجع. ويوجب الفرز الاصلي الذي جرى بواسطة آلات الفرز وحدها لا يتقدم جورج بوش على منافسة سوي 327 صوتا وفقا لاصءا شبه رسمي. وازدادت كارول روبرتس «اعتقد ان سكان منطقة بالم بيتش شأنها شأن الولايات المتحدة كلها تستحق الحصول على رده». والقي المحامي مارك ولاس الذي يمثل الجمهوريين كلمة مقتضبة دعا فيها الى رفض ذلك في حين انشأ المتحدث باسم الديمقراطيين بن كون وقد اشرف وجهه بالاعصافه بهذا القرار الذي هو في صالح كل فرد في منطقتنا في بلندا». وقد عمل اعضاء اللجنة الثلاثة

# صحيفة: بريطانيا تحبط محاولة تفجير ايرلندية

لندن - رويترز: قالت صحيفة «صنداى تيلغراف» ان اجهزة الامن البريطانية احبطت خطة لجماعة ثورية ايرلندية لتفجير قنبلة ضخمة في وسط لندن. ونقلت الصحيفة عن مسؤول امني بارز قوله ان جماعة «الجيش الجمهوري الايرلندي الحقيقي» خطمت لقيادة سيارة تحمل قنبلة زنتها 227 كيلوجراما الى وسط لندن وتفجيرها خلال مسيرة مناسبة مهمة. وقال المصدر «لتقينا معلومات مؤثوقا بها بان عربة لنقل الجياد ستستخدم لنقل قنبلة ضخمة الى لندن... وبعد ايام لتقينا معلومات بانة يجري تحميل عربة لنقل الجياد بمتفجرات في منطقة بلغفاست». وتابع «ضبطنها واكتشفنا متفجرات ضعف قنبلة اوماه» في اشارة الى القنبلة التي انفجرت في بلدة اوماه بايرلندا الشمالية عام 1998 مما اسفر عن مقتل 29 شخصا. وقبل ايام اصدرت الشرطة البريطانية تحذيرا من ان جماعات ايرلندية منسقة قد تخطط لتفجير ضخم اثناء احتفالات عيد الميلاد. ويلتزم الجيش الجمهوري الايرلندي وجماعات ثورية رئيسية اخرى بوقف لاطلاق النار بعد 30 عاما من الصراع الطائفي راح ضحيتها 3600 شخص. الا ان منشقين معارضين لاتفاق الجمعة الحزينة الموقع في 1998 بواصلون شن هجمات. وفي عام 1997 شكل منشقون معارضون لوقف اطلاق النار جماعة اطلقت على نفسها اسم الجيش الجمهوري الايرلندي الحقيقي وشنت هجوما على مقر المخابرات البريطانية في ايلول (سبتمبر).

# غالبية البريطانيين يهتمون بحكومتهم بالكذب

لندن - رويترز: كشف استطلاع جديد نشر امس الاحد ان غالبية البريطانيين يعتقدون ان حكومة العمال التي يرأسها رئيس الوزراء توني بلير غارقة في المحسوبية والكذب فيما يتعلق بمسائل رئيسية تتعلق بالسلامة والامن. واشار الاستطلاع الذي اجرته صحيفة «صنداى تايمز» الى ان 92 في المئة من عامة البريطانيين يعتقدون ان كتب الوزراء يمثل مشكلة بينما يرى 88 في المئة منهم ان حكومة العمال ملطخة بالفساد المالي. وقد تراجعت شعبية حزب العمال امام منافسه التقليدي حزب المحافظين ليقتصر الفارق بينهما الى ثلاث نقاط مئوية فقط. ووجد الاستطلاع ان 39 في المئة ممن شملهم الاستطلاع يبدون العمال بالقرارة بنحو 36 في المئة يؤيدون ديمقراطية تحت ادارة حكومة العمال.

# مقتل 7 في ولايتي جامو وكشمير الهندية

جامو (الهند) - رويترز: قالت الشرطة الهندية امس الاحد ان سبعة بينهم ثلاثة جنود قتلوا في حوادث منفصلة مرتبطة باعمال عنف في شتى احياء منطقة جامو بولاية جامو وكشمير الهندية المضطربة. وازدادت في ثلاثة جنود وانفصاليين اثنين قتلوا امس الاول السبت في معارك شرسة قرب بانينهايل في منطقة دونا الواقعة على بعد 175 كيلومترا شرقي جامو العاصمة الشتوية لجامو وكشمير. ومن المعتقد انه جرى تدمير نحو 100 شجرة ايضا في القتال الذي استمر عدة ساعات. ووفر سكان في قرى مجاورة من منازلهم الى مناطق اكثر امانا خوفا من الاضطرابات.

# انتخابات عام 2000 هل تكون نسخة عن انتخابات العام 1876؟

اشنطن - اف ب: بعد مرور اربعة ايام على الانتخابات الرئاسية الامريكية وعدم التمكن بعد من اعلان الفائز فيها، بدأ العديد من المؤرخين يشبهونها بانتخابات العام 1876 عندما استغرق الامر اربعة اشهر للتمكن من اعلان الفائز الرسمي. وفي تلك الفترة كان الرئيس اوليسيس غرانت قد انهى ولايته حين عهدنا العديد من الفصاح على غرار الرئيس الحالي بيل كلينتون الذي شوهدت سعته ضخيمة مونيكا لويونكي. وفي تلك الانتخابات ايضا فاز الحاكم الجمهوري رونفورد هابس على الديمقراطي صمويل تيلدن رغم تقدم الاخير بـ254 الف صوت على منافسه على المستوى الوطني.

بوست» في مقالها الافتتاحي بشأن نتائج الانتخابات التي لم تحسم الى الان بعد مرور خمسة ايام على التصويت بيبدو لنا في هذه المرحلة ان الجائين لا يبديان اهتماما بالشريعة». وادعت صحيفة «نيويورك تايمز» و«واشنطن بوست» امس الاحد الى حل حتى قبل الوصول الى البيت الابيض لجأ الاثنان الى اساليب الفوز باي ثمن التي ادعيا الترفع عنها..

# انتخابات عام 2000 هل تكون نسخة عن انتخابات العام 1876؟

اشنطن - اف ب: بعد مرور اربعة ايام على الانتخابات الرئاسية الامريكية وعدم التمكن بعد من اعلان الفائز فيها، بدأ العديد من المؤرخين يشبهونها بانتخابات العام 1876 عندما استغرق الامر اربعة اشهر للتمكن من اعلان الفائز الرسمي. وفي تلك الفترة كان الرئيس اوليسيس غرانت قد انهى ولايته حين عهدنا العديد من الفصاح على غرار الرئيس الحالي بيل كلينتون الذي شوهدت سعته ضخيمة مونيكا لويونكي. وفي تلك الانتخابات ايضا فاز الحاكم الجمهوري رونفورد هابس على الديمقراطي صمويل تيلدن رغم تقدم الاخير بـ254 الف صوت على منافسه على المستوى الوطني.

اشنطن - اف ب: بعد مرور اربعة ايام على الانتخابات الرئاسية الامريكية وعدم التمكن بعد من اعلان الفائز فيها، بدأ العديد من المؤرخين يشبهونها بانتخابات العام 1876 عندما استغرق الامر اربعة اشهر للتمكن من اعلان الفائز الرسمي. وفي تلك الفترة كان الرئيس اوليسيس غرانت قد انهى ولايته حين عهدنا العديد من الفصاح على غرار الرئيس الحالي بيل كلينتون الذي شوهدت سعته ضخيمة مونيكا لويونكي. وفي تلك الانتخابات ايضا فاز الحاكم الجمهوري رونفورد هابس على الديمقراطي صمويل تيلدن رغم تقدم الاخير بـ254 الف صوت على منافسه على المستوى الوطني.

# مسؤول انتخابات روسيا ينصح نظراءه الامريكيين

موسكو - رويترز: قال كبير مسؤولي الانتخابات الروسية ان لديه بعض النصائح لنظرائه الامريكيتين الذين يجاهدون لحل التخبوط حول نتيجة الانتخابات الرئاسية الامريكية لعام 2000. وكان الكساندر فشنياكوف رئيس اللجنة المركزية للانتخابات الروسية نذهب الى الولايات المتحدة ملتسما افكارا لتحسين ديمقراطية روسيا الوليدة. لكنه وجد بدلا من مقال فوضي سياسية مطردة. وقال فشنياكوف بثقة لغفتوات التلفزيون الروسية في طبع عودته «على الامريكيتين ان ينظروا بالاعصافه هناك اشياء يمكن ان

# الامم المتحدة تواصل جهود اقرار السلام بافغانستان طالبان تحث باكستان على رفع حظر على دخول اللاجئين

كابول - الدوحة - رويترز: دعت حركة طالبان الحاكمة في افغانستان باكستان امس الاحد الى رفع حظر على دخول اللاجئين الافغان. وقال قذرة الله جمال وزير الاعلام في طالبان للصحافيين نحن نطلب من الحكومة الشقيقة ان ترفع الحظر وان تعمل اللاجئين بالطريقة التي كانت تعاملهم بها من قبل». واعفت باكستان التي تاوي 1.2 مليون لاجيء افغاني على الاقل حودها يوم الخميس قائلة ان السبب الرئيسي في الحظر هو الاضطرابات الاقتصادية والاجتماعية التي يسببها اللاجئين الافغان. وقالت اسلام اباد ايضا ان هناك مخاوف من ان اللاجئين الجدد قد يشغلون ايضا مؤيدي احمد شاه مسعود الذي نوي احداث تخريب في البلاد انتقاما من دعم باكستان القوي لطالبان، وادانت المعارضة الافغانية

الامم المتحدة تواصل جهود اقرار السلام بافغانستان طالبان تحث باكستان على رفع حظر على دخول اللاجئين

# بابانديرو يراهن على آفاق تركيا الأوروبية

انقرة - اثينا. اف ب: صرح وزير الخارجية اليوناني جورج بابانديرو امس الاحد انه «يراهن» على آفاق تركيا الأوروبية في حل الخلافات القائمة بين اثقة واليونان. وفي مقابلة مع صحيفة «الفينرو تيبيا» قال بابانديرو الذي يعتبر مع نظيره التركي صانع التفارب التركي اليوناني في حزيران (يونيو) 1999 «لا اعتقد ان اليونان جائزت» عندما غيرت سياستها تجاه تركيا. واكد الوزير اليوناني «قد يكون بابانديرو جازف بمراهنته على ان الآفاق الأوروبية ستساعد تركيا، مضييفا «بالنسبة ليونان ليس هناك مجازفة لان تركيا التي لزم عليها ان تختار بين امريين وهما التقدم نحو الاتحاد الأوروبي والتوصل الى السبيل العملية لحل خلافاتها مع اليونان او التوقف» عن التقدم. واعتبر بابانديرو ان تركيا، في حال رفضت الطريق الأوروبي، «فانها ستخسر افقا هاما وسيعود البلدان الى فترة الازمات والتوتر ولن تتحمل اليونان المسؤولية في ذلك». وقال ان اثينا «فتحت المجال وقدمت صورة ايجابية في تركيا وعلى المستوى العالمي صورة بلد يرفض الاراء المسبقة ويتطلع الى حسن الجوار انطلاقا من تطبيق القوانين الدولية». من جهة دعا نائباً رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ لملامز الاول السبت اليونان التي عدم استخدام الاتحاد الأوروبي كدرء» لحل خلافاتها مع تركيا وفي النزاع القبرصي. وقال يلماظ خلال اجتماع لحزبه الوطن الام (وسط اليمين) في زمير (غرب) «اريد ان أحذر اليونان من هنا. يجب عليها ان تتخلي عن استخدام الاتحاد الأوروبي كدرء». وقال ايضا «ان الاتحاد الأوروبي يريد نهاية الخلافات التركية اليونانية والنزاع القبرصي. نحن ايضا نسعى الى ذلك. ولكن ذلك لن يتم ابدا عن طريق تنازلات تركية من جانب واحد» مضييفا يجب ان «يقر اصداقنا اليونانيون» بذلك. وذكر يلماظ المكلف بالعلاقات مع الاتحاد الأوروبي ان برنامج انضمام تركيا الى الاتحاد الأوروبي الذي نشرته العضوية الأوروبية يحدد الاصلاحات الواجب على انقرة انجامها لقبول عضويتها في الاتحاد الأوروبي معتبرا ان امام تركيا «مشوار طويل ووع». وازداد ان تركيا مصممة على تطبيق «البرنامج الوطني» المتوقع انهاؤه في نهاية كانون الاول (ديسمبر) والذي سترد فيه على البرنامج الأوروبي بتحديد اولوياتها بنفسها. واعلنت تركيا انها وافقت على برنامج المفوضية مشيرة ضمينا الى انها ستجتاحل بندا حول قبرص في برنامج «شراكة الانضمام» يشير ان عاجها يقول يلماظ انه «اضيف في اخر لحظة الى الوثيقة بمسعى من اليونان».

# حزب المؤتمر الهندي يصوت لاختيار سونيا غاندي رئيسة

نيودلهي - رويترز: بدأ نحو تسعة الاف عضو بحزب المؤتمر المعارض الرئيسي في الهند تصويتا امس الاحد في اجراء يهدف الى تولي سونيا غاندي رئاسة الحزب لفترة ثانية. وذكر مسؤولون في مكتب حزب المؤتمر في نيودلهي ان التصويت بدأ الساعة العاشرة صباحا وسيبدى الاعضاء باصواتهم سرا في مكاتب الحزب في شتى انحاء البلاد ثم ستنتقل صناديق الاقتراع الى دلهي لاصءا الاصوات. وستعلن النتائج في 15 تشرين الثاني (نوفمبر). ومن المتوقع ان تفوز سونيا غاندي (53 عاما) زملة رئيس الوزراء الهندي الراحل راجيف غاندي بسهولة الا انها تواجه تحديا من جيتندرا براسادا النائب السابق لرئيس الحزب.



سونيا غاندي

# القوميون الصرب يعلنون فوزا ثلاثيا في انتخابات بالبوسنة

بانيا لوكا (البوسنة والهرسك) - اف ب: اعلن القوميون اعضاء الحزب الديمقراطي الصربي امس الاحد فوزهم في ثلاث اقتراعات شاركوا بها في اطار الانتخابات التبرعية في البوسنة امس الاول السبت بعد فرز أكثر من ثلث بطاقات الاقتراع. ونال مرشح الحزب الديمقراطي الصربي اكثر من ثلث الرئاسية في الكيان الصربي ميركو ساروفيتش 59.4% من الاصوات متقدما على منافسه المعتدل ميلوراد دويدك الذي نال 29.7%. وفي انتخابات برلمان البوسنة المركزي تصدر الحزب الديمقراطي الصربي ايضا لائحة الاحزاب الصربية ونال ما بين 41% الى 65% من الاصوات حسب الدوائر الانتخابية. واخيرا في انتخابات برلمان الكيان الصربي فاز الحزب في الدوائر الست ونال غالبية مطلقة في اربع منها وذلك حسب النتائج الجزئية.

# فشل استفتاء سلوفاكيا على انتخابات مبكرة

براتسلافا - رويترز: قال مسؤولون امس الاحد ان استفتاء يؤيده المعارضة في سلوفاكيا بهدف الاطاحة بحكومة رئيس الوزراء ميخولاس جوريندا فشل لن نسبة الاقبال كانت ضعيفة للغاية. ولم يجتذب الاستفتاء الذي اجري امس الاول السبت بعد حملة تزعمها رئيس الوزراء السابق فلاديمير ميشيار سوى 20 في المئة من الناخبين المؤهلين اقل كثيرا من النصاب القانوني المطلوب وهو 50 في المئة ومن نسبة الاربعين في المئة التي تنبأ بها استطلاعا الراي. واتهمت الحركة من اجل سلوفاكيا بديمقراطية بزعمامة ميشيار الغشيمة بالخداع وقالت انها لا تستبعد رفع الامر الى المحكمة الدستورية. ورحب الائتلاف الحاكم بالنتيجة واصفا اياها بانها انتصار. ويهدف ميشيار الذي انتقدته الدول الغربية اثفاة فترة حكمه بسبب تحوله عن الديمقراطية الى الاستغلال الاستفادة للاطاحة بحكومة جوريندا والغاء اصلاحات قام بها الائتلاف وتقول السلطات انها تسببت في وضع سلوفاكيا على حافة ازمة. الا ان فشل الاستفتاء يعني ان حكومة جوريندا التي حققت استقرارا اقتصاديا في العامين الماضيين على حساب شعبيتها لا يمكن ان تستمر في طريقها نحو اصلاح وتحقق هدفها الرئيسي في الانضمام الى الاتحاد الأوروبي.

# كلينتون: التغييرات المناخية تتطلب عملا فوريا

واشنطن - رويترز: دعا الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس الاول السبت الى تبني استراتيجيات جديدة للحد من التلوث من محطات الطاقة لمواجهة ظاهرة ارتفاع حرارة الارض بصورة افضل. وقال كلينتون ان دراسة جديدة استغرقت ثلاث سنوات اظهرت ان التغييرات المناخية تشكل خطرا كبيرا على الاقتصاد الامريكي والبيئة. وقال الرئيس الامريكي في خطاب اذيع على الانترنت قبل يومين من بدء مؤتمر دولي حول التغييرات المناخية في لاهاي ان البلاد تواجه مخاطر متزايدة بسبب ارتفاع حرارة الارض وتقلبات المناخ. وقال «يقينا العلماء بان استمرار الزيادة في انبعاثات الغازات التي تسبب الاحتباس الحراري من الممكن ان ترفع الحرارة في انحاء البلاد بما يتراوح بين خمس وتسع درجات خلال المئة عام القادمة. هذه الدراسة الجديدة توضح ان هذه التنبؤات بارتفاع الحرارة تهدد بالحاق ضرر خطير ببيتنا واقتصادنا. فقد تعني المزيد من الفيضانات والمزيد من الجفاف والمزيد من تصرف المناخ واضطرابات خطيرة في امدادات المياه». ومحمل هذه الدراسة عنوان «اثر التغييرات المناخية على الولايات المتحدة». وقد امر الكونغرس باجرائها وقام بها البرنامج الامريكي لبحوث التغييرات المناخية مع العمل مع الدول الاخرى على المستوى العالمي.

واشنطن - رويترز: دعا الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس الاول السبت الى تبني استراتيجيات جديدة للحد من التلوث من محطات الطاقة لمواجهة ظاهرة ارتفاع حرارة الارض بصورة افضل. وقال كلينتون ان دراسة جديدة استغرقت ثلاث سنوات اظهرت ان التغييرات المناخية تشكل خطرا كبيرا على الاقتصاد الامريكي والبيئة. وقال الرئيس الامريكي في خطاب اذيع على الانترنت قبل يومين من بدء مؤتمر دولي حول التغييرات المناخية في لاهاي ان البلاد تواجه مخاطر متزايدة بسبب ارتفاع حرارة الارض وتقلبات المناخ. وقال «يقينا العلماء بان استمرار الزيادة في انبعاثات الغازات التي تسبب الاحتباس الحراري من الممكن ان ترفع الحرارة في انحاء البلاد بما يتراوح بين خمس وتسع درجات خلال المئة عام القادمة. هذه الدراسة الجديدة توضح ان هذه التنبؤات بارتفاع الحرارة تهدد بالحاق ضرر خطير ببيتنا واقتصادنا. فقد تعني المزيد من الفيضانات والمزيد من الجفاف والمزيد من تصرف المناخ واضطرابات خطيرة في امدادات المياه». ومحمل هذه الدراسة عنوان «اثر التغييرات المناخية على الولايات المتحدة». وقد امر الكونغرس باجرائها وقام بها البرنامج الامريكي لبحوث التغييرات المناخية مع العمل مع الدول الاخرى على المستوى العالمي.

# القمة الإسلامية: عرفات يتعهد بـ «انتفاضة حتى التحرير» وخاتمي يطلب دولة لـ «الفلسطينيين الحقيقيين» البشير يدعو لاعلان الجهاد والاستنفار.. وامير قطر يخير إسرائيل بين السلام والصراع لعقود



ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز ووزير الخارجية الامير سعود الفيصل.. والي اليسار نائب الرئيس العراقي عزة ابراهيم ووزير الخارجية محمد سعيد الصحاف خلال انعقاد القمة الاسلامية في الدوحة (مس رويترز)



الامن والشرطة قوي جدا حيث تم اغلاق كافة الطرق المؤدية الى الشيراتون مكان عقد القمة.

- كما لوحظ بارجحة زوارق حربية عديدة تحيط بالفندق الملل على الخليج العربي لحماية القمة.
- حول غياب الرئيس المصري حسني مبارك قال وزير الخارجية عمرو موسى: الرئيس غائب لظروف تتعلق بالعملية الانتخابية، لكننا موجودون (عاطف عبيد رئيس الوزراء وأنا) ونحن نمثل الرئيس. ولكن يتردد ان الرئيس «غاضب» على دور «الجزيرة».. وهذا هو سر غيابه!
- ترد عشية افتتاح القمة ان العقيد معمر القذافي قد يغايء الحضور، وشارك بعد ان اغلقت قطر مكتب التمثيل التجاري الإسرائيلي، غير ان ذلك لم يحدث وظل الوفد برئاسة مسؤول برتبة «أمين».. اي وزير!
- اثناء الجلسة الموسائية التي خصصتها القمة ليحت القضية الفلسطينية دعا امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني العالم الاردني الملك عبد الله لاقاء كلمة الأردن قبل ان يكتمش ان رئيس الوزراء علي ابو الراغب

والذي يترأس الوفد الاردني الموجود في القاعة.

- مصادر دبلوماسية توقع ان يكون تمثيل البحرين في القمة على مستوى سفير.. بعد ان اعلن أميرها مقاطعة القمة الاسلامية.. وقد فوجيء الجميع لأن المنامة «فجعت» التشمثيل المتوقع الى مستوى وزير، وعلقت المصادر بالقول: «القمة الاسلامية ليست لقطر.. بل لجميع الدول الاعضاء بمن فيهم البحرين»!
- البحرين عزت المقاطعة الرئيسية الى الخلاف الحدودي مع قطر.
- عندما غادر الرئيس علي عبدالله صالح قاعة الاجتماع الى دورة المياه المحلقة لحق به احد افراد الامن اليمني الخاص، وهو ما اثار انتباه احد عناصر الامن القطري المتواجدين الذي هرع باتجاه الرئيس للتحقق من هوية الشخص الذي يتبعه.
- حدث اشتباك امني «قطري-يمني» استمر نحو دقيقة قبل ان يتدخل اخرون لفضه.
- وزير الخارجية اليمني عبد القادر باجمال اضطر لمغادرة القمة عائدا لبلاده للمشاركة في تشييع جنازة والدته التي وافتها المنية امس.

كانت تتحدث عن دولة ديمقراطية في فلسطين يعيش فيها المسلمون والمسيحيون واليهود.. ورغم انه من الصعب تصور أي قبول واسع النطاق لخطة خاتمي، إلا ان طرحها في هذا الوقت بالذات وعلى وقع الانتفاضة المتأججة في الارض المحتلة، يعطيها بعدا آخر ذا موصفات مستقبلية يؤمن بها الكثير من المفكرين، وتدور حول ذوبان المجتمع الاسرائيلي تدريجيا في محيطه العربي والاسلامي، باعتباره اخر حصون العنصرية في العصر الحديث، وتتمحور خطة خاتمي في اوسع نطاق وتهدف الى اقامة دولة فلسطينية «للفلسطينيين الحقيقيين» والديانات السماوية الثلاث، وأضاف كلمته التي بدت نشازا ووسط جو داعم للانتفاضة ومتمين لنضال الشعب الفلسطيني من اجل الاستقلال.

بل ان القمة بدلت شعارها للعد سابقا وهو «السلام والتنمية»، لتصاف اليه «انتفاضة الاستقلال الفلسطيني»، ورغم ان اثنان حاول ان يلطف الجو بالتعهد للفلسطينيين بان تساعد الامم المتحدة «بعد التسوية الشاملة» في ارساء دولتهم واستقلالهم، فانه لم يستطع الجزم بانه سيكون امينا عاما في ذلك الحين!

اما مصر وتركيا فقد كان لهما دور مهم في تغيير صياغة مشروع البيان الختامي للقمة، حيث فرغتا على اجنة اعداد البيان تعديل كلمة «يطالب» بكلمة «يدعو» المؤتمر الدول الاعضاء الى قطع العلاقات مع اسرائيل، فالدعوة اقل لزاما من المطلوبة، وذلك انها تترك للذين توجه اليهم الدعوة مجال الاختيار بين الرضا والقبول، او المطالبة فقها نوع من الازام والفرض.

ورغم ذلك فقد كان جو القمة مليئا بالغضب ضد اسرائيل، فيما عبر اعضاء من الوفد الفلسطيني عن رضاهم التام عن البيان، وعن الالاء بصفة عامة، حيث قال نبيل شعث وزير التخطيط انه مريح لما يجري وان كانت الدعوة العربية بتقدير الدعم المادي لم تنفذ باستثناء تبرعات من الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي عهد السعودية لولا ما تمكنا من دفع الرواتب للموظفين».

وقال شعث ان الحصار المفروض على فلسطين اسوأ من ذلك المفروض على العراق وليبيا وكوبا، وحول رايه في ما حدث لاتفاق اوسلو قال ان اوسلو مجرد اسم اقترن بعملية السلام لكنها اصبحت الاثنا مشوشة بفعل الاعتداءات الاسرائيلية، وهذا ما يدعو الجانب الفلسطيني الى المطالبة بالحماية الدولية للشعب في الضفة الغربية وقطاع غزة وبإشراك اطراف اخريين غير الولايات المتحدة في رعاية عملية السلام، وانتقد شعث وزير الخارجية الأمريكية ماديين اوبرايت بسبب شعور الجفاء الذي تبديه وما تجاه الفلسطينيين، مفرها عن اعتقاده بان كلينتون أكثر تفهما وتعاطفا.

الامر الذي يترأس الوفد الاردني الموجود في القاعة.

- مصادر دبلوماسية توقع ان يكون تمثيل البحرين في القمة على مستوى سفير.. بعد ان اعلن أميرها مقاطعة القمة الاسلامية.. وقد فوجيء الجميع لأن المنامة «فجعت» التشمثيل المتوقع الى مستوى وزير، وعلقت المصادر بالقول: «القمة الاسلامية ليست لقطر.. بل لجميع الدول الاعضاء بمن فيهم البحرين»!
- البحرين عزت المقاطعة الرئيسية الى الخلاف الحدودي مع قطر.
- عندما غادر الرئيس علي عبدالله صالح قاعة الاجتماع الى دورة المياه المحلقة لحق به احد افراد الامن اليمني الخاص، وهو ما اثار انتباه احد عناصر الامن القطري المتواجدين الذي هرع باتجاه الرئيس للتحقق من هوية الشخص الذي يتبعه.
- حدث اشتباك امني «قطري-يمني» استمر نحو دقيقة قبل ان يتدخل اخرون لفضه.
- وزير الخارجية اليمني عبد القادر باجمال اضطر لمغادرة القمة عائدا لبلاده للمشاركة في تشييع جنازة والدته التي وافتها المنية امس.

الامر الذي يترأس الوفد الاردني الموجود في القاعة.

- مصادر دبلوماسية توقع ان يكون تمثيل البحرين في القمة على مستوى سفير.. بعد ان اعلن أميرها مقاطعة القمة الاسلامية.. وقد فوجيء الجميع لأن المنامة «فجعت» التشمثيل المتوقع الى مستوى وزير، وعلقت المصادر بالقول: «القمة الاسلامية ليست لقطر.. بل لجميع الدول الاعضاء بمن فيهم البحرين»!
- البحرين عزت المقاطعة الرئيسية الى الخلاف الحدودي مع قطر.
- عندما غادر الرئيس علي عبدالله صالح قاعة الاجتماع الى دورة المياه المحلقة لحق به احد افراد الامن اليمني الخاص، وهو ما اثار انتباه احد عناصر الامن القطري المتواجدين الذي هرع باتجاه الرئيس للتحقق من هوية الشخص الذي يتبعه.
- حدث اشتباك امني «قطري-يمني» استمر نحو دقيقة قبل ان يتدخل اخرون لفضه.
- وزير الخارجية اليمني عبد القادر باجمال اضطر لمغادرة القمة عائدا لبلاده للمشاركة في تشييع جنازة والدته التي وافتها المنية امس.

## اليمن: تظاهرة نسائية كبيرة لمطالبة قمة الدوحة بقرارات حاسمة



سيدات يعينيات يشاركن في مظاهرة للمطالبة بقرارات فاعلة في القمة الاسلامية (القدس العربي)

عملية وبليلة مؤتمر القمة الإسلامية والتأكيد عليه لاتخاذ قرارات قوية وعملية ولا تكون على غرار ما اتخذ من قرارات في القمة العربية الشهر الماضي بالقاهرة، وتطرح إلى أن تكون قرارات القمة الإسلامية على قدر طموحات الشعوب العربية والإسلامية ولا أن تخيب آمالهم وتطلعاتهم.

وطالب باتخاذ قرارات شعبية في حال جاءت قرارات القمة الإسلامية هزيلة وضعيفة ولا تحقق الطموحات الشعبية وأن تكون القرارات الشعبية بمقاطعة البضائع الأمريكية الكيماويات العودين للربح والمسلمين.

لضمان الاحتفاظ بكافة الحقوق المشروعة في الأراضي العربية المحتلة.

وانطلقت التظاهرة النسائية من أرجاء مختلفة في العاصمة صنعاء لتتلقى في ميدان العروض بمنطقة السبعين في جو مطر شديد البرودة، وشاركت فيها القيادات والفواعل النسائية من جميع الأحزاب السياسية والنقابات المهنية والمنظمات الجماهيرية وطالبات المدارس والجامعات.

وأكدت قيادية في التظاهرة النسوية لـ«القدس العربي» أن الهدف الرئيسي من هذا الخروج النسائي في صنعاء بهذه المسيرة العارمة هو توجيه رسالة

## المسألة العراقية ثاني المحاور الكبرى في القمة الإسلامية بعد القضية الفلسطينية

العراق على بحث الخلافات بينهما خارج إطار الاجتماعات وعدم طرحها «بشكل مباشر في القاعة»، وذلك «لحفاظ على الروح الطيبة الموجودة في المؤتمر».

وأشار الى وجود «روح طيبة للخروج بصيغة توفيقية».

وتحدثت مصادر قريبة من اجتماعات كبار الموظفين ان مناقشات حادة جرت بين ممثلي البلدين مع مطالبة الكويت العراق بتنفيذ قرارات الامم المتحدة ورد الوفد العراقي الحام مطالبها الكويت بالافراج عن «اسراهم المحتجزين في الكويت».

وقال المصدر نفسه ان العراق الذي يلقي تأييد دول عديدة، يصر على تعديل صيغة طرح في كل اجتماعات منظمة المؤتمر الاسلامي، وتحدثت عن «الآثار المترتبة على العدوان العراقي على دولة الامن ذات الصلة».

وتحدثت مصادر قريبة من الملف ان الامر يتعلق بتغيير عنوان القرار بما يتواءم مع قرارات الامم المتحدة ايضا، ليصبح «الحالة العراقية».

وبينما يعطي العراق الاولوية للحصار الجائر المفروض عليه، يدعو النص الذي يربط العراق بتغييره وحصلت وكالة فرانس برس على نسخة منه، في فقرته الاولى، بغداد الى «اطلاق سراح الاسرى والمحتجزين من العسكريين والمدنيين الكويتيين وغيرهم من رعايا الدول الاخرى واعادة الممتلكات الكويتية التي سبق ان استولى عليها العراق».

ويض على العراق «يعتبر مسؤولا (...) عن تعويض علي خسارة مباشرة او ضرر مباشر بما في ذلك الضرر اللاحق بالبيئة واستنزاف الموارد

صنعاء - «القدس العربي»  
- من خالد الحمادي:

تظاهرت امس في العاصمة اليمنية صنعاء أكثر من 100 ألف امرأة تضامنا مع انتفاضة الأقصى في محاولة للضغط على قادة الدول الإسلامية المجتمعين في العاصمة القطرية الدوحة في إطار مؤتمر القمة الإسلامي الذي بدأ امس.

وجاءت هذه التظاهرة النسائية التي تعتبر الأولى من نوعها في اليمن حاسمة وقوية تساند انتفاضة الأقصى والشعب الفلسطيني ومساندة قضيتهم لاستعادة كافة حقوقهم المشروعة

# حكومة البشير تبحث تعزيز الحماية للمدن تحسبا لتكرار قوات قرنق الهجوم على كسلا

الخرطوم - «القدس العربي»  
- من كمال حسن بخيت:

تواصلت ردود الأفعال في اوساط حكومة الخرطوم والقوى المعارضة والشراع السوداني حول تداعيات الهجوم العسكري الذي قامت به قوات المعارضة السودانية على مدينة كسلا بشرق السودان خلال الايام الفائتة، فقد بات واضحا بان اجواء التعهية والاستنفار حيال احداث الهجوم العسكري على مدينة كسلا قد طغت على الاعمال في السودان. وقد ذكرت تقارير رسمية بالخرطوم بان الحكومة السودانية قد طلبت من بعض المنظمات الطوعية العاملة في مجال الاغاثة وبحث نشاطها مؤقتا في ولاية كسلا الى حين زوال الخطر الامني الذي تمثل في الاحداث العسكرية الاخيرة. وقال شوشل ديتق وزير الدولة السوداني بوزارة التخطيط الاجتماعي بان هذه الخطوة تهدف للحفاظ على ارواح موظفي منظمات الاغاثة العاملة بمدينة كسلا ومن بينها لجنة الاقن الدولي (IRC) التي تضم عددا من الدول ووضح الوزير السوداني بان

الاضطرابات الاخيرة في كسلا كانت سببا مباشرا في اتخاذ هذا الاجراء التحويي. واكد ديتق بان هذه المنظمات ستزاول نشاطها بكسلا حال التاكيد من تنظيف الولاية من جيوب حركة قرنق. الى جانب ذلك كشف ابراهيم حمود والي ولاية كسلا عن مراجعة شاملة للاحة تأمين ولاية كسلا تجري هذه الخطوة بالتنسيق بين اجهزة ولاية كسلا والسلطات المركزية بالخرطوم. واكد محمود بان مراجعة الخطة الامنية تهدف لتفادي تكرار الاحداث التي تعرضت لها كسلا، وقال بان السلطات الامنية هناك ما زالت توالي تحرياتهما مع كل من يشتبه بضلوعه في الهجوم الاخير. وأشار محمود بان ما حدث لن يتكرر مرة اخرى بعد ان تم تكثيف العمل الامني مع سلطات المركز وصولا الى وضع امن ومستقر بولاية كسلا. ورشح محمود لتحميل اية جهة مسؤولية الهجوم على كسلا، و اضاف بان الاخرق امر واراد الحوادث لكنه تعهد بحسم جيوب التمرد في ولاية كسلا وانهاء الهجمات الامنية لصالح الاستقرار. واكد بان ولاية كسلا تتمتع باحوال هادئة ونفي وجود اية تدابير

استثنائية. وقال بان مدينة كسلا تعيش حياة طبيعية. واستقال ابراهيم حمود عمال الامن العام لحزب المؤتمر الوطني بان هناك اجتماعات طارئة تمت في جميع اجهزة الدولة في السودان لمناقشة امر الهجوم على مدينة كسلا غير ان عمر لم يفصح عما دار في هذه الاجتماعات مبينا بان الهجوم حسب التقارير الواردة استهدف بعض المواقع العسكرية بالمدينة واكد عمر عدم صحة ما تردد من ان المباحثات الاخيرة بين الخرطوم واسمرأ قد تناولت امر المعارضة الايزيرية الموجودة بالسودان. وكذلك وصف الدكتور عمر الاتهامات التي اطلقها حزب المؤتمر الشعبي الذي يتزعمه الترابي حول ضلوع حكومة اريتريا في الهجوم العسكري على كسلا بأنه استعجال للامور. وقال عمر بان اتهام اريتريا بالاشارة في الهجوم على كسلا او عدمه يعتبر سابقا لاوانه في الوقت الراهن. وعلى ذات الصعيد نفى السفير عيسى احمد عيسى سفير دولة اريتريا بالخرطوم ما تردد حول استدعائه بواسطة الخارجية السودانية لتقديم تفسير للاعتداء العسكري على مدينة كسلا.



حاملة طائرات امريكية قبالة سواحل الكويت حيث اجمعت خطة لضرب اهداف امريكية (رويترز)

# نداء من المثقفين في سورية للقمعة الاسلامية: نطالب باستخدام سلاح النفط والمقاطعة الكاملة لدولة العدو

دمشق - «القدس العربي»:

دعا المثقفون السوريون القمعة الاسلامية في الدولة على دعم الانتفاضة الفلسطينية ومقاطعة اسرئيل. وجاء في بيان للمثقفين ارسل لـالقدس العربي: «واذ كانت الجماهير العربية بحسبها الصالح وشعورها بالانتماء القومي ويتوحدوا بالقدس الشريف قد عبرت عن اروع حالات التضامن مع شعب فلسطين يحدوها الامس في المشاركة العلية بالفضح فان حكومات الدول العربية ومؤتمر القمة الذي كرسه لتناقشة وضع الانتفاضة الجديدة ما زالت تتسقف موقف المتفرج أو المتردد أو العاثر أو المتضامن عبر وسائل اعلامها أو اشكال الدعم المالي أو الدوائي. غير عابئة بمشآت الشهداء والآل الجرحي وغير عابئة بتلك الممارسات التي لم يعد لها مثيل

حوية - شاعرة، رسلان عودة - قاص، رفيق قوشة - صحافي، زهدي العنودي - فنان تشكيلي، ريمون بطرس - سينمائي، زينب نيوه - كاتبة، سوسيت بنى باحث، سالم الحساس - كاتب، سعاد مكارم - قاصة، سعاد الطيب - فنانة تشكيلية، سلمان المسلمان - شاعر، سلوى الجندي - قاصة، سلمان عز الدين - صحافي، مريم مرقد - مخرجة مسرحية، سلوى زكاز - كاتبة، فنان، سليمان العلي - فنان تشكيلي، سمير الزين - باحث، سليمان حسين - ناقد، شريف الشريف - صحافي، سهيل الشعار - قاص، صباح مندلاوي - باحث، سهيل الناطور - باحث، عبد القادر الصنعي - شاعر، شادي اهن سرور - فنان، عبد اللطيف عبد الحميد - مخرج، شوقي بغدادي - شاعر، عبد العزيم اللوحجي - كاتب، رياض سيف - عضو مجلس الشعب، عبد النبي اصطياف - استاذ في جامعة دمشق، صفي خديبة - مثقف، عبدالله الطيب - فنان تشكيلي، صبحي قرزما - عيلة ابو علية - ناشطة سياسية، طارق علوش - محاضر في جامعة دمشق، عبير الصالح - محامية، عزيز بشارة - شاعر، عدنان أبو زليخة - قاص، عامر خرما باحث، عدنان علي - صحافي، عبد السلام حماديد - شاعر، علي الكردي - كاتب، عبد الله الحسن - قاص، علي بنوان - كاتب سياسي، عديت مسوح - رئيس تحرير دراسات اشتراكية، علي قياض - صحافي، عفتة محمد - فنان، علي وراذ - عيلة سياسي، عماد الطيب - فنان تشكيلي، عماد رحمة - كاتب، عماد رشان - فنان تشكيلي، فخر الاحمد - كاتب، عمر محمد حيدر - صحافي، عيسى محمد - فنان نحات، عوض سعود - عوض - فنان، فاتح جاموس - ناشط سياسي، غسان ابو حبل - شاعر، فادية غيبور - شاعرة، غسان سعود - فنان مسرحي، فحاة ستيحية - قاصة، فائق العرافي - شاعر، وليد رشيد سعيد - كاتب، فاتح كتوم - شاعر، ماجدة سلوم - باحثة، فتحى كليب - باحث، ماجد كيبالي - كاتب، فخر زيمان - شاعر، ماجدة المصري - ناشطة سياسية، فدوى قوطرش - شاعر، عماد تامر - صحافية، فراس آدم - مثقف، ماري عيسى - صحافية، فرحان الخليل - شاعر، ماهر اليوسفي - صحافي، فرحان الطرب - كاتب وباحث، محمد ابو العرعات - أمين المكتبة الثقافية الفلسطينية، كمال جمال بك - شاعر، محمد الجندي - مفكر، كوليت بهنا - كاتبة، محمد السهلي - صحافي، لقمان بديي - شاعر، محمد باحمت، محمد باحمت، محمد باحمت، فنان تميم الركوني - فنان تشكيلي، محمد خالد رمضان - شاعر، محمد جمال ياروت - كاتب، محمد خليل - فنان، محمد حمدان - شاعر، محمد بريك هنيدي - شاعر، د. حمزة مكارم - كاتب، د. وائل بركات - استاذ في جامعة دمشق، د. طيب تزييني - كاتب - باحث، د. حيايل الجواهري - كاتبة، د. عبد الرزاق عبد - كاتب، د. هادي موشح - قسم اللغة الفرنسية، د. عدنان جابر - كاتب، د. ماهر الشاريف - باحث، كاتب، د. فرحان باحمت، د. محمد حيدر - باحث، جامعة دمشق، د. مجد سياسي، د. منى الياس - رئيسة قسم اللغة العربية - جامعة دمشق، درغام سفان - شاعر، د. جادة سوحه - كاتبة، ديانا جيور - صحافية - ناقد، رجاء

# الكويت تبحث تورط «دول مجاورة» في مخطط لهاجمة اهداف امريكية

كويتيين وبحوزتهم كميات كبيرة من المتفجرات، وفر رابع يقال انه مغربي يحمل جواز سفر سعودي مزورا خارج البلاد. وفي الكويت قال مصدر اممي لرويترز دون ذكر تفاصيل التحقيق يكشف عن المزيد والمزيد من المعلومات، لا يزال التحقيق مستمرا ويتشعب في عدة اتجاهات. ولم يصدر جهاز امن الدولة الذي يحقق في القضية اي معلومات رسمية بعد. وقالت مصادر عسكرية السبت ان الكويت يوم الخميس وبحوزتها كمية ضخمة من المتفجرات، وقالت الكويت ان الجماعة كانت تخطط لهاجمة اهداف امريكية في المنطقة. وقال المسؤول لرويترز «نعم عربي من شمال افريقيا قال انه استخدم جواز سفر سعودي مزورا لدخول قطر. وقال المسؤول ان مجموعة من المخابرات الكويتية تعقبك المشتبه فيه الي قطر ونهبت السلطات في

# قطر تعتقل عربيا يشتهه في تورطه بالمخطط في الكويت

الدوحة لامر. وقالت مصادر امنية في الكويت امس الاحد ان نطاق التحقيق في نشاط المجموعة تخريبية الاسلامية المزعومة اتسع لعمدة ما اذا كان المشتبه بهم الذين القي القبض عليهم وبحوزتهم متفجرات اي علاقة بدول مجاورة او كانوا يخططون لهجمات ضد منشآت امريكية او بعثات اسرائيلية في الخليج. وقالت مصادر عسكرية في الكويت السبت ان الكويت والولايات المتحدة تحققان في احتمال وجود علاقة لهذه المجموعة بتفجير الدمرة الامريكية كول في ميناء عدن اليمني في تشرين الاول (اكتوبر) 2000 في ميناء عدن الامريكي وذلك اربعة الاف قتيل 17 بحارا امريكية.

# مركز حقوق الانسان في مصر يشيد بالافراج عن الطلاب الذين تظاهروا دعما للانتفاضة

القاهرة - «القدس العربي»: اصدر مركز حقوق الانسان لساعدة السجناء بياننا اشاد فيه بقرار الافراج عن طلاب جامعة القاهرة الذين تم احتجازهم في اعقاب الاشتباكات بين الطلاب والشريعة في المظاهرات التي اندلعت بسبب المجازر الاسرائيلية ضد الفلسطينيين، كما ناشد البيان النائب العام المستشار ماهر عبد الواحد بالافراج عن طلاب جامعة عين شمس. وقال المركز: «اصدرت نيابة بندر الجيزة عصر اليوم قرارها للافراج عن طلاب جامعة القاهرة الذين تم القبض عليهم بعد ان شاركوا في مظاهرات الغضب ضد المجازر الاسرائيلية للشعب الفلسطيني وبعد ان تم حبسهم احتياطيا لما يقرب من 26 يوما على ذمة القضية رقم 10758 لسنة 2000 اداري الجيزة والطلاب المخرج عنهم ابراهيم عمر، محمد كمال الدين، عبد الحميد

## تعزير الحراسة على موفاز خوفاً من تعرضه للاغتيال

■ القدس - «القدس العربي»: ذكرت صحيفة «ديبوت» احرونوت، في عددها الصادر أمس أنه تم مؤخراً تعزيز تدابير الحراسة حول رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال شاؤول موفاز، وذلك خوفاً من محاولات اغتيال قد يتعرض لها في أعقاب تهديدات حركة فتح بالقتل لأحد قادة جناحها المسلح في الضفة الغربية في عملية اغتيال مدبرة نفذتها مروحيات عسكرية إسرائيلية الأسبوع الماضي.

وكان تنظيم فتح توعد بالرد على عملية الاغتيال الإسرائيلية الغادرة التي استهدفت يوم الخميس الماضي حسين اعبيات قائد الجناح المسلح للتحظيم في بيت لحم، وهدد التعظيم علناً باستهداف الجنرال موفاز شخصياً، وقادة كبار آخرين في الجيش الإسرائيلي «انتقاماً لدماء الشهداء اعبيات التي لن تذهب هدرًا».

ونقلت الصحيفة عن مصادر عسكرية إسرائيلية رفيعة تأكيدها ان تدابير الحماية حول الجنرال موفاز عززت وشدت بصورة وثيقة خلال الأسبوعين الأخيرين قبل اغتيال اعبيات، مشيرة الى أن أفراد وحدة الحراسة التابعة لهيئة الأركان العامة وضباط الجيش يرافقون الجنرال موفاز بشكل لصيق الى كل مكان يتوجه اليه او يتواجد فيه، وذلك في ظل تزايد الإنتارات والمخاطر التي تهدد حياته خاصة أثناء تواجده في زيارات وجولات تفقدية لقوات الجيش وميادين المواجهات في الأراضي الفلسطينية.

## مسيرة لإحياء ذكرى 40 يوماً على شهداء فلسطيني الـ 48

■ طولكرم - ق. ب: نظمت في كل من الناصرة وسخنين وكفركنا وكفرمندا الواقعة في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ثمانية وأربعين مسيرات محلية في ذكرى مرور أربعين يوماً على سقوط عدد من الشهداء في هذه المدن والقري برصاص الشرطة الإسرائيلية، وجاءت هذه المسيرات استجابة لنداء لجنة المتابعة العليا العربية.

وكانت قد نظمت السبت عدة مسيرات في كل مدن وبلدات أم الفحم ومعاوية وعراية وجت، وقعت خلالها عدة مواجهات مع الشرطة الإسرائيلية، وقام المواطنون العرب بزيارة قبور الشهداء ورفعين الأعلام السوداء والأعلام الفلسطينية، كما القيت عدة كلمات حول هؤلاء الشهداء وورهم في التضامن مع الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

## إصابة صحافية أمريكية برصاصة إسرائيلية في بيت لحم

■ بيت لحم - ق. ب: أصيبت مصورة صحافية أمريكية أمس الأول بجراح دمد من النوع المتفجر استقرت في منطقة الحوض أثناء قيام الجيش الإسرائيلي بإطلاق العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع لقمع مظاهرة فلسطينية، حيث أصيبت الصحافية وتدعى بولا مونكوف العاملة في وكالة أسوشيتدبرس للأنباء وتبلغ من العمر 26 عاماً، وفور سقوطها على الأرض في منطقة محيط قبة راحيل هرع سياره إسعاف فلسطينية تابعة لجمعية الهلال الأحمر ونقلتها الى مستشفى بيت جالا الحكومي لتلقي العلاج حيث تلقت العلاج الأولي ووصفت حالتها بأنها متوسطة، ومن ثم تم نقلها الى مستشفى في مدينة القدس. وأكد شهود عيان أن الجنود أطلقوا العيارات النارية بشكل كثيف على الرغم من أن المواجهات على مدخل المدينة الشمالي كانت محدودة للغاية، وقال الدكتور بيتر فوري مدير مستشفى بيت جالا الذي أشرف على الفحوصات الطبية إن الإصابة جاءت في منطقة الحوض من جراء الشظايا المتفجرة.

# استشهاد شاب في غزة وجماعة فلسطينية تتبنى تفجير سيارات المستوطنين مروحيات ودبابات إسرائيلية تقصف غزة ونابلس وبيت جالا والخضر وعابدة



شباب فلسطينيا يقدّمون جنود الاحتلال بالحجارة في مدينة رام الله بالضفة الغربية أمس (أ ب)

في الضفة الغربية وقطاع غزة، وقال مسؤولو مستشفى ان نيران دبابه إسرائيلية قتلت اثنين من الفلسطينيين وجرح خمسة اشخاص في مدينة رام الله بالضفة الغربية بعد حلول الظلام وسط مصاصمات مع مسلحين فلسطينيين، وأوضح المسؤولون ان الشهيدين هما ماجد عابد واسامه النوباب، وقال مسؤول امني فلسطيني ان معظم الخسائر في الاوضاع كانت من بين فصائل فتح التي يتزعمه الرئيس ياسر عرفات، وقال الجيش الإسرائيلي ان عملية القصف بالدبابات جاءت ردا على عمليات اطلاق نار من الجانب الفلسطيني على مستوطنة بساجوت اليهودية القريبة، واندلعت ايضا معارك ليلية بالقرب من مدينتي الخليل ونابلس في الضفة الغربية حيث يقول مسؤولو المستشفى ان اربعة فلسطينيين جرحوا من بينهم طفلان، وقال الجيش الإسرائيلي انه قتل بالرصاص اثنين من الفلسطينيين في قطاع غزة خلال تبادل لاطلاق النار السبت بعد كمين نصب لدورية إسرائيلية قرب مستوطنة يهودية، وقال بيان صادر عن الجيش ان احد الجنودين الاسرائيليين اللذين جرحا في الهجوم الذي وقع بالقرب من مستوطنة كفار داروم مات في وقت لاحق في المستشفى.

قتل في المهاجمان واصيب جنديان اسراييليان. وقد افاد ناطق عسكري ان قنبلة انفجرت صباح أمس الأحد على طريق قرب مستوطنة كفار داروم الإسرائيلية في قطاع غزة لدى مرور سيارتين مستوطنين، وأضاف ان الانفجار لم يؤد الى وقوع اصابات لكنه الحق اضرارا بالسيارتين.

من جهة اخرى، أوضح الناطق ان فلسطينيين فتحو النار باتجاه سيارات وحافلات إسرائيلية كانت تسير على الطريق التي تربط القدس ببيت لحم من دون ان يسفر الحادث عن سقوط اصابات.

وذكرت مصادر فلسطينية ان مجموعة تطلق على نفسها اسم «لواء عبيات»، تيمنا بمسؤول حركة فتح في جنوب الضفة الغربية الذي قتله الجيش الإسرائيلي الخميس، أعلنت مسؤوليتها عن الحادث.

وأضاف الناطق ان الجنود الاسرائيليين الذين قتل الجمعة باطلاق نار فلسطيني في قبر راحيل عند مدخل بيت لحم، والسبت في قطاع غزة دفنا أمس، واستشهد ثمانية فلسطينيين السبت بايدي الجيش الإسرائيلي

صباح الأحد بتفجير عوالت ناسفة شديدة الانفجار مسيطر عليها على الطريق ما بين مستوطنات كفار داروم وغوش صفيح الصهيونية في منطقة خان يونس جنوب قطاع غزة الصامد في قافلة عسكرية صهيونية، وبعد التفجير هاجم ابطال الجموعة القافلة العسكرية بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية مما اوقع اصابات محققة بافراغ العدو وكذلك الحاق اضرار بالياناته.

وأضاف البيان «تمكن ثوراننا البواسل من الانسحاب والعودة الى قواعدهم سالين».

وتابع ان الهجوم نفذ «انتقاما لشهداء وجرحي انتفاضة شعبنا الابوي الابرأه الذين سقطوا ظلما السبت في منطقة خان يونس وفي كل ارجاء فلسطين العربية بفعل عدوان وارهاب العدو الصهيوني».

وأكد الجيش الإسرائيلي الحادث انه قال انه لم تقع اي اصابات في ثالث هجوم في قطاع غزة تعلن الجماعة مسؤوليتها عنه خلال اسبوع.

واعلنت أمس الاول الجماعة التي انفصلت عن حركة فتح عام 1983 مسؤوليتها عن هجوم على الطريق المؤدي الى كفار داروم

■ غزة - القدس - بيروت - «القدس العربي» - وكالات: وسع الجيش الإسرائيلي أمس الأحد نطاق قصفه لبلدة بيت جالا في جنوب الضفة الغربية ليشمل أيضا قرية الخضر ومخيم عابدة المجاورين مستخدما في ذلك الدبابات والمروحيات العسكرية.

وقال شهود ومصادر طبية ان طفلين في الثانية عشرة من بيت جالا والخضر من بين المصابين جراء القصف الذي طال ايضا مشيعين كانوا خارجين من كنيسة في بلدة بيت جالا.

واستنادا الى مستشفى بيت جالا فان عدد المصابين من بيت جالا والخضر وعابدة بلغ 14 شخصا على الاقل في الوقت الذي كانت فيه سيارات الاسعاف ما زالت تقوم بنقل الجرحى.

وقال شهود ان مروحيتين إسرائيليتين قامتا باطلاق صواريخ على قرية الخضر في أعقاب اشتباك بين مسلحين فلسطينيين والجنود الاسرائيليين عند مداخل مستوطنة جيلو.

وكان فلسطينيان اثنان استشهدا الليلة قبل الماضية واصيب خمسة آخرون في مدينة البيرة (وسط) بصاروخ اطلقته عليهم مروحية إسرائيلية.

وفي بيت جالا قال شهود ان الجرحى كانوا من المشيعين الذين اصيبوا فور مغادرتهم إحدى كنائس البلدة عندما سقطت قذيفة إسرائيلية على مقربة منهم.

وقالت مصادر مستشفى بيت جالا ان المصابين اصيبوا بشظايا القذائف التي سقطت في محيط النادي الأرثوذكسي وكنيسة مار نقولا في وسط البلدة.

وقال شهود عيان ان عدة قذائف سقطت في هذه البلدة المجاورة لمدينة بيت لحم وشوهت النيران تندلع من احد منازلها ومن اربعة سيارات كانت تقف في الجوار.

وقد بدأت المواجهات عندما قامت الدبابات الإسرائيلية التي ترابط خارج مستوطنة جيلو الإسرائيلية بقصف بيت جالا ثم امتدت المواجهات الى قرية الخضر ومخيم عابدة المجاورين.

وكان الجيش الإسرائيلي اعلن ان حافلات تقل مستوطنين اسراييليين قد تعرضت لاطلاق نار على طريق القدس بيت لحم. وفي مدينة الخليل الى الجنوب افيد عن اصابة فلسطينيين اثنين برصاص الجيش الإسرائيلي خلال صدامات اندلعت وسط البلدة القديمة.

وفي نابلس اصيب الليلة قبل الماضية أربعة مواطنين فلسطينيين جراء اطلاق الجيش الإسرائيلي ثلاث قذائف باتجاه حي الجبل الشمالي حيث وقعت اضرار بالغة بالعديد من المنازل والمنشآت الفلسطينية.

وقالت مصادر طبية في غزة ان خمسة آخرين اصيبوا برصاص الجيش الإسرائيلي اصابة ادهم خطيرة.

وقال مسؤول بمستشفى الشفاء الفلسطيني ان شابا فلسطينيا استشهد بالرصاص أمس الأحد في اشتباكات مع قوات الإسرائيلي عند نقطة تفتيش اريز بين غزة واسرائيل، وذكر المسؤول ان الشاب اصيب بجراح من الذخيرة الحية في الصدر، وأضاف انه يبلغ من العمر 15 عاما تقريبا.

وكانت عدة مناطق في قطاع غزة تعرضت لليلة قبل الماضية لقصف بالصواريخ والسلاح الثقيل واصيبت عدة منازل مدنية باضرار بالغة.

الى ذلك أعلنت جماعة فلسطينية مسؤوليتها عن تفجير سيارات إسرائيلية في قطاع غزة أمس الأحد انتقاما من استهداف فلسطينيين برصاص الجنود الاسرائيليين، وقالت كتائب عمر المختار الذراع العسكري لحركة فتح/الانتفاضة وقره دمشق ان مقاتليها زرعوا قنبلة على طريق يؤدي الى مستوطنة كفار داروم وفجروها.

وقال بيان للجماعة ان احدی فصائلها فجرت أمس قنبلة شديدة الانفجار أثناء مرور قافلة للجيش الإسرائيلي في الطريق الى كفار داروم انتقاما من مقتل واصابة فلسطينيين في غزة السبت.

وجاء في البيان «قامت إحدى مجموعات قوات عمر المختار

## دعا الشعوب العربية الى حرق السفارات الإسرائيلية البرغوثي يدعو الى توسيع رقعة الانتفاضة



والدة وشقيق الشهيد موسى ابراهيم الدقس بيكان قبيل تشييعه في مخيم جباليا بغزة أمس، وكان موسى (15 عاماً) اصيب برصاصة إسرائيلية في صدره أمس الأول خلال مواجهات عند معبر اريز بين قطاع غزة واسرائيل (أ ب)

■ البيرة - أ ب: دعا امين سر حركة في الضفة الغربية مروان البرغوثي أمس الأحد الى توسيع نطاق الانتفاضة الفلسطينية لتشمل جميع قرى ومخيمات ومدن الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال البرغوثي مخاطبا نحو خمسة آلاف فلسطيني كانوا يشيعون جثمان اثنين من مواطنيهم استشهدا في قصف صاروخي إسرائيلي لمنع الاحتلال الإسرائيلي من دخول قرانا ومخيمتا ومدنا ونوفا في دماء الشهداء حقها».

وحتى الآن تتحضر الانتفاضة الحالية التي أسفرت عن استشهاد حوالي 210 فلسطيني في محيط المدن الفلسطينية الرئيسية دون ان تنتقل الى ارياف الخاضعة مباشرة لقوة الاحتلال الإسرائيلي وحيث يقم معظم فلسطيني الضفة الغربية وقطاع غزة (أكثر من 3 ملايين نسمة).

وقال البرغوثي الذي تعتمده اسرائيل «مدير» الانتفاضة

تقطع العلاقات مع الاسرائيليين».

## حماس تدعو الى انتفاضة مسلحة

■ غزة - أ ب: دعا الشيخ احمد ياسين زعيم حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أمس الأحد الى تحصيل الانتفاضة الفلسطينية الى مقاومة مسلحة لانهاء الاحتلال الإسرائيلي.

وقال ياسين خلال مؤتمر صحافي عقده في منزله في غزة «يجب ان تتحول (الانتفاضة) الى انتفاضة مسلحة بمستوى مواجهة العدو الإسرائيلي وإيقاع الخسائر في صفوفه ليبرح ويسحب عدوانه واحتلاله على ارضنا ومقدساتنا ويعود شعبنا لارضه ومقدساته وتنتهي المشكلة».

وتصر حركة فتح التي تزعم قيادة الانتفاضة على الاستمرار في مواجهة الاسرائيليين باساليب سلمية لكن ذلك لم يمنع من استخدام السلاح الذي أسفر عن مقتل 11 جنديا إسرائيليا واربعة مستوطنين مقابل أكثر من 200 شهيد فلسطيني قسوا برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي.

وقال ياسين ان «الانتفاضة ستستمر باشتكائها الحالية وبكل الأشكال في المستقبل ونعتقد ان الحجر سوف يتحول الى قنبلة وتتحول الانتفاضة من انتفاضة حجارة الى انتفاضة مسلحة لان العدو لا يفهم اللغة القوة ولا يفهم اللغة المواجهة ولا يؤمن الا بهذا الطريق».

وحول دور حماس التي طالما توعدت بتنفيذ هجمات مسلحة ضد اسرئيل قال ياسين «العمليات النوعية لم تخرج بعد الى الوجود ولكنها قائمة».

وأضاف في إشارة الى كتابات عز الدين القسام الجناح العسكري للحركة الاسلامية «علمتنا الكتاب انها جاهزة للعمل حسب الظروف وقد واجهتها ظروف صعبة في الماضي والحریم للعمل ان شاء الله وستكون جاهزة كما عودتنا في تاريخها، وستثبت الكتاب انها موجودة لكن القضية قضية وقت».

## وفاة ليا أرملة راين

■ القدس - أ ب: اعلن وزير التعاون الاقليمي الإسرائيلي شمعون بيريس للاذاعة العسكرية الإسرائيلية أمس الأحد ان ليا راين أرملة رئيس الوزراء الإسرائيلي أسحق راين الذي اغتيل في الرابع من تشرين الثاني (نوفمبر) 1995 توفيت أمس عن 72 عاما بعد صراع مع مرض السرطان.

وتوفيت ليا راين التي كانت تعاني من سرطان في الرئة في مستشفى بيلينسون في بنجاح تكفا بضواحي تل ابيب الذي نقلت اليه منذ 3 تشرين الثاني (نوفمبر) كما جاء في بيان صادر عن المستشفى.

وقد حال مرضها دون مشاركتها في التجمع السنوي التقليدي الذي ينظم في 4 تشرين الثاني (نوفمبر) في تل ابيب في ذكرى زواجها الذي قتل برصاص متطرف يهودي.

نتر من 140 قنبل، لتر من 5000 جريح، 600 شهيد أصيبوا  
بالإصابة الشديدة. المستشفيات تعاني من نقص في الكوادر  
المتخصصة والمواد الطبية.

# Palestine

أرض الإصراء تنادي والأقصى يستغيث وأملنا بمتنجدون

مشاريع المؤسسة العالمية في فلسطين:

- توفير عيادات متنقلة في غزة والخليل
- تزويد مستشفى المعاصد الخيري
- ومستشفى الرازي بالمواد الطبية
- المساعدة بتجهيز عيادة لطوارئ في المسجد الأقصى
- ارسال فرق طبية من أمريكا وكندا

مبادرة التكنة العالمية

GLOBAL RELIEF FOUNDATION

www.grf.org

Call 1-708-233-1473

Global Relief Foundation • P.O. Box 1488 • Bridgeport, IL 60455 USA • E-mail: tal@grf.org

Citibank, Chicago USA • Account Number: 09890 61384 • Routing Number: 211070801

## الخاطف داغستاني مسلم وروايات متضاربة بشأن نواياه

# انتهاء عملية خطف طائرة روسية في اسرائيل باستسلام خاطفها

■ تل أبيب - ف ب - رويترز: انتهت عملية خطف طائرة روسية أمس الأحد في مطار أوفدا بالقرب من ايلات (جنوب) سلخيا بعد ان سلم الخاطف نفسه الى الجيش الإسرائيلي. وأكد الجنرال عوفر أوفير قائد منطقة ايلات العسكرية لوكالة «فرانس برس» ان جميع ركاب الطائرة ومن بينهم طفلان وطاقم الطائرة المكون من عشرة اشخاص غادروا الطائرة وهم سالمون معافون. وقال قائد القطاع الجنوبي في الجيش الإسرائيلي الجنرال رون كيتري قال بالانتفاضة الفلسطينية، بينما كان الجنرال داني ياتوم أعلن قبل ذلك ان عدة خاطفين نفذوا عملية الخطف واطلقوا عليها اسم «توبوليف 154» وكان السفير الروسي في اسرائيل ميخائيل بوغدانوف قال في تصريح لاذاعة «صدي موسكو» ان شخصا وحيدا خطف الطائرة وهو من داغستان وقد سلم نفسه الى السلطات الإسرائيلية. وفي موسكو أعلنت وزارة الخارجية الروسية ان خاطف الطائرة داغستاني وكان على متنها وزير المالية في جمهورية داغستان الروسية عبد الصمد حامدوف. وفي موسكو، نقلت وكالة انترفاكس



راشدوف وابنه أرسن كانا ضمن ركاب الطائرة المخطوفة في اسرائيل (ف ب)

## مظاهرات لبنانية تأييدا لجنابلاط

■ جبال الشوف (لبنان) - رويترز: توافد آلاف من اللبنانيين على قرية المختارة بجنوب لبنان أمس الأحد للاعراب عن مساندتهم للزعيم الدرزي وليد جنبلاط بعد ان أعلنت سورية انه شخص غير مرغوب فيه. وقال طلاب بكلية سانت جوزيف المسيحية المتشددة وهي من أكثر الجماعات مطالبة بانسحاب الجيش السوري من لبنان «لقد أصبح زعيما وطنيا». وتوافد رجال ونساء واطفال على القرية بالمشات وهم يحملون صور جنبلاط. وقُتل الجنود اللبنانيون للسيارات المتجهة للقرية التي تعد معقل القيادة الدرزية في جبال الشوف الممتدة جنوب وشرق العاصمة، وثار جنبلاط وهو حليف تقليدي لسورية ووزير سابق جدا في البرلمان اللبناني في وقت سابق من هذا الشهر بدعوته لانسحاب جزئي للقوات السورية في لبنان وقوامها 35 ألف جندي. واثارت تصريحات جنبلاط غضب دمشق ومنعته من دخول سورية كزعيم سياسي فيما اتهمه حلفاء سورية في لبنان بأنه يخدم مصالح اسرائيل. ويرأس جنبلاط الحزب

## اسرائيل تحمل حزب الله وسورية ولبنان مسؤولية مصير جنودها الاسرى الثلاثة

■ القدس - ف ب: أعلن رئيس هيئة اركان الجيش الإسرائيلي الجنرال شاؤول موفاز أمس الأحد ان اسرائيل تستعبر حزب الله وسورية ولبنان مسؤولين عن مصير جنودها الثلاثة الذين اسرهم في 7 تشرين الأول (أكتوبر). وقال الجنرال موفاز لاذاعة الاسرائيلية الرسمية «لنا تعبير حزب الله وكذلك لبنان وسورية مسؤولين عن سلامة جنودنا». ورفض الجنرال موفاز تأكيد او نفي المعلومات التي اوردتها صحيفة «ديلي ستار» اللبانية الناطقة بالانكليزية ومفادها ان الجنود الثلاثة اصيبوا «بجروح بالغة» خلال اسرهم. وأكد رئيس هيئة اركان «الشيء الوحيد الذي يمكنني قوله هو اني امل في ان يعودوا الى منازلهم سالمين». وكانت الصحيفة نقلت عن مصدر في الامم المتحدة في لبنان لم تكشف عن هويته ان السيارات التي عشر عليها الجنود الدوليين ونقل فيها الجنود الاسرائيليون كانت مملئة بالدماء». وقد أسر حزب الله الجنود الثلاثة في 7 تشرين الأول (أكتوبر) في مزارع شبعا الخاضعة لسيطرة اسرائيل. وقال شهود ان الجنود الاسرى نقلوا على متن سياراتهم مختلفين. وقال المصدر للصحيفة اللبانية ان «الجهة الخلفية من السيارة الاولى كانت مغطاة كلها بدماء مجمدة، وانا كان مصدر هذه الدماء رجل واحد فانه سيكون قد نرّف حتى الموت بالتاكيد،

## الانتفاضة تحولت الى حرب استنزاف حقيقية للجيش الإسرائيلي



صبي فلسطيني يضرب حجره على جنود الاحتلال الإسرائيلي في رام الله أمس (رويترز)

والقائد رئيس هيئة اركان «الشيء الوحيد الذي يمكنني قوله هو اني امل في ان يعودوا الى منازلهم سالمين». وكانت الصحيفة نقلت عن مصدر في الامم المتحدة في لبنان لم تكشف عن هويته ان السيارات التي عشر عليها الجنود الدوليين ونقل فيها الجنود الاسرائيليون كانت مملئة بالدماء». وقد أسر حزب الله الجنود الثلاثة في 7 تشرين الأول (أكتوبر) في مزارع شبعا الخاضعة لسيطرة اسرائيل. وقال شهود ان الجنود الاسرى نقلوا على متن سياراتهم مختلفين. وقال المصدر للصحيفة اللبانية ان «الجهة الخلفية من السيارة الاولى كانت مغطاة كلها بدماء مجمدة، وانا كان مصدر هذه الدماء رجل واحد فانه سيكون قد نرّف حتى الموت بالتاكيد،

## اطلاق نار اسرائيلي على مجموعة من الاردنيين في الجنوب حزب الله يحذر اسرائيل من مواصلة اعتداءاتها على لبنان

■ صور - ف ب: حذر حزب الله أمس الأحد اسرائيل من «مواصلة اعتداءاتها جوا وبريا وبحرا على لبنان» مهددا بالرد عليها. وأعلن نائب الامين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم خلال الاجتماعين الاردنيين الذين كانوا يزورون الحدود اللبنانية - الاسرائيلية. وأوضح الشرطة ان الرصاص الذي اطلق في ثلاث رشقات انفجر على بعد 200 متر من المجموعة التي كانت موجودة امام «بوابة حسن» بمحاذاة المثلث الحدودي بين لبنان وسورية واسرائيل. ويطلق الجيش الإسرائيلي النار بانتظام على الجموع التي تحتشد امام بوابة حسن او بوابة قاطمة (غرب) اللتين اصحبتا نقطي تجمع عمدة الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان في 24 ايار (مايو) بعد 22 عاما من الاحتلال. وفي 24 حزيران (يونيو) الماضي اصيب اربعة اردنيين بالرصاص المطاطي الذي اطلقه الجنود الاسرائيليون فيما كانوا يتظاهرون امام «بوابة قاطمة» ما اثار غضب الحكومة والحزب والنقابات المهنية الاردنية. يشار الى ان الاردن هو البلد العربي الثاني بعد مصر الذي وقع معاهدة سلام مع اسرائيل عام 1994.

## مقتل مدنيين لبنانيين في انفجار لغم في جنوب لبنان

■ صيدا - ف ب: أعلنت الشرطة اللبنانية ان مدنيين لبنانيين اثنين مرقعما لغم انفجر أمس الأحد في قطاع محاذ للمنطقة التي كانت تحتلها اسرائيل لدا 22 عاما في جنوب لبنان، واصيب ثالث بجروح خطيرة. واوضحت الشرطة ان الشبان الثلاثة كانوا متوجهين الى حقل زراعي يملكونه يقع بين منطقتي ججاج وحزين عندما انفجر لغم لم يحدد نوعه لدى مرور سيارتهم. وأضاف ان الطعان الذي زرعه اسرائيل بالالغام على غرار ما فعلت

أكثر. وقال ضباط اسرائيليون كبار ان من المتوقع ان تأخذ المواجهة شكلا جديدا خلال الفترة القريبة باتجاه تراجع حجم المظاهرات والمواجهات الجماهيرية الفلسطينية في مقابل ازدياد وتضاعف عمليات اطلاق النار والهجمات بالقتال والمتفجرات، وتفتيش الصحفية في هذا السياق عن ضابط رفيع في الجيش الإسرائيلي قوله «سكتون هنا حرب استنزاف. سيقتوم الفلسطينيون بشن هجمات بهدف قتل أكبر عدد من الجنود والمدنيين الإسرائيليين ونحن بدوننا سدر بهدف إيقاع خسائر واصابات في صفوفهم». ويضيف «الى جانب إمكانية حدوث تصعيد على الحدود الشمالية وهجمات داخل مناطق الخط الأخضر - سنقف بالتاكيد في مواجهة وضع مشابهة لذلك الذي ساء ايان فترة حرب الاستنزاف في اواخر الستينيات يكون الفرق فيه بالأسلوب والوتيرة للحرب وكذلك العدو المختلف الذي سنلومعه». ويقول عاموس هرئيل في تحليله بصحيفة



اطفال فلسطينيون يتلقون تدريبات عسكرية في مخيم عين الحلوة بلبنان أمس (ف ب)

## دمشق تسمح لحملة جواز السفر الفلسطيني بالدخول إليها

■ الناصرة - ق. ب: قررت دمشق السماح للمواطنين الذين يحملون جواز السفر الفلسطيني بالدخول الى أراضيها. وقال مفتي القدس والديار الفلسطينية وخليفة المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري «ان الرئيس السوري بالاسم والاسد وافق من حيث المبدأ على السماح لحملة جواز السفر الفلسطيني من الدخول الى سورية». وأضاف ان «العنف كان أكثر هذه المرة بسبب وجود السلاح بيد البدو الرعاة»، مؤكدا ان «السلطة رأت بعينها الآن وحزمت امرها وتصرفت في حدود القانون لنزع اسلحتهم». ونفى هذا الوجه من السويدياء المعلومات التي قالت ان سكان السويدياء هاجموا مقرا للشرطة للاحتجاج على كون البدو مسلحين.

## اعتصام لناشطين في الدفاع عن البيئية امام مكب النفايات في صيدا

■ صيدا - ف ب: اعتصم مئة ناشط يمثلون عشر جمعيات للدفاع عن البيئية أمس الأحد امام مكب النفايات العام في صيدا، كبرى مدن جنوب لبنان، للمطالبة بنقله الى مكان آخر. وتوجه الناشطون الى قمة المكب الذي يبلغ علوه ستة أمتار ويغطي مساحة 4 هكتارات مع شاطئ البحر في جنوب المدينة، مزودين مع الصحافيين بكمامات للوقاية من التلوث ومن الروائح الكريهة التي تحملها الرياح البحرية نتيجة، كما انه لم يتسن الجاد اي موقع بديل بسبب اعتراض السكان، على حد ما اوضح مسؤول في وزارة البيئية لوكالة فرانس برس طالبا عدم الكشف عن هويته.

## الجيش السوري لا يزال منتشرا في السويداء بسبب مواجهات بين المزارعين والبدو

■ دمشق - ف ب: لا يزال الجيش السوري منتشرا في السويداء (جنوب) حيث وقعت مواجهات بين المزارعين والبدو ابت الى سقوط 12 قتيل في الامم الاخيرة، كما أعلن احد وجهاء المنطقة. وصرح هذا الوجه من السويداء لوكالة «فرانس برس» طالبا عدم الكشف عن هويته بلم يعد هناك اي حادث منذ الخميس عندما خفف الجيش الانتشار والوضع عادي جدا وعاد الطلاب في السويداء الى المدارس السبت. وقد اندت أعمال العنف هذه التي اندلعت في السادس من تشرين الثاني (نوفمبر) عندما كانت مجموعة من البدو ترعى قطعانها في ارض زراعية، الى مقتل عشرة اشخاص واصابة حوالي 70 آخرين بجروح في صفوف المزارعين، حسب ما قال المصدر نفسه. وقتل في المواجهات اثنا من البدو وجرح عدد

## تسعة قتلى في انهيار مبنيين بالقرب من بيروت

■ بيروت - ف ب: قتل تسعة اشخاص وجرح 27 آخرون واعتبرت فتاة مفقودة في انهيار مبنيين فجر السبت في الناعمة على بعد 20 كيلو مترا جنوب بيروت حسب ما أعلن التلفزيون اللبناني الرسمي أمس الأحد. وأعلن، نقلا عن مسؤول في الدفاع المدني، ان عمليات البحث لا تزال متواصلة بعد ظهر أمس الأحد للعثور على فتاة اعتبرت في



# الجزائر: حملة منسقة على منظمة العفو الدولية واحتجاجات على كتاب «من قتل في بن طلحة؟»

## الجزائر - القدس العربي

من مولود مرشدي:

يتعرض وفد منظمة العفو الدولية الموجود بالجزائر منذ بداية هذا الشهر لانتقادات حادة من طرف بعض الأحزاب المشاركة بالحكومة والجمعيات القريبة منها. ويعيب المعارضون ل«امنستي» ما تضمنه تقريرها الأخير ووضعية حقوق الانسان في الجزائر محسبتين ذلك تدخلها في الشؤون الداخلية الجزائرية. ويعتبر موقف هذه الاحزاب والجمعيات وكذا بعض اعضاء غرفتي البرلمان وزير الداخلية، انتقاليا على موقف الترحيب الذي لاقاه نفس الوفد خلال الزيارة التي قام بها الى الجزائر في بداية شهر ايار (مايو) الماضي، والتي تمت بدعوة من الرئيس عبد العزيز بوتفليقة. وسبب تقرير «امنستي» الذي نشرته الصحف الحكومية قبل شهرين، ومطالبه اعضاء الوفد بمحاكمة المتهمين بالاغتيالات، سواء من عناصر الجماعات المسلحة أو قوات الامن، «غضب» هذه الاطراف التي اعتبرت ذلك ضربا لقانون «الوثام المدني» الذي وضعه الرئيس بوتفليقة في منتصف شهر تموز (يوليو) من العام الماضي. وتساءلت قيادات هذه الاحزاب عن «الاهداف الحقيقية»، و«غير العلنية» التي تحملها «امنستي». وفي غضون ذلك، استبعد اعضاء وفد «امنستي» مكتبه الانتخابي مع بعض الجزائريين الذين يقودون زمام الامور بالجيش الجزائري، منهم اللواء محمد المعاري قائد اركان العامة واللواء محمد مدين (توفيق) مدير المخابرات

# الجزائر: 7 قتلى بأعمال عنف ووصول مساعد أولبرايت لحقوق الانسان

## الجزائر - اف ب: نكرت صحف جزائرية اسم الاحد ان سبعة اشخاص بينهم عسكري قتلوا الجمعة والسبت في اعمال عنف في الجزائر.

واوضحت المصادر ذاتها ان مجموعة مسلحة تضم نحو اربعين رجلا نجحت الجمعة عسكريا وجرحت اخر كان يحاول الفرار عند حناجر نصبته الجموعة في بني منصور قرب البويرة (120 كيلومترا شرق العاصمة الجزائرية) على الطريق المؤدية الى شرق البلاد. وقتلت امرأة في اليوم ذاته في انفجار قنبلة من صنع يدوي القتها مجموعة مسلحة على منزلها في اولاد ملالة في منطقة المدينة (80 كيلومترا جنوب العاصمة). وكرت الصحف السبت ان عشرة اشخاص بينهم ستة عناصر من قوى الامن قتلوا الخميس والجمعة، وجرح ثلاثة اشخاص في اعمال عنف. ومنذ مطلع تشرين الثاني/نوفمبر الحالي استقرت اعمال العنف في الجزائر عن مقتل نحو خمسين شخصا وفق تعداد جمع بالاستناد الى حصيلة الصحف. من جهة ثانية افاد مصدر رسمي ان مساعد وزيرة الخارجية الامريكية لحقوق الانسان هارولد كوه وصل الى الاحد الى الجزائر العاصمة في زيارة عمل تستغرق يومين.

# السنة المنصرمة كانت استثنائية والحالية جيدة موريتانيا: المناخ المتقلب يقود التغييرات الاجتماعية العميقة

وبعد العام 1999 الذي كان «استثنائيا» فان العام 2000 «جيد» كما يشير بللي الذي لا يجرد على اسياء مربي الماشية والمزارعين النضال المبرج حول افضل السبل لاستغلال هذه الامطار التي طال انتظارها. لأن الناس يقول ان الفصول اختلفت من التقويم في موريتانيا كما في سواها. فلانعام الذي يتيح توفير المواد الغذائية، كانت تبدأ مطلع تموز (يوليو) لتنتهي في ايلول (سبتمبر).

## الامطار في الصيف

الان فصل الامطار بدأ هذه السنة في آب (اغسطس) وانتهى «في النصف الاول من الايام العشرة الاولى من تشرين الاول (اكتوبر)». فاذا كانت الامطار غزيرة او مقولة في فترات غير ملائمة للمزروعات، فان الشتول تجف او تودي لذلك تبدو الحاجة ملحة الى اختيار اللحظة المناسبة للزرع. وتؤكد السلطات ان الانتاج الزراعي يزداد على رغم البيئة غير الملائمة، بفضل تحسين أنظمة الري. وتوقع تقديرات غير رسمية ان يناهز الانتاج 170 الف طن هذه السنة اي بمعدل مرتفع قياسا الى العام الماضي. وقبل فترة، شاهد الموريتانيون عودة شجر السنط الذي يستخرج منه الصمغ العالي الجودة، وشجر العناب وأنواع اخرى من النباتات لم تكن موجودة. وحمل الجفاف المسؤولين في موريتانيا على مناقشة المسائل البيئية على خلفية الحرص على مكافحة التصحر، كما قال برنامج الامم المتحدة للتنمية. وازداد السكان في المدن بات طرح مشاكل اجتماعية والقائمة والتلوث الصناعي. وهذه «تحديات» جديدة لا بد من مواجهتها.

ونواكشوط - اف ب: ما زالت الصحراء تمتد في موريتانيا على رغم الامطار الغزيرة وغير المتوقعة أحيانا التي ادت في السنوات الماضية الى عودة انواع من الاعشاب والنباتات كانت انقرضت بفعل موجات الجفاف القاتلة طوال عقد السبعينات. وقال غانديغا بللي رئيس مركز الارصاد الجوية - الزراعية في نواكشوط ان «كميات الامطار المسجلة في 1999 كانت استثنائية واتت الى فيضانات دمرت جزءا من المحاصيل، لكنها ليست ستة يعول عليها لوقت الجفاف». ويؤكد متخصصون ان الصحراء تمتد بمعدل ستة كيلومترات سنويا. وأضاف بللي «ما زلنا نلاحظ بروز كثبان جديدة من الرمل. ونحتاج الى سنوات لتحديد الغطاء النباتي». وتشهد على قوة رياح الصحراء، اشجار اقتلعتها الرمال وبقايا حائط غلته كثبان الرمل في ضواحي نواكشوط. والرعاة والرحل، «ملاحقو الغيوم والمطر»، كما يسمون، الذين كانوا يرتحلون بخيهم وإبلهم في اثر المطر والمراعي، اضاعوا قطعانهم في خضم موجات الجفاف المتلاحقة، فاضطروا الى تجميع شطر المدينة. ولازم «الهاراتيين» وهم العبيد المعتقون، اسياهم القدامى. يخلط في صورههم امل العثور في المدينة على وسائل البقاء التي ابتلعتها الصحراء. واليوم يبلغ عدد سكان مدينة نواكشوط التي تأسست في العقد السادس من القرن الماضي، 700 الف نسمة من اصل عدد سكان موريتانيا البالغ 2,6 مليون نسمة تقريبا. وحتى لو اغمرت السماء سنوات متتالية، وحتى لو ولي الجفاف اي تغير رجعة، فان التبدلات الاجتماعية ماضية في تجذرها. ويقول مركز الارصاد الجوية - الزراعية «حتى العادات الغذائية قد شملها التغيير».

# وزير العدل الجزائري يوقف قضاة عينهم بوتفليقة



وزير العدل الجزائري أحمد أويحيى (القدس العربي)

لندن - ق. ب: قالت مصادر صحافية جزائرية ان وزير الدولة وزير العدل الجزائري أحمد أويحيى صدر قرارا بوقف قضاة كان قد عينهم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة قبل ثلاثة اشهر. وقالت صحيفة «الخبر» الجزائرية الصادرة يوم السبت ان قضاة كان الرئيس بوتفليقة قد عينهم يوم 7 آب (أغسطس) الماضي قد وصلتهم رسالة من وزير العدل أحمد أويحيى تقول لهم «انكم موقوفون عن ممارسة مهامكم والمخالفات العرفية بوزارة العمل» في راي ان اكبر مشكلة ان عددا كبيرا من الناس لا يهتمون بالامر ويعتقدون ان لا شأن لهم به». وقالت غسكالو ان الدراسة التي اجرتها الادارة الماضي اظهرت ان الفلندين يتخذون موقفا اقل سلبية تجاه هجرة الانغلو ساكسون ومن دول شمال اوروبا. غير ان مواقفهم تجاه المهاجرين من الروس والعرب والصوماليين اكثر سلبية. وتابعت ان الحاصلين على تعليم عال ومن لهم اتصال بالاجانب والنساء والشبان يتخذون موقفا ايجابي تجاه الاجانب، بينما مواقف من يعيشون في المناطق الريفية والمتقاعدون والعاطلين عن العمل اكثر سلبية. ويقول لوكوتين ان المشكلة يجب ان تعالج من طرفيها. ان يجب تعليم الفلندين ان يكونوا اكثر تسامحا وتشجيع الاقباط العربية على الانضمام للمنظمات المدنية والمجموعات الرياضية وقيادات العمال والاحزاب السياسية.

وأويحيى اكبرها على صعيد البرلمان. ويقول محللون ان أويحيى يعتبر أحد أوراق الجيش الجزائري في مواجهة الرئيس بوتفليقة. ولذلك فهو من القلائل الذين يهتمون بمنصب وزير دولة. ويقولون أيضا إن الرئيس بوتفليقة اضطر إلى تكليفه بحقيبة العمل بالرغم من أن سمعته في الساحة الجزائرية جيدة في هذه الوزارة وفي غيرها، وذلك لكونه مدعوما من قبل قادة المؤسسة العسكرية.

# معركة بين صوماليين وشبان محليين فتحت عيون الناس على الواقع الجديد

# الجمتع الفنلندي يواجه تحديات التغلب على عقدة رفض الاجانب

البلاد زيادة عدد المهاجرين من نحو 18 الفا في عام 1987 الى 90 الفا في بداية هذا العام. ومع التوقعات بزيادة نسبة المتقاعدين عن العمل اسرع من المتوسط في دول منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي، فان البلاد ستحتاج لوجود جديدة للحفاظ على ازدهار الاقتصاد. وتوقع النخاطب ان تنخفض نسبة من هم في سن العمل الى المتقاعدين الى اثنين في عام 2035 من اربعة حاليا لتسعين المتوسط في دول المنظمة بنحو 15 عاما. وتقول ماغديليا غاكولا من معهد اجباح السكان «أخشى ان تكون العنصرية قد أصبحت مشكلة بالفعل.

هلسنكي - رويترز: - اوضحت لقطات تلفزيونية لعراك بين الشباب الفنلندي والصومالي للمواطن الفنلندي كيف تكون حياة الاجنبي في بلاده. فقد هاجمت مجموعة من الفنلنديين صبيا صوماليا مما ادّى الى رد انقاضي من شباب صومالي وعراقي. ووقع ذلك اولى ايام امور نحو ستين صبيا الى ابقاء الابنائهم في المنزل لعدة ايام خوفا من ان يتعرضوا لهجمات وهم في طريقهم الى المدرسة. وأثار الحادث جدلا وطنيا بشأن العنصرية بينما ادان مسؤولون ووزراء والرئيسة تاريا هالونين اعمال العنف.

وقالت تاريا فيلتوف وزيرة العمل في اجتماع مجلس اوروبا بشأن العنصرية في الشهر الماضي، نمو العنصرية في فنلندا في الونة الاخيرة مثير للقلق. يجب الانغفل الحوادث العنصرية مهما بدت صغيرة. ويمثل الاجانب 2,5 بالمئة فقط من اجمالي تعداد سكان فنلندا البالغ 5,2 مليون نسمة مقابل عشرة بالمئة تقريبا في ألمانيا. وترجع صالة النسبة لوقوع فنلندا في اطراف اوروبا وسياسات هجرة أكثر تشددا من مثيلاتها في دول شمال اوروبا الجاورة وارث حضاري ولغوي فريد غير ان فنلندا تتغير ببطء، ان شهدت

رابطه الشمال الايطالية تتظاهر ضد تخصيص مساحة للمسلمين في مقبرة البلدية ترانتي (إيطاليا) - اف ب: نظمت رابطته الشمال (ميدنية معادية للاجئين) مساء يوم السبت مسيرة شموع في ترانتي (شمال) احتجاجا على تخصيص مساحة للمسلمين في مقبرة البلدية واحتجتها تتظاهر ثانية مناهضة لها نظمها الحزب الشيوعي. ولم تقم مواجهات بين المجموعتين بعد ان فصل شريط من قوات الامن ما بينهما. وقربت من المدينة التي يسيطر عليها اليسار المعتدل

# في مؤتمر بفيينا: تراشق بين الصحافة والكنائس وتدمير إسلامي من الحوار «غير المجدي»

فيينا - ق. ب: تحول مؤتمر اقيم في العاصمة النمساوية خلال الايام الماضية لبحث دور وسائل الاعلام في الحوار بين الاديان الى مناسبة للتراشق بالاتهامات بين الإعلاميين ورجال الكنيسة. إذ طغى التدمير الكنسي من الطريقة «الفضائحية» التي تعالج بها وسائل الاعلام الحديثة الخاصة برجال الكنيسة البارزين بينما توارى الشجون عن الحوار جانبا. وعقد المؤتمر الاعلامي السنوي «فيينا 2000» الذي حضرته «قدس برس» في دار بلدية فيينا بمشاركة نخبة من ممثلي الطوائف الدينية والإعلاميين والاتصال ويتبعهم من معهد الصحافة الدولي بالتعاون مع معهد الإعلام والاعتماد في جامعة فيينا. ومن جانبه علم المتر اكبر اوضح الدكتور الويس فاخر أنك «الحوار الديني هو اسيهام في مساعي تشددا من ممثلي الطوائف الدينية والاعلاميين في سفير الكنيسة الكاثوليكية في روما لدى الامم المتحدة ويشهد التفكير على ثلاثة انماط من الديكتاتوريات، وهي ديكتاتورية الدولة وديكتاتورية الصحافة وديكتاتورية الدين. وفيما دعا المتران الى ائراء الحوار الديني انتقد مواقف دول اسلامية «التي تمنع تشييد الكنائس رغم وجود مسجد كبير في روما» وركز انتقاداته على جمعيات الكنيسة الكاثوليكية في النمسا من الانتقاد بوفد لكن كنس شقفة، رئيس الهيئة الدينية الاعلامية في النمسا المسما لم يتبدد على ايداء اسفه لأنك الحوار الاسلامي المسيحي لم يجر في افضل وضع قانوني صورة الاسلام في الاعلام الغربي ما زالت سبئة. كما أبدى شقفة الاستياء من المصطفى الأوروبي على تشييد المساجد في رد ضمني على اطروحات المتران الاكبر فانز. واستشهد المسؤول الإسلامي بمثال النمسا «فرغم اننا نعلم هنا بافضل وضع قانوني للمسلمين على مستوى اوروبا على الاك انه تم رفض تشييد مسجد ثان في فيينا بحجة انه يخلك بالطرز المعماري للمدينة». كما قال مستهجتا ثم اضاف «التوجه اننا نصلي في مصليات منزوية في الاقضية والاقضية الخلفية للمباني السكنية القديمة» كما قال.

# الجالية اليهودية تعتبر ذلك عملا غير قانوني مئات من مسلمي جنوب إفريقيا يتطوعون للذهاب الى فلسطين

بريتوريا - ق. ب: يستعد نحو 322 شابا من مسلمي جنوب إفريقيا للسفر الى فلسطين قبل حلول شهر رمضان المبارك من اجل تقديم العون والمساعدة للشعب الفلسطيني في محتته التي يواجهها بسبب عنف الاحتلال الإسرائيلي. وتدير هذه المبادرة منظمات اسلامية اطلقت على نفسها اسم «اصدقاء فلسطين»، وهي تهدف الى ارسال متطوعين الى فلسطين من اجل تقديم ما أمكن من المساعدة للشعب الفلسطيني. وقال ابراهيم محمد الناطق الرسمي باسم هذه المنظمات التي تضم ست جمعيات اسلامية في البلاد، ان 322 شابا مسلما تريد اعمارهم عن 18 عاما تم تجنيدهم لغاية الآن من أصل 400 شاب، من اجل الذهاب الى فلسطين قبل حلول شهر رمضان المبارك. وبين ان الهدف من إرسالهم هو تقديم المساعدة لهؤلاء حسب اختصاصه. مشيرا الى ان هناك مجموعة صغيرة سوف تغادر مدينة بورت الزايبث الجنوب افريقية الأسبوع القادم إلى فلسطين من أجل اجراء الترتيبات اللازمة لإقامة المتطوعين. ودعا الوكيل العربية الى عدم المشاركة في الاجماع مؤكدا ان الهدف منه «فرض الهيمنة» الأوروبية على المنطقة. وقال ان «صنع هذا المؤتمر جاهزة» الاطروبيين يتشكلون كتلة واحدة متقدمة في حين ان الدول العربية مشتتة ولا رابط بينها». وسيضم الاجتماع الوزاري في مرسيليا ممثلين عن دول الاتحاد الأوروبي ودول المتوسط الاثنتي عشرة وبينها اسرائيل.

وتعتبر مشاركة ليبيا بمبادرة اختيار العلاقات بين ليبيا وفرنسا بعد قرار القضاء الفرنسي رفع دعوى ضد الزعيم الليبي معمر القذافي حول مسؤوليته المحتملة في الاعتداء على طائرة «دي سي 10»، الفرنسية. وتتمتع ليبيا، وهي ليست عضوا في هذه الهيئة التي تضم الأوروبيين ودول الحوض المتوسطي، بوضع خاص في اطرافها، وكانت فرنسا تدعمها للمشاركة في اعمال المؤتمر لكونها تتولى الرئاسة الحالية للاتحاد الأوروبي.

# ليبيا تقاطع اجتماع «يوروميد» في مرسيليا

طرابلس - اف ب: أعلنت ليبيا رسميا امس الاحد انها ستقاطع المؤتمر الأوروبي المتوسطي المقرر عقده في 15 و16 تشرين الثاني (نوفمبر) في مرسيليا داعية البلدان العربية الى عدم المشاركة فيه. وقال الامين العام المساعد للشؤون الاعلامية في وزارة الخارجية حسونة الشاوش لوكالة فرانس برس ان بلاده لن تشارك في المؤتمر الوزاري معتبرا ان المؤتمر هدفه «دمج اسرائيل» في المنطقة المتوسطية. ودعا الوكيل العربية الى عدم المشاركة في الاجماع مؤكدا ان الهدف منه «فرض الهيمنة» الأوروبية على المنطقة. وقال ان «صنع هذا المؤتمر جاهزة» واصفا بعضها بـ«الاستعمارية» الاطروبيين يتشكلون كتلة واحدة متقدمة في حين ان الدول العربية مشتتة ولا رابط بينها». وسيضم الاجتماع الوزاري في مرسيليا ممثلين عن دول الاتحاد الأوروبي ودول المتوسط الاثنتي عشرة وبينها اسرائيل.

## توقع تغييرات جديدة قريباً بمناسبة عيد ميلاد الملك الراحل.. وخلفيات ابعاد البطيخي عن الامن الاردن يتقارب مع العراق.. وازدحام بالجهاز الاستشاري للقصر.. واسترخاء على جبهة «ابو الراغب»

عمان- «القدس العربي»

– من بسام الجديارين:

كثيرون في عمان يرفضون «تخليه» الخارطة السياسية للبلاد في مشهدها القياسي بدون الجنرال القوي سبيع البطيخي احد رموز العهد الجديد الذي لم يعد جديداً الا من باب الاصرار على «التحديث والتطوير والتحديث».

لكن هذا الرفض لم يعد يعني شيئاً على أرض الواقع فالجنرال البطيخي الطامح السياسي والامني البارز تزلج بقرار ملكي ويهدوء عن موقعه الابرز في ادارة اجهزة الخابريات قبل ان ينضم الى بقية اعضاء الجهاز الاستشاري في القصر الملكي مكتفياً بوظيفة المستشار للفاث الاعلى الـ ان يقرر الملك تحديد دوره ووظيفته السياسية المستقبلية.

والى ان يحصل ذلك اثبت العاهل الشاب الملك عبد الله الثاني انه مؤهل لانتاج المفاجات الواحدة تلو الواحدة، وفي توقيت لا يتوقعه حتى أقرب المقربين منه، وعلى هذا الاساس تستند ضمرا التسريبات التي تتوقع «حركة تبديلات» اضافية في رجال الصف الاول خلال اليومين القادمين اللذين تحتفل المنلكة بهما بعيد ميلاد عميدها الراحل حسين بن طلال.

وهي تغييرات يمكن القول ان رسالة الملك

التي وجهت للبطيخي لاحت لبيها عن بعد، وهي تشير الى هدف الرسالة باعتباره من الرموز التي عملت بجد واخلاص مع «الوالد الراحل».

وساحة سياسية في عمان بدون «الجنرال» منذ عام 1996، والاخير بعد ان كان الرجل الاول في امه اجهزة الحكم واكثرها انتاجا سيضمخ على دائرة ضيقة يتنافس فيها مع سلسة من المستشارين الذين كان له دور في اختيار بعضهم لواقعهم.

وعليه فالجنرال البطيخي ينضم الان لكبار المستشارين وعلى رأسهم الدكتور فايز الطراونة رئيس الديوان الملكي الذي «لا يسلم» من اشاعات التغيير المنتشرة بقوة في صفوف النخبة الان، اضافة للمستشار الالام والافت سميع الرفاعي احد ابرز المؤثرين الان في القصر الملكي علما بان الدائرة الاستشارية تشمل ايضا الخبير الاقتصادي ياسم عوض الله الذي تراجع «جمعه» قليلا اضافة الى المخضرم على الفزاع الذي ما زال يحتفظ «بحظوة» ملكية، رغم توقعات الخصوم التي «تنتبشه» بوميلا.

والسؤال الذي يتبادر الى ذهن المتابعين للمشهد الاستشاري داخل القصر الان يتعلق تحديداً بالردور الذي سيضبط بالجنرال البطيخي وسط ازحام المستشارين وكبار اعوان الملك الذين يعمل بعضهم بصمت ودون ضجيج مثل أمين الصفي وقصيل الفايز؟

وحتى الان لم يقدم اي من السياسيين اجابة محددة على هذا السؤال فالجنرال البطيخي ويحكم الطاقة السياسية التي يخطزلها ويختزنها كان طوال سنوات «بئر الاسرار» واهم المطلعين على ايق التفاصيل وصاحب المهمات الملكية الخاصة واحد القائل من رجال الحكم الذين يتحركون في كل اتجاه، وبعاده عن ادارة جهاز الخابريات لا يعني ابتعاده عن مشهد القرار فطاقته تتجاوز احتمالية تجاهلها تماما، كما يقول الكثير من الساسة.

ولذلك يتوقع المتوقون «دورا خاصا» للجنرال المحال على التقاعد من موقعه العسكري لانه يحمله ال التقاعد نفسه في طائر الدور المدني والسياسي، لكن جلوسه في كبار رجال القصر قد يعني في مرحلة من المراحل تراجع نفوذ «بعضهم» لصالحه او اشرافه على ملفات يشرف عليها اخرون وان كانت بعض الاجتهادات قد تعاملت مع قرار حالته اى التقاعد باعتباره «ابعدا حقيقيا» له مواقع القرار الاولى، وان كان هذا الوجود قد يعني ايضا التقليل من «التزاحم».

وبديناميكية الجنرال المتقاعد وفقنا ان يعرفونه لا تتيج له الا لقاءات بحضور قوي في اي موقع يشغله ومن هنا يتداول الحديث عن دور اساسي له في الايام القليلة القادمة، وهو دور قد يتخطى سلسة تحركات وتقلات للاختصاص او ملفات داخل مؤسسة القصر التي قررت فيما يبدو التدخل بالتفاصيل

والاشراف المباشر على خطط تحديث شاملة تشمل برامج الملكة العلة الى توجهات وسياسات على ارض الواقع، وكذلك التقى الاسرة الاعلامية مؤخرًا، وطلبها خلفا للموقع «بالمساعدة» مشورا الى الخطط لا تتجح بدون مساعده الصحافة والصحافيين رغم ان بإمكانه ان «يامر بالخوض»، وتميز برؤية نقدية خارجة عن المألوف لا يجري في روفة الاعلام الرسمي.

قبل ذلك نوع الملك سلسلة من اللقاءات القصيرة جلس خلالها في طاولته من لم تتج لهم في السابق فرصة الحديث الى الملك مثل ممثلي القواات الطلابية وبعض الخبراء الفئيين، ولسوق ذلك اهتم بالتجسـار والاقتصاديين وناشذ رأس المال الوطني المهاجر العودة الى الوطن والاستثمار فيه متحدثا عن تغييرات وتحولات هامة في كل تكريس الفصل بين المؤسسات فنيا والعمل الاعادي في غضون الشهرين القادمين.

وان اذ كان المطلوب الان استيعاب الجنرال البطيخي في كل نوره الجديد الذي سيدعمه الملك فالقول بان ابتعاد الجنرال نتج عن تاثيرات مهمة لم يعد سرا في صالونات عمان السياسية.

واغلب التقدير ان الستفيد الرئيسي من هذا الابتعاد سيكون رئيس الوزراء صاحب المبادرات الخاصة على ابو الراغب الذي يستطيع ان يشرع باسترخاء وعنفية باتجاه شعرا اصدقائه الذين نصحوه

السلة الثانية عشرة- العدد 3580 الاثنين 13 تشرين الثاني (نوفمبر) 2000 - 17 شعبان 1421 هـ

## توقع تغييرات جديدة قريباً بمناسبة عيد ميلاد الملك الراحل.. وخلفيات ابعاد البطيخي عن الامن الاردن يتقارب مع العراق.. وازدحام بالجهاز الاستشاري للقصر.. واسترخاء على جبهة «ابو الراغب»

عمان- «القدس العربي»

– من بسام الجديارين:

كثيرون في عمان يرفضون «تخليه» الخارطة السياسية للبلاد في مشهدها القياسي بدون الجنرال القوي سبيع البطيخي احد رموز العهد الجديد الذي لم يعد جديداً الا من باب الاصرار على «التحديث والتطوير والتحديث».

لكن هذا الرفض لم يعد يعني شيئاً على أرض الواقع فالجنرال البطيخي الطامح السياسي والامني البارز تزلج بقرار ملكي ويهدوء عن موقعه الابرز في ادارة اجهزة الخابريات قبل ان ينضم الى بقية اعضاء الجهاز الاستشاري في القصر الملكي مكتفياً بوظيفة المستشار للفاث الاعلى الـ ان يقرر الملك تحديد دوره ووظيفته السياسية المستقبلية.

والى ان يحصل ذلك اثبت العاهل الشاب الملك عبد الله الثاني انه مؤهل لانتاج المفاجات الواحدة تلو الواحدة، وفي توقيت لا يتوقعه حتى أقرب المقربين منه، وعلى هذا الاساس تستند ضمرا التسريبات التي تتوقع «حركة تبديلات» اضافية في رجال الصف الاول خلال اليومين القادمين اللذين تحتفل بالمنلكة بهما بعيد ميلاد عميدها الراحل حسين بن طلال.

وهي تغييرات يمكن القول ان رسالة الملك

التي وجهت للبطيخي لاحت لبيها عن بعد، وهي تشير الى هدف الرسالة باعتباره من الرموز التي عملت بجد واخلاص مع «الوالد الراحل».

وساحة سياسية في عمان بدون «الجنرال» منذ عام 1996، والاخير بعد ان كان الرجل الاول في امه اجهزة الحكم واكثرها انتاجا سيضمخ على دائرة ضيقة يتنافس فيها مع سلسة من المستشارين الذين كان له دور في اختيار بعضهم لواقعهم.

وعليه فالجنرال البطيخي ينضم الان لكبار المستشارين وعلى رأسهم الدكتور فايز الطراونة رئيس الديوان الملكي الذي «لا يسلم» من اشاعات التغيير المنتشرة بقوة في صفوف النخبة الان، اضافة للمستشار الالام والافت سميع الرفاعي احد ابرز المؤثرين الان في القصر الملكي علما بان الدائرة الاستشارية تشمل ايضا الخبير الاقتصادي ياسم عوض الله الذي تراجع «جمعه» قليلا اضافة الى المخضرم على الفزاع الذي ما زال يحتفظ «بحظوة» ملكية، رغم توقعات الخصوم التي «تنتبشه» بوميلا.

والسؤال الذي يتبادر الى ذهن المتابعين للمشهد الاستشاري داخل القصر الان يتعلق تحديداً بالردور الذي سيضبط بالجنرال البطيخي وسط ازحام المستشارين وكبار اعوان الملك الذين يعمل بعضهم بصمت ودون ضجيج مثل أمين الصفي وقصيل الفايز؟

وحتى الان لم يقدم اي من السياسيين اجابة محددة على هذا السؤال فالجنرال البطيخي ويحكم الطاقة السياسية التي يخطزلها ويختزنها كان طوال سنوات «بئر الاسرار» واهم المطلعين على ايق التفاصيل وصاحب المهمات الملكية الخاصة واحد القائل من رجال الحكم الذين يتحركون في كل اتجاه، وبعاده عن ادارة جهاز الخابريات لا يعني ابتعاده عن مشهد القرار فطاقته تتجاوز احتمالية تجاهلها تماما، كما يقول الكثير من الساسة.

ولذلك يتوقع المتوقون «دورا خاصا» للجنرال المحال على التقاعد من موقعه العسكري لانه يحمله ال التقاعد نفسه في طائر الدور المدني والسياسي، لكن جلوسه في كبار رجال القصر قد يعني في مرحلة من المراحل تراجع نفوذ «بعضهم» لصالحه او اشرافه على ملفات يشرف عليها اخرون وان كانت بعض الاجتهادات قد تعاملت مع قرار حالته اى التقاعد باعتباره «ابعدا حقيقيا» له مواقع القرار الاولى، وان كان هذا الوجود قد يعني ايضا التقليل من «التزاحم».

وبديناميكية الجنرال المتقاعد وفقنا ان يعرفونه لا تتيج له الا لقاءات بحضور قوي في اي موقع يشغله ومن هنا يتداول الحديث عن دور اساسي له في الايام القليلة القادمة، وهو دور قد يتخطى سلسة تحركات وتقلات للاختصاص او ملفات داخل مؤسسة القصر التي قررت فيما يبدو التدخل بالتفاصيل

والاشراف المباشر على خطط تحديث شاملة تشمل برامج الملكة العلة الى توجهات وسياسات على ارض الواقع، وكذلك التقى الاسرة الاعلامية مؤخرًا، وطلبها خلفا للموقع «بالمساعدة» مشورا الى الخطط لا تتجح بدون مساعده الصحافة والصحافيين رغم ان بإمكانه ان «يامر بالخوض»، وتميز برؤية نقدية خارجة عن المألوف لا يجري في روفة الاعلام الرسمي.

قبل ذلك نوع الملك سلسلة من اللقاءات القصيرة جلس خلالها في طاولته من لم تتج لهم في السابق فرصة الحديث الى الملك مثل ممثلي القواات الطلابية وبعض الخبراء الفئيين، ولسوق ذلك اهتم بالتجسـار والاقتصاديين وناشذ رأس المال الوطني المهاجر العودة الى الوطن والاستثمار فيه متحدثا عن تغييرات وتحولات هامة في كل تكريس الفصل بين المؤسسات فنيا والعمل الاعادي في غضون الشهرين القادمين.

وان اذ كان المطلوب الان استيعاب الجنرال البطيخي في كل نوره الجديد الذي سيدعمه الملك فالقول بان ابتعاد الجنرال نتج عن تاثيرات مهمة لم يعد سرا في صالونات عمان السياسية.

واغلب التقدير ان الستفيد الرئيسي من هذا الابتعاد سيكون رئيس الوزراء صاحب المبادرات الخاصة على ابو الراغب الذي يستطيع ان يشرع باسترخاء وعنفية باتجاه شعرا اصدقائه الذين نصحوه

ويعتقد ان الرئيس ابو الراغب سيستفيد باتجاهات اخرى ايضا فسيطرته على بعض مطارات عمان وحدودها قبل نهاية للعراق الفكري للاحق «بتعديل وزارى ضيق» يناسب التغييرات التي حصلت واتصل، ويخاطب

بالتكيز على «استعادة الولاية العامة»، وهو شعار كان ابو الراغب شخصيا يؤمن به لكن توارثات القوى في صفة الحكم لم تمكنه من الاندفاع باتجاه التطبيق.

وابو الراغب عندما يفكر بمفهوم الولاية العامة لا يخرج أبدا عن نطاق الدستور، فالاصل ان تكون الحكومة بفرقيها الوزاري صاحبة الكلمة الاولى وتتبعها بقية المؤسسات والابحزة، وما حصل من تغيير مؤخرًا يعزز تخفيف مشاركة الة امنية في العملية السياسية العلنية مسألة قد توفر لابي الراغب زمة مناسبة للحماس باتجاه مفهوم ولايته الولاية الدستورية.

وذلك لا يعني بان ابتعاد البطيخي نتج عن تعارض او صراع مع الرئيس ابو الراغب كامل قبل وفاته في بغداد، وهنا يرى هذا الشخص مستفيد من ابتعاد الاول اذا كان الاخير الملكي من التغيير الاخير حصرا هو الغرض الفصل بين المؤسسات فنيا والعمل الاعادي على أسس من التخصص، وهذا تحديدا ما يمكن رئيس الوزراء الذي يحظى الان بشعبية واسعة بسبب انتقاه على العراق من الاختراق الصالح لتعزيز ولاية حكومته.

ويبدو ان الرئيس ابو الراغب سيستفيد باتجاهات اخرى ايضا فسيطرته على بعض مطارات عمان وحدودها قبل نهاية للعراق الفكري للاحق «بتعديل وزارى ضيق» يناسب التغييرات التي حصلت واتصل، ويخاطب

بالتكيز على «استعادة الولاية العامة»، وهو شعار كان ابو الراغب شخصيا يؤمن به لكن توارثات القوى في صفة الحكم لم تمكنه من الاندفاع باتجاه التطبيق.

وابو الراغب عندما يفكر بمفهوم الولاية العامة لا يخرج أبدا عن نطاق الدستور، فالاصل ان تكون الحكومة بفرقيها الوزاري صاحبة الكلمة الاولى وتتبعها بقية المؤسسات والابحزة، وما حصل من تغيير مؤخرًا يعزز تخفيف مشاركة الة امنية في العملية السياسية العلنية مسألة قد توفر لابي الراغب زمة مناسبة للحماس باتجاه مفهوم ولايته الولاية الدستورية.

وذلك لا يعني بان ابتعاد البطيخي نتج عن تعارض او صراع مع الرئيس ابو الراغب كامل قبل وفاته في بغداد، وهنا يرى هذا الشخص مستفيد من ابتعاد الاول اذا كان الاخير الملكي من التغيير الاخير حصرا هو الغرض الفصل بين المؤسسات فنيا والعمل الاعادي على أسس من التخصص، وهذا تحديدا ما يمكن رئيس الوزراء الذي يحظى الان بشعبية واسعة بسبب انتقاه على العراق من الاختراق الصالح لتعزيز ولاية حكومته.

### الانتخابات والوطني

وعلى ما لا يخفى فإن الانتخابات والحزب الحاكم وقال رئيس الوزراء الدكتور عاطف عبيد في تصريحات نشرتها صحيفة «الن» ام تلك النتائج تتسق في كل الشعب المصري قال «لا» لربط الدين بالسياسة وقال «لا» لليمن واليسار ورفض الشعب المرشحين الذين يطعنون بالخصص». وقال د عبيد ان الشعب المصري قال نعم بل صراحة للحزب الوطني والاستقرار الاقتصادي وبرامج الاصلاح التي ينفذه الحزب الوطني الديمقراطي، وذلك حفاظا على الاستقرار السياسي والاقتصادي وبرامج الاصلاح التي تمت خلال السنوات الماضية التي ستمت خلال الفترة المقبلة. ان الانتخابات كانت على ان الشعب المصري يرفض الربط بين السياسة والايديولوجيات الثابتة مؤكدا حرصه على التيار الوسط العيبد عن التعصب للبلد، لا شيء غير الثمار الرة وحصام الهشيم، لا شيء الا فؤلاء الديمقراطية الهامة، كما اعتك اختيار العناصر الشابة واكت ايضا على اعمية الاحكام بالجماعية. ان الانتخابات رفقا بعدد من «المرؤز» لها تأثيرات، وان دورها مهم لتقلبها على المنهج السياسي ورفضوا عدد من المرشحين الذين فشلوا في تقديم الخدمات للمواطن على مدى السنوات الماضية».

وايضا سيجرب مصر النواب «الجمهوريه»، نفس اليوم تابتد لعبيد وزاد على ذلك بالقول: لكني شخصيا ارى الغلبة التي تمثل الحزب الوطي في البرلمان الجديد ان تاخذ حذرها جيدا من طائفتين رغم ان عدد افراد كتلتها قليل وضئيل.. الطائفة الاولى هم رجال الاعمال والثانية الطغرفون الاسلاميون فلا جدال ان رجال الاعمال سوف يحاولون فرض اراهم، وسؤطهم بما يكون من وسائل مالية متوفرة لدى غيرهم وهي طائفة اخص الوسائل التي حصلوا بها على الوصية.

اما طباعة الثانية فلعلنا جميعا نذكر اهدافا جيدا رغم ضالة جميعها في الشارع السياسي، لكني شخصيا ارى الغلبة التي تمثل الحزب الوطي في البرلمان الجديد ان تاخذ حذرها جيدا من طائفتين رغم ان عدد افراد كتلتها قليل وضئيل.. الطائفة الاولى هم رجال الاعمال والثانية الطغرفون الاسلاميون فلا جدال ان رجال الاعمال سوف يحاولون فرض اراهم، وسؤطهم بما يكون من وسائل مالية متوفرة لدى غيرهم وهي طائفة اخص الوسائل التي حصلوا بها على الوصية.

ويعتقد ان الرئيس ابو الراغب سيستفيد باتجاهات اخرى ايضا فسيطرته على بعض مطارات عمان وحدودها قبل نهاية للعراق الفكري للاحق «بتعديل وزارى ضيق» يناسب التغييرات التي حصلت واتصل، ويخاطب

بالتكيز على «استعادة الولاية العامة»، وهو شعار كان ابو الراغب شخصيا يؤمن به لكن توارثات القوى في صفة الحكم لم تمكنه من الاندفاع باتجاه التطبيق.

وابو الراغب عندما يفكر بمفهوم الولاية العامة لا يخرج أبدا عن نطاق الدستور، فالاصل ان تكون الحكومة بفرقيها الوزاري صاحبة الكلمة الاولى وتتبعها بقية المؤسسات والابحزة، وما حصل من تغيير مؤخرًا يعزز تخفيف مشاركة الة امنية في العملية السياسية العلنية مسألة قد توفر لابي الراغب زمة مناسبة للحماس باتجاه مفهوم ولايته الولاية الدستورية.

وذلك لا يعني بان ابتعاد البطيخي نتج عن تعارض او صراع مع الرئيس ابو الراغب كامل قبل وفاته في بغداد، وهنا يرى هذا الشخص مستفيد من ابتعاد الاول اذا كان الاخير الملكي من التغيير الاخير حصرا هو الغرض الفصل بين المؤسسات فنيا والعمل الاعادي على أسس من التخصص، وهذا تحديدا ما يمكن رئيس الوزراء الذي يحظى الان بشعبية واسعة بسبب انتقاه على العراق من الاختراق الصالح لتعزيز ولاية حكومته.

ويعتقد ان الرئيس ابو الراغب سيستفيد باتجاهات اخرى ايضا فسيطرته على بعض مطارات عمان وحدودها قبل نهاية للعراق الفكري للاحق «بتعديل وزارى ضيق» يناسب التغييرات التي حصلت واتصل، ويخاطب

بالتكيز على «استعادة الولاية العامة»، وهو شعار كان ابو الراغب شخصيا يؤمن به لكن توارثات القوى في صفة الحكم لم تمكنه من الاندفاع باتجاه التطبيق.

وابو الراغب عندما يفكر بمفهوم الولاية العامة لا يخرج أبدا عن نطاق الدستور، فالاصل ان تكون الحكومة بفرقيها الوزاري صاحبة الكلمة الاولى وتتبعها بقية المؤسسات والابحزة، وما حصل من تغيير مؤخرًا يعزز تخفيف مشاركة الة امنية في العملية السياسية العلنية مسألة قد توفر لابي الراغب زمة مناسبة للحماس باتجاه مفهوم ولايته الولاية الدستورية.

وحتى الان لم يقدم اي من السياسيين اجابة محددة على هذا السؤال فالجنرال البطيخي ويحكم الطاقة السياسية التي يخطزلها ويختزنها كان طوال سنوات «بئر الاسرار» واهم المطلعين على ايق التفاصيل وصاحب المهمات الملكية الخاصة واحد القائل من رجال الحكم الذين يتحركون في كل اتجاه، وبعاده عن ادارة جهاز الخابريات لا يعني ابتعاده عن مشهد القرار فطاقته تتجاوز احتمالية تجاهلها تماما، كما يقول الكثير من الساسة.

ولذلك يتوقع المتوقون «دورا خاصا» للجنرال المحال على التقاعد من موقعه العسكري لانه يحمله ال التقاعد نفسه في طائر الدور المدني والسياسي، لكن جلوسه في كبار رجال القصر قد يعني في مرحلة من المراحل تراجع نفوذ «بعضهم» لصالحه او اشرافه على ملفات يشرف عليها اخرون وان كانت بعض الاجتهادات قد تعاملت مع قرار حالته اى التقاعد باعتباره «ابعدا حقيقيا» له مواقع القرار الاولى، وان كان هذا الوجود قد يعني ايضا التقليل من «التزاحم».

وبديناميكية الجنرال المتقاعد وفقنا ان يعرفونه لا تتيج له الا لقاءات بحضور قوي في اي موقع يشغله ومن هنا يتداول الحديث عن دور اساسي له في الايام القليلة القادمة، وهو دور قد يتخطى سلسة تحركات وتقلات للاختصاص او ملفات داخل مؤسسة القصر التي قررت فيما يبدو التدخل بالتفاصيل

والاشراف المباشر على خطط تحديث شاملة تشمل برامج الملكة العلة الى توجهات وسياسات على ارض الواقع، وكذلك التقى الاسرة الاعلامية مؤخرًا، وطلبها خلفا للموقع «بالمساعدة» مشورا الى الخطط لا تتجح بدون مساعده الصحافة والصحافيين رغم ان بإمكانه ان «يامر بالخوض»، وتميز برؤية نقدية خارجة عن المألوف لا يجري في روفة الاعلام الرسمي.

قبل ذلك نوع الملك سلسلة من اللقاءات القصيرة جلس خلالها في طاولته من لم تتج لهم في السابق فرصة الحديث الى الملك مثل ممثلي القواات الطلابية وبعض الخبراء الفئيين، ولسوق ذلك اهتم بالتجسـار والاقتصاديين وناشذ رأس المال الوطني المهاجر العودة الى الوطن والاستثمار فيه متحدثا عن تغييرات وتحولات هامة في كل تكريس الفصل بين المؤسسات فنيا والعمل الاعادي في غضون الشهرين القادمين.

وان اذ كان المطلوب الان استيعاب الجنرال البطيخي في كل نوره الجديد الذي سيدعمه الملك فالقول بان ابتعاد الجنرال نتج عن تاثيرات مهمة لم يعد سرا في صالونات عمان السياسية.

واغلب التقدير ان الستفيد الرئيسي من هذا الابتعاد سيكون رئيس الوزراء صاحب المبادرات الخاصة على ابو الراغب الذي يستطيع ان يشرع باسترخاء وعنفية باتجاه شعرا اصدقائه الذين نصحوه

ويعتقد ان الرئيس ابو الراغب سيستفيد باتجاهات اخرى ايضا فسيطرته على بعض مطارات عمان وحدودها قبل نهاية للعراق الفكري للاحق «بتعديل وزارى ضيق» يناسب التغييرات التي حصلت واتصل، ويخاطب

بالتكيز على «استعادة الولاية العامة»، وهو شعار كان ابو الراغب شخصيا يؤمن به لكن توارثات القوى في صفة الحكم لم تمكنه من الاندفاع باتجاه التطبيق.

وابو الراغب عندما يفكر بمفهوم الولاية العامة لا يخرج أبدا عن نطاق الدستور، فالاصل ان تكون الحكومة بفرقيها الوزاري صاحبة الكلمة الاولى وتتبعها بقية المؤسسات والابحزة، وما حصل من تغيير مؤخرًا يعزز تخفيف مشاركة الة امنية في العملية السياسية العلنية مسألة قد توفر لابي الراغب زمة مناسبة للحماس باتجاه مفهوم ولايته الولاية الدستورية.

وذلك لا يعني بان ابتعاد البطيخي نتج عن تعارض او صراع مع الرئيس ابو الراغب كامل قبل وفاته في بغداد، وهنا يرى هذا الشخص مستفيد من ابتعاد الاول اذا كان الاخير الملكي من التغيير الاخير حصرا هو الغرض الفصل بين المؤسسات فنيا والعمل الاعادي على أسس من التخصص، وهذا تحديدا ما يمكن رئيس الوزراء الذي يحظى الان بشعبية واسعة بسبب انتقاه على العراق من الاختراق الصالح لتعزيز ولاية حكومته.

ويعتقد ان الرئيس ابو الراغب سيستفيد باتجاهات اخرى ايضا فسيطرته على بعض مطارات عمان وحدودها قبل نهاية للعراق الفكري للاحق «بتعديل وزارى ضيق» يناسب التغييرات التي حصلت واتصل، ويخاطب

بالتكيز على «استعادة الولاية العامة»، وهو شعار كان ابو الراغب شخصيا يؤمن به لكن توارثات القوى في صفة الحكم لم تمكنه من الاندفاع باتجاه التطبيق.

وابو الراغب عندما يفكر بمفهوم الولاية العامة لا يخرج أبدا عن نطاق الدستور، فالاصل ان تكون الحكومة بفرقيها الوزاري صاحبة الكلمة الاولى وتتبعها بقية المؤسسات والابحزة، وما حصل من تغيير مؤخرًا يعزز تخفيف مشاركة الة امنية في العملية السياسية العلنية مسألة قد توفر لابي الراغب زمة مناسبة للحماس باتجاه مفهوم ولايته الولاية الدستورية.



السعودية قررت دعم الانتفاضة والاستثمار بفنادق بيروت بدلا من مساعدته وقطر رفضت الاستجابة لطلبه

## الزعماء العرب يستخفون بضعف بشار الاسد وقيادات سورية تضغط عليه حتى لا يفقد الورقة الامريكية



امير قطر حمد بن خليفة آل ثاني يستقبل الرئيس السوري بشار الاسد في مطار الدوحة حيث وصل للمشاركة في القمة الاسلامية

الفرار من لبنان بينما يشجع فاروق الشرع ويبرر اختطاف الجنود الثلاثة في جبل دوف. الإجراء الكبير يأتي من العراق، صدام حسين الذي يعرف كيف يشخص مؤشرات الضعف أرسل لبشار اقتراحا اصليا: أعطني قطعة ارض من سورية مصادية لإسرائيل حتى أجري «مناورات انتعاش للجيش العراقي، فأعطيك النفط بضمن منخفض وأمول وضع أنبوب النفط من حقل النفط في كركوك الى بانهايس في الجولان». بشار بحث الفكرة مدة من الزمن واخيرا كان جوابه سلبيا، والسبب هو ارتياب سورية المزمّن من صدام وتحذير اولبرايت القاطع له حتى لا يلعب بالنار.

موقف بشار في قمة شرم الشيخ حيث دعا لاقطاعه اسرائيل واغلاق السفارات وضعه في صورة مثيرة للاستغراب حتى في اوساط القادة العرب، في اسرائيل اعتبروا خطابه في القمة كخطاب سن البلوغ (في إشارة لراسم سن البلوغ في اسرائيل). ومبارك سمح لنفسه بالتحدث اليه خطأ على أنه الرئيس السوداني.

ايضا ضغط بشار على قطر لقطع علاقاتها مع اسرائيل مني بالفشل هو الآخر، الملكة السعودية التي وعدته بالدعم الاقتصادي اخذت تتهرب الآن، الامير عبد الله قرر في آخر المطاف التبرع لسلطة الفلسطينية والاستثمار في الفنادق في بيروت، وحذا حذوه ابن عمه الملياردير الأكثر ثراء في العالم العربي الامير وليد بن طلال.

بشار أعلن انه لن يشارك في القمة الاسلامية لوجود العلم الاسرائيلي في الواجهة الرئيس السوري ومستشاروه ليسوا قلقين من تهديد بيارك بضرب اهداف سورية في لبنان. القيادة السورية تتأثر وتستقي العبر من طريقة تصرف عرفات تحديدا.

السؤال المحترم في اسرائيل هو هل سيسمح قائد مترد باهت وفاقدا للكاريزما كما يبدو بشار اليوم في نظر أجهزة الاستخبارات، لنفسه بالدخول في مغامرة عسكرية مع اسرائيل، وهل يتحول الرئيس السوري الى عدو خطير بسبب ضعفه هذا وتهدده؟ هل سينجز خلف سياسة عدوانية من اجل توطيد مكانته في سورية وفي المعسكر المنظر من العالم العربي؟ بشار شقيق بشار الرائد ماهر الاسد يتحول الى بؤرة مثيرة للاشكال ووزير الخارجية الملاصق له فاروق الشرع يواصل الدعوة الآن ايضا لاستئناف المفاوضات مع اسرائيل، وفي نفس الوقت يعبر بشار عن اعجابيه بالطريقة التي دفع فيها حزب الله جيش الدفاع

القوي من المستعربين ويريون منع حوادث مثل القتل الجماعي التي وقعت هناك، هكذا يتصرفون حسب قوله في كل المناطق الفلسطينية. بعد موقف السيارات فتح ابو عدي وزون قبل ثلاث سنوات قطعها كيبيرا وكان تحف واستخمر به نحو نصف مليون دولار وسمى المكان «بازار ارض السلام». لديه طولات لـ 1800 شخصا وهو يعمل فقط مع مجموعات سياحية توقفت عن القدوم.

وتمر ايام طويلة دون دخول أي مجموعة للمطمع، في هذا الاسبوع وصلت مجموعة سياحية من جنوب امريكا، معظمهم من الحجاج بدون نقود، وانما المهم انهم لا يخافون من القدوم، يتساءل ابو عبد «انتم تعرف لماذا؟ لأن الوضع في بلادهم أكثر خطورة».

في الاسبوع الماضي التفت الشخصيات الكبيرة للفلسطينيين في القدس فيفضل الحسيني في بيت الشرق، وسألوها الممثل الكبير للقيادة الفلسطينية عما سيحدث. شارك في الاجتماع حامون واطباء وصحافيون ومدراء شركة الكهرباء ومسؤولو الاوقاف ورجال اعمال. وكذلك كل الجمهور الفلسطيني في الضفة وغزة يسعون بوساطة تصريحات عرفات التي تبشر باستمرار الانتفاضة (معظمها يؤكد انها ستستمر بالوسائل السلمية) قايل المسؤولون الكبار ان من ناحيتهم ليس هناك ما يمنع استمرار الانتفاضة ولكنهم يريون معرفة في أي اتجاه سيرون وما هي استراتيجيات القيادة الفلسطينية وربما يستطيع احد ما تقدير كم من الوقت يستغرق ذلك؟ هذه الاسئلة تراود الجميع ذلك لأن الحياة الاقتصادية في شرمي القدس منهاره، الفنادق خرابية، وأقيل الكثير من الموظفين من العمل. وكان الامر بالنسبة لمواثبات السياحة، وشركات الباصات والطعام، وحسب معلومات يدلي بها قادة الوزارات الاقتصادية الفلسطينية فان المشكلة ليست فقط في القدس بل ان الوضع في كل المناطق على شفا كارثة.

العتالون والعمال العرب الذين كانوا ينتظرون اسفل شارع الانبياء في القدس لا يصلون المكان منذ أكثر من شهر. هذا الشارع هو احد الشوارع الذي يصل بين شرقي القدس وغربها، والذي يستخدم منذ عشرات السنوات نقطة الالتقاء بين المستخدمين اليهود والعمال العرب. حتى الاونة الأخيرة كان العمال العرب يتجمعون في مكان واحد مع بزوغ الفجر، وبعضهم كان يصعد الى اعلى الشارع حتى زاوية المبنى القديم لوزارة المعارف من اجل الالتقاء الآخرين وإيجاد مقاول يهودي، الآن الشارع فارغ.

يقول صاحب الخبز العربي في الجانب الاخر من الشارع، ان كل هؤلاء العمال هم من سكان الضفة يدخلون المدينته بدون تصاريح، ومنذ الاضطرابات لا يستطيعون القدوم، حيث توجد دورية من حرس الحدود بصورة دائمة في زاوية الشارع والعرب لا يجروا على الاقتراب.

لا يسبق ان كان هناك مثل هذا الفصل الكامل بين اليهود والعرب في القدس والمناطق، موقف الباصات الكبير المحاور كان قبل عدة اسابيع موقفا للشرطة، حيث تقف فيه عشرات سيارات «فورد، المدة للسفر الى رام الله والاحياء المختلفة التي اقيمت شمالي القدس، وهذه السيارات لا تجد لها عملا منذ ايام طويلة، اجرة السفر الى رام الله ثلاثة شواكل ونصف، ويقول احدهم انه حتى لو لدفعوا له الف شيكل لا ينقل يهوديا الى رام الله. لذا، لا يريد مشاكل.

في الطريق هناك الكثير من المشاكل، حجارة وزجاجات حارقة وحتى رصاص، والحوادث اليومية لا تنجم لاسرائيليين بالبور، وهو يسير عبر طرق تربية الشغافية ولكن حتى الحواجز الفلسطينية تفحص بطاقات الهوية للركاب وتعتقل اسرائيليين.

في شوارع رام الله يوجد الكثير من السيارات التي تحمل لوائح ترخيص اسرائيلية، والشرطة لا تتفحصها تأمر السواقين بالتوقف وتفحصهم، انهم

في الاربعة اسابيع الاولى من الانتفاضة الفلسطينية الجديدة امتنع أكثر الضباط الكبار في الجيش من الاشارة الى العدد القليل نسبيا من المصابين الاسرائيليين، ففي مئات عديدة من الحوادث لم يقع في صفوف الجيش سوى عدد قليل جدا من القتلى، وكلما مر الوقت كلما بدأ ارجح المصائب تنجم أكثر من المنطق الاحصائي؛ منذ بداية الاضطرابات في الضفة الغربية قتل 13 شخصا من قوات الامن (اثنا عشر في حوادث) وتسعة مواطنين اسرائيليين، وقتل 11 منهم في الاسابيع الاخير، كذلك في نهاية الاسبوع الاخير ارتفع عدد الخسائر بالارواح؛ جندي في الخدمة النظامية في قبر راحيل وجندي احتياط في غوش قطيف، والعارك المتواصلة حول قبر راحيل لم تكن نديقة ولا ترتبط فقط بالرغبة في الانتقام لقتل شقيق فتح حسين عبيات في عملية سلاح الجو يوم الخميس.

لا يخف مسؤولون فلسطينيون كبار نواباهم في ابعاد اسرائيل من قبر راحيل مثلما فعلوا في قبر يوسف والجيش في هذه الالقاء يجد صعوبة في ضمان طريق للمصليين الى الموقع طوال فترة الاضطرابات. وفي الحادث الذي وقع في القطاع تبين تدخل أجهزة الامن الفلسطينية، حيث ان أحد القتلى هو رجل من «الامن الوطني» (الشرطة الفلسطينية) والثاني موظف جمركي، وثمة عدد من العمليات الاكثر منهية ودية في الضفة الاخرة ينسبها الجيش وال«شبابك» الى أجهزة الامن.

ان مصطلح «الاجهزة» كما هو واضح فضفاض جدا حيث يقوم الكثير من رجال الامن في الليل باستبدال زعيم الكرسي وارتداء الزي المدني لتفج، وهكذا حتى رئيس الارتباط المدني الفلسطيني في الخليل المسؤول عن العلاقات مع اسرائيل يعمل بالقليل كرئيس مكتب فتح في بلدة حلوب الذي يخوض اعزاده معارك مع الجيش يويما.

## الفلسطينيون يتوقعون شتاء ساخنا يشبه الشتاء اللبناني الايوضع الاقتصادية تتدهور في القدس الشرقية والجميع يتساءلون الى متى؟



فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس يتحدث للصحافيين في الدوحة

وتقديراته المتشائمة في ان هذه العلاقات تشبه الصراع في لبنان، أي المسكن ان يكون الامر اسوأ بكثير، ليس فقط عمليات تفجير بل ايضا اطلاق رصاص من قناصة في كسل مكان محتم، واختطاف رهائن وسيطرة جماعات الانتقام

داني وروبنشتاين (مترانس) - 2000/11/12

## حرب باراك ليست للحفاظ على الضفة بل لاجتثاث حق العودة من التراث الفلسطيني

■ يهود باراك الذي سيلتقي الرئيس كلينتون اليوم في محاولة أخرى (خبيثة؟) لاعادة النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني من ساحة القتال الى قناة الحوار السياسي لم يحدد لنفسه اهدافه، ففي الكلمة التي القاها يوم الارباء الماضي في الاجتماع بمناسبة ذكرى اسحق رابين، حلل وضع العلاقات بين اسرائيل والشعب الفلسطيني ورسم الامكان المقدسة الاسلامية والمسيحية في القدس وشدد على الاستخدام الحساس الذي تمارسه القيادة الفلسطينية للاعداء الكاذب بأن اسرائيل تتكلم بالمسجد الاقصى. لا يمكن لباراك ان يتمتع بمزايا التردد التي تتوفر لدى الاعبياء بل ان عليه ان يحسم بين تشخيصاته المتشددة في شأن نوايا الفلسطينيين وبين مفهومه للمصلحة الاسرائيلية، فمن وضع على رأس مهامه تحقيق السلام والامن لدولته لا يملك حق تفجير المفاوضات بسبب الخلاف على الحرم مثملا لا يملك الحق الاخلاقي لمطالبة شعبه بالتحضير فقط لان الاستجابة لتوقعات الطرف الآخر هي «استسلام» فليست اعتبارات المكاتبة التي يفترض بها ان تحسم مسائل الحياة او الموت، وهماك اجزاء الجسم الذي يتعين على اسرائيل يتخذة لدى توجيهه الى البيت الابيض: حرب الوجود للدولة هي على حدود العام 1967 (بتعديل طفيف على الحدود)، وليس على الاحتفاظ بالضفة الغربية، هذا شريطة لا يكون قيام دولة فلسطينية في الضفة والقطاع خطوة في نظرية المراحل لتصفية اسرائيل (او لاجتثاث معناها الصهيوني كمكان اجراء الشعب اليهودي). وعليه فانه في السعي نحو التسوية يجب ان يعرج على انسحاب تام (تقريبا)، الى جانب انتاج ترتيبات أمنية أمينة تنزع من الدولة الفلسطينية القدرة على تهديد وجود اسرائيل في المستقبل، كما ان على التسوية ان تضمن ايضا اجتثاث حق العودة من التراث الفلسطيني والعداء لليهود واسرائيل من كتب التعليم ووسائل الاعلام والمواظ وقد وصف المناطق «في قسم منها» كوديعة عرضها تحقيق الامن والسلام.

عوزي بنزيمان (مترانس) - 2000/11/12

## عرفات اتصل بديان عبر الشاعرة فدوى طوقان رحلة باراك لواشنطن فاشلة ولا مساعدات بانتظاره وكل الصحافيين الكبار غادروا بحثا عن الرئيس

■ ليس من المتوقع ان يحدث أي شيء تاريخي في لقاء كلينتون وباراك اليوم، واللقاء الذي دفع اليه باراك واعتبره مسألة او تكون او لا تكون، السلام او الحرب، تحول الى ملاحظة هامشية في طريق الآام الطويلة لسيرة اولسو. سيحدث الاثنان قليلا عن الوضع وعرفات واشترخان وباراك في طريقة؛ كلينتون الذي يقفان وباراك في طريقيه. كان باراك وانقا انه سيلتقي مع الرئيس المنتخب، وللاسف الشديد ما زالت امريكا بدون رئيس منتخب، وكذلك لا يوجد كونغرس، والحالية السياسية مشغولة باصوات السنات اليهوديات في بلم-بيتش، وفلوريديا أكثر من انشغالها بمشاكل دولة اليهود.

ان باراك الذي فهم انعدام الفاشة، اراد تقصير تواجد في واشنطن بقدر الامكان، الوصول في الصباح والمغادرة بعد الظهر، ولكن اتضح ان سلاحنا الجوي يرفض، فالطيارون متعبون، عليهم ان يتألاوا قسطا من الراحة، حتى الرحلة القصيرة الى شيكاغو لم ترد بالحسبان، لن يلعبوا الى هناك قبل العاشرة والنصف مساء، لقد تم حجز غرف فندقية لكل الحاشية الاسرائيلية ونظمت لقاءات لباراك مع وسائل الاعلام الامريكية، والمشكلة هي انه في اليوم الاول من الصعب ايجاد صحافيين كبار في المدينة، وهؤلاء الذين يمكن ايجادهم مشغولون جدا بالحملة الانتخابية لذلك باراك سيلتقي مع الموجود.

لقد امل ان يحصل من كلينتون على مساعدات بـ 800 مليون دولار وعدت امريكا بها اسرائيل كمساعدة خاصة في اعقاب الانسحاب من لبنان والغاء صفقة الفالكون مع الصين. كذلك هنا من المتوقع ان يخسب امه: الادارة الامريكية

بالوسائل السياسية او غيرها لاطلاق النار الفلسطيني وولج بان ياسر عرفات أثبت انه لا ينتهي الى المدرسة المستعدة للتسليم بوجود اسرائيل ودل على المعنى الخطير للتحريض ضد اسرائيل واليهود لدى الجمهور الفلسطيني، وأشار الى رفض القيادة الفلسطينية التنازل عن حق العودة وهاجم ادعاء عرفات بأن يكون حامي الامكان المقدسة الاسلامية والمسيحية في القدس وشدد على الاستخدام الحساس الذي تمارسه القيادة الفلسطينية للاعداء الكاذب بأن اسرائيل تتكلم بالمسجد الاقصى. لا يمكن لباراك ان يتمتع بمزايا التردد التي تتوفر لدى الاعبياء بل ان عليه ان يحسم بين تشخيصاته المتشددة في شأن نوايا الفلسطينيين وبين مفهومه للمصلحة الاسرائيلية، فمن وضع على رأس مهامه تحقيق السلام والامن لدولته لا يملك حق تفجير المفاوضات بسبب الخلاف على الحرم مثملا لا يملك الحق الاخلاقي لمطالبة شعبه بالتحضير فقط لان الاستجابة لتوقعات الطرف الآخر هي «استسلام» فليست اعتبارات المكاتبة التي يفترض بها ان تحسم مسائل الحياة او الموت، وهماك اجزاء الجسم الذي يتعين على اسرائيل يتخذة لدى توجيهه الى البيت الابيض: حرب الوجود للدولة هي على حدود العام 1967 (بتعديل طفيف على الحدود)، وليس على الاحتفاظ بالضفة الغربية، هذا شريطة لا يكون قيام دولة فلسطينية في الضفة والقطاع خطوة في نظرية المراحل لتصفية اسرائيل (او لاجتثاث معناها الصهيوني كمكان اجراء الشعب اليهودي). وعليه فانه في السعي نحو التسوية يجب ان يعرج على انسحاب تام (تقريبا)، الى جانب انتاج ترتيبات أمنية أمينة تنزع من الدولة الفلسطينية القدرة على تهديد وجود اسرائيل في المستقبل، كما ان على التسوية ان تضمن ايضا اجتثاث حق العودة من التراث الفلسطيني والعداء لليهود واسرائيل من كتب التعليم ووسائل الاعلام والمواظ وقد وصف المناطق «في قسم منها» كوديعة عرضها تحقيق الامن والسلام.

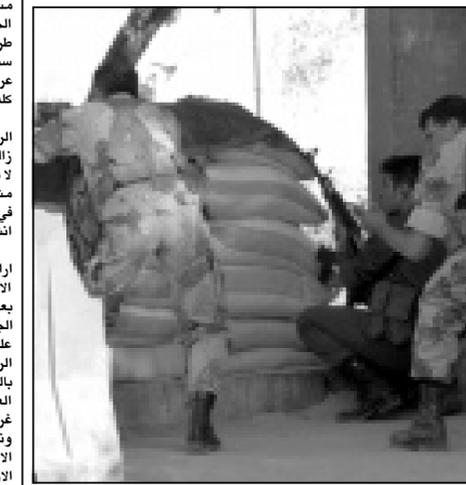
عوزي بنزيمان (مترانس) - 2000/11/12

## عرفات اتصل بديان عبر الشاعرة فدوى طوقان رحلة باراك لواشنطن فاشلة ولا مساعدات بانتظاره وكل الصحافيين الكبار غادروا بحثا عن الرئيس

■ ليس من المتوقع ان يحدث أي شيء تاريخي في لقاء كلينتون وباراك اليوم، واللقاء الذي دفع اليه باراك واعتبره مسألة او تكون او لا تكون، السلام او الحرب، تحول الى ملاحظة هامشية في طريق الآام الطويلة لسيرة اولسو. سيحدث الاثنان قليلا عن الوضع وعرفات واشترخان وباراك في طريقة؛ كلينتون الذي يقفان وباراك في طريقيه. كان باراك وانقا انه سيلتقي مع الرئيس المنتخب، وللاسف الشديد ما زالت امريكا بدون رئيس منتخب، وكذلك لا يوجد كونغرس، والحالية السياسية مشغولة باصوات السنات اليهوديات في بلم-بيتش، وفلوريديا أكثر من انشغالها بمشاكل دولة اليهود.

ان باراك الذي فهم انعدام الفاشة، اراد تقصير تواجد في واشنطن بقدر الامكان، الوصول في الصباح والمغادرة بعد الظهر، ولكن اتضح ان سلاحنا الجوي يرفض، فالطيارون متعبون، عليهم ان يتألاوا قسطا من الراحة، حتى الرحلة القصيرة الى شيكاغو لم ترد بالحسبان، لن يلعبوا الى هناك قبل العاشرة والنصف مساء، لقد تم حجز غرف فندقية لكل الحاشية الاسرائيلية ونظمت لقاءات لباراك مع وسائل الاعلام الامريكية، والمشكلة هي انه في اليوم الاول من الصعب ايجاد صحافيين كبار في المدينة، وهؤلاء الذين يمكن ايجادهم مشغولون جدا بالحملة الانتخابية لذلك باراك سيلتقي مع الموجود.

لقد امل ان يحصل من كلينتون على مساعدات بـ 800 مليون دولار وعدت امريكا بها اسرائيل كمساعدة خاصة في اعقاب الانسحاب من لبنان والغاء صفقة الفالكون مع الصين. كذلك هنا من المتوقع ان يخسب امه: الادارة الامريكية



رجال شرطة فلسطينيون يتخذون مواقعهم اثناء تبادل اطلاق النار مع القوات الاسرائيلية في غزة

عشرون جنديا وديابة من اجل انشاء موقع مماثل»

صحيح انه تجري في الضفة الغربية الآن حرب استنزاف لصوبية بعمليات فلسطينية، ولكن اسرائيل، وهذا ليس جديدا لا تتميز بحرب طويلة في هذا القليل، يتضح من المباحثات مع ضباط

عاموس هرتيل (مترانس) - 2000/11/12

## فضاءات اجنبية

### فرنسا... أول بلد مستورد للكتاب والمجلات والصحف من إسبانيا

باريس - «القدس العربي»:

أصبحت فرنسا أول بلد مستورد للكتاب والمجلات والصحف من إسبانيا حسب فرنسا الصادر (التجارة الخارجية للكتاب من عام 1990 الى 1999) الذي نشره اتحاد كتّابيين والذي قدم إلى معرض الكتاب الحبر 2000 في برشلونه. وقد تجاوزت مبيعات الكتاب في فرنسا 10 مليارات و 300 ألف بيتا وهذا ما يعادل ثلث المبيعات المتحققة في الاتحاد الأوروبي. وتستمر فرنسا على شراء الكتب من إسبانيا منذ عام 1997 وعلى الخصوص في ميدان الكتب الفنية.

### روايات الأنترنت

■ منذ أن أطلقت على مواقع الأنترنت في الثالث من شهر نوفمبر الجدل الرابع لمغامرات الكاتبت الأترنيت للكتاب أنطونان بيريز ريفيرت بدأ القاء الأقبال عللي شراها بالآلاف وذلك بنسبة 55 بالمائة في إسبانيا و 25 بالمائة في الولايات المتحدة الأمريكية وبقيّة النسبة في فرنسا وألمانيا وإنكلترا والأرجنتين والمكسيك وحتى اليابان. في الوقت الذي قرر فيه الكاتبت الأمريكي الشهير ستيفين كنج أن يرفع سعر كتابه من دولار إلى دولارين للحصول على الفصول الجديدة من روايته «الكون» عن طريق الأنترنت. وقد قام المعجبون بهذا الكتاب وعددهم 152 ألف قارئ إلى الحصول على فصول روايته في الأسبوع الأول فقط لكن هذا العدد بدأ بالإنخفاض منذ ذلك الحين وقد قام الكاتبت بتحذير المعجبين به أنه يقطع إرسال فصول روايته على الأنترنت فيما لو إنخفض عدد القائلين على قراءتها أو أسعار الدقع انخفضت الى اقل من نسبة 80 بالمائة.

### جائزة بلانينا الأرجنتينية الى ليليانا إسكيليار

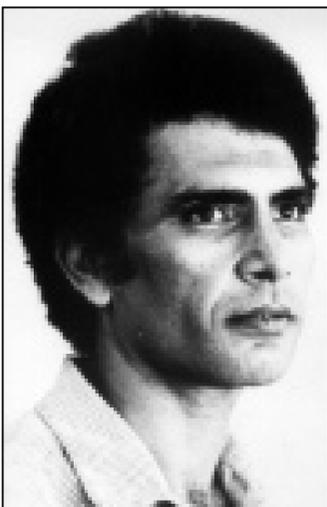
تم منح جائزة بلانينا الرواية الى رومانسية غير معروفة وهي ليليانا إسكيليار عن روايتها «معمار لوس أنطولوس». ومن جهة أخرى إستلم الكاتبت البرازيلي الشهير بولو كويليو من ناشرة - كاتبتين ذهبيتين - لأن روايته الجديدتين «فيرونكا قررت الموت» و«دليل محار الضوء».

### غاون إيكسنجيان... الصيني الحائز على جائزة نوبل للأداب يبيع 4 آلاف نسخة يوميا

■ من المعروف أن جائزة نوبل لا تضمن الفائز بها مبيعات كبيرة لكاتبه في البداية لكنه منذ أن حصل على الجائزة يبيع 4 آلاف نسخة من من كتبه يوميا إذا أن الكاتبت لم ينشر كتبه في دار نشر عريقة فهي تكاد تكون مجهولة في إحدى المحافظات الفرنسية وقد سحب من روايته الرائعة «جبل الروح» 65 ألف نسخة في طبعة الحبيب ولكن النجاحات التالية بعد حصوله على الجائزة مستضاعف. وتبلغ من هذه الرواية 25 ألف نسخة يوميا وقد بيع منها 6 آلاف نسخة فقط قبل أن يحصل على جائزة نوبل. كما أن لوحات الكاتبت بيعت بعد عرضها في باريس مؤخرًا في أيام قلائل.

### أول صالون للكتاب في البرتغال

■ لم تعرف العاصمة البرتغالية لشبونة أي معرض كبير حول الكتاب والنشر فيما عدا معرض صليبي ضيق في براك إروارد السابح. وأرادت هذه التعامرة أن تكرم فرنسا كتوعرض مشاركتها في صالون الكتاب الباريسي. وقد إستضافت الصالون البرتغالي من عدا من الكاتبت والشعراء الفرنسيين أمثال: جيان إيشينسوا، ميشيل ديغي وأوليغينيو وولان ويول كونستان وميشيل يونوك وباتريك روفان وإليزابيث رودينسكو. وحلف الخطاب الرسمي عير أن مشاركة الكاتبت البرتغاليين في صالون الكتاب الباريسي كان يقوى عند الكاتبت والأدباء المشاركين في صالون الكاتبت البرتغالي الذي إستغرق مؤخرًا في لشبونة. وقد طرح في صالون الكتاب مسألة أسعار الكاتبت الموحدة. وقد دافع عن هذه المسألة وزير الثقافة البرتغالي السابق أنطونيو ماريا كاريليو.



رفعت سلام (القدس العربي)

الامع اقتراحات قصيدة النثر المتعددة والمختلفة، أيضا في السبعينات والتي ظهرت في العراق والشام، ولم تصبح نموذجاً للشعرية العربية الا بعد دخول الشعراء المصريين وشعراء الخليج في الثمانينات والتسعينات. إن تجربة هذا الديوان للشاعر رفعت سلام إضافة حقيقية الى ميراثه الشعري، باعتباره أفلاحا ثقافيا، ومتعددا الاداء، الى ميراثه الشعري، باعتبارها أفلاحا ثقافيا، ومتعددا الاداء، سواء في العمل العقلي الخاص بالثقافة العربية في هذه الحقبة او مترجما للشعريات الاخرى، فقد ترجم للثقافة العربية بوشنك، مايكوفسكي وليرمنتوف وقدم الشاعر اليوناني الكبير ريتسوس في عملين كبيرين هما «الذرة الأولى» و«التعبير»، حتى يكتمل قوس هذا الشاعر الجاد والمتأثر الى درجة تستحق الاحترام والاعجاب.

✽ شاعر من مصر

# القبض على هوامش التجربة الشعرية وتشثيت المعنى

«كانها نهاية الارض» للشاعر رفعت سلام؛

فتحي عبدالله ✽

جاءت قديمة ومستهلكة، تسطير عليها اداءات شعرية لتجربة الرواد، فهذا القبض والاندياح اللغوي، قليل الدلالة والذي لا يراكم في نمو التجربة، بذكرنا بداية الشاعر عفيفي مطر مثل: «لك اخترت انوثتي حتى صراخ الجوع والشبيق الأليم لك الصهيل والهديل والأنين والحنين، أنا عبادة الشمس، أراك حين لا أراكَ، اتجه إليك حين لا تراني، شمسي ونهولي، قبفتي الوئيبية وهولني أجيء خاوية من الغريب، استباحني ما دخلتني» ص 38-39.

وتحت سيطرة هذا الأداء يتم تشثت المعنى الشعري ولا يقبض الشاعر إلا على هوامش التجربة، فقد استغرق السطح الذي ينفى المشاعر والعواطف ويثبت اللحظة دون عمق أو ادراك حقيقي، ولم يبق له الا مهمة اقتناص اللغوة ووضعها في تركيب قديمة بديلا لانجاز شعرية ترتبط بنثرهايات الحياة، واحيانا يستغرقه الاداء اللغوي بحثا عن استقصاء التجربة، فلا يدركها من تجلياتها الجوهرية وانما يدركها من العارض، ويظل يلهث هكذا، متصورا انه يقبض عليها جزءا جزءا، فلا يحصل على شيء مثل:

«خبول بيضاء تعدو على حافة الحلم، اعراقها سهيل جاتع، لا سانباك او سروج، الى غباية من بروق، طيورها تيرجد يايقوت، لتلقح الحب السماوي، لا رفيق او حفيف، شاه ترعى مع الذئب الحنون، بروي لنا سيرته السرية، فاتحة للمفاتيح الشيقية، انبار تقضم الملل الشهي رويدا وعلى حافة الجرف تعدو الخيول» ص 73.

وإحيانا اخرى يصل الاداء اللغوي في هذه الدوائر المتناقلة والنقل على شئ مثل: «على شرك صنعت لي الحلم من العمى، أم الغيوبية، طفلي الضالة أم امراتي المستحيلة» ص 49.

ويمتد أداء الشاعر اللغوي في هذا الديوان بظاهرة التفكير او التحلل على مستوى التركيب، فلا رايط مادية بين العمل ولا الدلالة تنمو لخلق معنى شعري واحد وانما تراكم الجمل التي اتجاها كثيرة، متنافرة، تنفي وحدة النص مثل:

ملكت من الفراغ، ملكتة متوجة بعربها، لا ورقة توت، تطهو البيض والصبغ، تلك كلاما بزحم الفراغ الوقتي، يفرغ البين المتروغ بالعايرين اليوم، شوبريت في الغرفة الداخلية، يعزف سيمفونيه الناقصة، ص 84.

ومن تفاصيل الاداء اللغوي من الديوان سيادة «الصفة»

■ لقد لعبت اللغة دورا اساسيا في انتاج النص الشعري الجديد في الثقافة العربية، بكل مستوياتها المختلفة بدءا من اعتبارها المثير الأول ومركز الشعرية وكاشفة لطبقات انسانية وثقافية تم تهميشها أو طمسها تحت ظروف تاريخية وايدولوجية معينة، وقد تمثل هذا في تجربة الشاعر سليم بركات.

اما اللغة المادية الوسيطة التي تناسب الحدث دون هوس والغريب والحوش والمهلل واغراء الصوتيات المتنافرة وانما اختيار دقيق للتركيب التي تؤدي مهمتها الشعرية في نقاء ومجاز قريب دون الوقوع في الابتدال او المبالغة فيمثلها الشاعر احمد عبد المعلي حجازي.

ثم اللغة البسيطة التي تميل الى الركاكة ومجارة اللغة الحكية والتي تحثفي ببلغة الافعال اليومية والشخصية، وقد افتتح هذه الشعرية صلاح عبد القصود ومحمد الماغوط ثم تلى ذلك رطب كبير من جماعات قصيدة النثر، وقد انتشرت هذه المستويات اللغوية شعريات متميزة وان جسم الصراع اخيرا لصالح الاداء اللغوي البسيط، وان ظل شعراء الحلقة الثالثة من الشعر العربي يقدمون الانجاز اللغوي في انماط مختلفة مثل حسن طلبة، خزعل الماجدي، حلمي سالم، محمد بنيس، علي الشراوي، رفعت سلام، فقد اخذت القصيدة شكل القائمة عند بنيس دون ان يضيف اليها هاجسا ادبيا جيدا، واخذت شكل الدائرة حينما وان كانت كل هذه الاشكال المستهيلة لا اهمية لها في تطور العملية الشعرية، واخذت لدى خزعل الماجدي شكل الرقية والتعوذة والعمل السري المثلث بالطقوس والاحتفاليات الا ان عمله الشعري توقف عند الشكل دون اشارة ما هو متقاطع مع اللحظة الانية، اما اللغة لدى رفعت سلام فانها تؤدي رسالة ايدولوجية، وبعضها يقترب من لغة ودلالة البيانات السياسية والنقد الاجتماعي وبعضها الاخر، يقرب من كتابة الاقوال والافعال الشائعة دون مساس بجوهر العملية الشعرية، وفي ديوانه الاخير كانها نهاية الارض» الصادر عن دار «مركز الحضارة العربية» هذا العام تتجلى هذه الشعرية من خلال تجربة خاصة في «الاقفة والمحبة» واهم ما يميز هذه الحالة هو البناء الكلي للتجربة وكانها امام بناء وروائي منطقي بدرجة كبيرة، ويتم سرد الحكاية مرة بانا الشاعر المذكورة ومرة بانا الحبيبة المؤنثة مع تداخل في الحسنيين، وكان الديوان حوارا بين صوتين استطاع الشاعر من خلاله ان يقدم عوالم خاصة مبعث احداها اللغوي بما في ذلك التداينات اللغوية، وعوالم واعية يقصدها الشاعر قصدا اما طريقة الاداء الشعري فقد

## بعد التغييرات الصحافية: مزيد من القيود على الصفحات الثقافية في سورية

دمشق - «القدس العربي»:

توسمت الحركة الثقافية السورية بالتغييرات التي طرأت على الصحافة وامكان انعكاسها على الاقسام الملحقة، وخاصة الملحق الفني والاداعي الذي صار يصدر صباح كل سبت عن صحيفة «الشرق الاوسط» الذي يعقد مساحة للنقد الادبي والفكري والابداع. وكذلك صفحة «قضايا فكرية» في جريدة «الثورة» والتي يطل الجسد الفسري على الشواغل والجسد الفكريين في سورية، بعد كل هذا العهد الذي يبشر بشعور ثقافي استثنائية مع الادباء، عادت القيود تسطير على هذه المساحة الصحافية، فقد أصدر وزير الاعلام السوري تعميما على الصحافي

«بوسا» طال وزيرة الثقافة حول هدر المياه من قبل هذه الوزارة وتلى هذا الاحتجاج احتجاج اخر على المشروع الذي انطلق فيه الشاعر خليل صويلح والذي يتلخص في عرض الشعر على اللوحات الاعلانية في الشوارع وهي ظاهرة حضارية لا مثيل لها في المنطقة العربية، وجاء الاحتجاج بحجة ان جل الشعراء الذين اخذت نصوصهم هم من الشيوعيين؛ والمتبع لاختيارات خليل صويلح سليمان ان الاختيارات وقعت على الشعراء المبدعين بحق في الساحة الشعرية السورية- هذه الاحتجاجات المتتالية، دفعت بوزير الاعلام الى اصدار هذا التعميم، واعتقد ان التعميم انما جاء بهدف تخفيف الحدة التي سادت بين

وزارتي الثقافة والاعلام، وفي ظل هذا القيد الجديد الذي لم تكن له سابقة على امتداد وزارات الاعلام المتلاحقة في سورية ووزارات الاعلام العربية، يطرح السؤال التالي: هل تحولت وزارة الثقافة الى مكتب لمن يلاحق المثقفين؟ جرأت العسادة على ان يكون من مهام وزارة الثقافة حماية المثقفين ومشاريع الثقافة والافادة من هذه المشاريع لتطوير المشروع الثقافي المركزي، لكن ما يحدث اليوم وعبر قراءة لمجموعة من القرارات التي صدرت عن وزارة الثقافة انما يشير الى ان الوزارة القائمة لا تسعى في اي حال الى بناء مشروعاتها، فبعد ان ضيققت الخناق على أنشطة المراكز الثقافية بعدم استضافة مركز لثققت من

محافظة اخرى، وبعد ان ضيققت الخناق على المراكز الثقافية الاجنبية بضرورة تقديم نصوص للتشاشقة سلفا الى الوزارة منعاً للنصوص التي توقفت اجهزة الأمن في سورية عن طلبها، ياتي التصديق الاكبر على القنص، وفي الوقت الذي يحتم تكامل الاعلام والثقافة في الراهن العربي والعالمي لأن في هذا التكامل متزايدا لمواجهة كل ما من شأنه ان يصعد الجبهة الثقافية الضرورية، وتأتي القرارات التي تصدر عيرى هذا التكامل، فمما الحكمة من ذلك؛ وعلام يستند وزير الاعلام مما دعا اليه الدكتور بشار الأسد رئيس الجمهورية والذي حث على الانتعاش والتطوير البناءين الكفيلين بالارتقاء، لا ان تغلق الاباب، لأن في اغلاق الابواب النهائية.

العلاقة بين الديمقراطية وبين المسألة القومية في حالتنا العربية وخاصة قضايا التنمية السياسية والاقتصاد الاجتماعي والوحدة القومية.

الكتاب: الجواهري وسيمفونية الرحيل الكاتبت: د. خليل محمد مهدي الجواهري الناشر: وزارة الثقافة - دمشق

هذا الكتاب هو واحد من الكم الأخير الذي جاء بخلد ذكرى شاعر اتحنقا على مدى قرن من الزمن بالألمى من اشعاره وعظااته التي ارتبطت اوثق الارتباط بهوم الانسان العربي وقضاياها المعاصرة وتطاعته من اجل مجتمع يرزق بالبحرية والعدالة والكرامة. كتاب لا شك انه سيكون عوناً وسندا للباحثين والدارسين لشعر الجواهري وحياته.

الكتاب: الشرح الدولي في الاسلام الكاتبت: د. نجيب الرمادي الناشر: رياض الريس للكتاب والنشر المؤلف هو من كبار رجال القانون والديبلوماسية في سورية، يقدم لنا دراسة وافية للاحكام والموافق التي اعتمدها الدين الاسلامي في تنظيم العلاقات بين الدول لا سيما وان الشرح الدولي في التعرف

الراهن لم ينشأ الا مع الدول الاوروبية الحديثة وقد ظهرت آثاره للناس الا في التاريخ الحديث.

الكتاب: السودان - المجتمع والدولة وقضايا السلام الكاتبت: د. عبدالله محمد قسم السيد الناشر: دار الكرمل

يتناول هذا الكتاب محاور اساسية تتضمن أهم القضايا التي تواجه مجتمع السودان اليوم، ومنها الاعتقاد السائد ان العرب يمثلون الاغلبية من سكانه، وموضوع الوحدة الوطنية والعوامل الاساسية التي تساهم في دعمها هذه الدراسات ان الهوية القائمة على المواطنة في الاساس الذي تقوم عليه العلاقات المتكافئة، كما يتطرق الكتاب الى كيفية الحكم وسكته في مجتمع تعددي كالذي يميز المجتمع السوداني.

الكتاب: رحيل هادي العلوي اعداء: جمعية بغداد الشاعية

يحوي هذا الكتاب على مقالات مما نشره المفكرون والادباء والشعراء من ابحات وما ورد من برقيات وتنازع على رحيل هادي العلوي المفكر العربي الكبير والانسان الدافئ والساقط والمحب للخير الذي خلد وجوده في المجال الادبي والفكري والتاريخي.

الكتاب: العولة - دراسة تحليلية نقدية الكاتبت: د. عبدالله عثمان التوم، د. عبد الرؤوف م. آدم الناشر: دار الوراق لنن

يعالج الكتاب عدة مواضيع تتعلق من قريب او بعيد بموضوع العولة بدءا من التعريف وانتقالا الى الحديث عن احطها على بلدان العالم الثالث على الصعيد السياسي والاجتماعي والثقافي، ثم الى ارتباطها بنظرة ما بعد الحداثة.

الكتاب: العولة - دراسة تحليلية نقدية الكاتبت: د. عبدالله عثمان التوم، د. عبد الرؤوف م. آدم الناشر: دار الوراق لنن

يعالج الكتاب عدة مواضيع تتعلق من قريب او بعيد بموضوع العولة، كما يتناول موضوع النظام الديمقراطي والانس التي يقوم عليها ومدى ملائمة واوصافها العربية ويختتم بالبحث في

المشكلة من خلال العلاقة الطبيعية من جانب وبالقدر من جانب اخر فنطق الصرخة الكبرى مفهوم استعاري ومكان يحمل سيمياء محددة يضع حدا فاصلا بين الشمال العربي والقارة الافريقية.

الكتاب: الامعان في حقوق الانسان - موسوعة عامة مختصرة المؤلف: هيلم مناع الناشر: دار الامالي

موسوعة مرتبة وفق الابدجية تضم المصطلحات والنظريات والشخصيات والانفاقيات والوثائق والمبادئ والفاهيم المتعلقة بحقوق الانسان.

الكتاب: الورد والنار المؤلف: علاء اللامي الناشر: دار الكنوز الادبية

مجموعة قصص قصيرة من اجواء الحصار المفروض على العراق والانتفاضة العراقية سنة 1991 والظروف السياسية الصعبة داخليا، وكذلك عن عشية الثورة الجمهورية عام 1958 وعن الانتفاضة في فلسطين المحتلة، وتتشارك القصص في طابع تهمكي ساخر وحزين وتعقب بسحر العراق.

الكتاب: الفن الاسلامي في المصادر الاسلامية صناعة الزينة والجمال المؤلف: شربل داغر الناشر: المركز الثقافي العربي

هذا الفن الاسلامي مع او صاف الرحلة الاوروبين للمدن الاسلامية وترتبط بالثقافة التي تحدد بها والتي هي الاسلام.

الكتاب: العولة المؤلف: سعاد خيربي الناشر: دار الكنوز الادبية

الكتاب عبارة عن قراءة ماركسية في الاقتصاد السياسي المعاصر انطلاقا من المنهج المادي الماركستيكي يدرس العولة كوحدة وكصراع بين عولة رأس المال والعولة الانسانية ومصير الانسانية يتوقف على مصير هذا الصراع.

عنوان مكتبة الديوان Rue des Paquis 4bis 1201 Geneva Tel: 022/738 89 38 Fax:022/738 89 37

الكتاب: العنق والديمقراطية الكاتبت: د. عبدالله بلقرزي الناشر: دار الكنوز الادبية

يتناول هذا الكتاب ظاهرة العنق السياسي في الوطن العربي والاسباب والعوامل التي انتجها والاستراتيجيات السياسية المطلوبة للرد عليها، كما يتناول موضوع النظام الديمقراطي والانس التي يقوم عليها ومدى ملائمة واوصافها العربية ويختتم بالبحث في

الوقت لتتشبك بديك على رمفي الوقت اللازم لاستتماعات بيضاء

فتفتح نواذف لا شباب لها.

إسم الكتاب: النقد الثقافي إسم المؤلف: عبد الله الغدادي إسم الناشر: المركز الثقافي العربي، بيروت 2000

في هذا الكتاب مسعي للكشف عن الانساق الثقافية العربية المتشعرة، وما يمكن ان ننسبه للذات الشاعرة من عيوب ولطان في غلغلة عنها حتى صارت حادثتنا حادثة رجعية بما انها حداثة.

توسلت بالتمونج للشعري، الذي هو نمونج نسيق معجب، لدرجة ان رجالا مثل دونيس ونزار قباني، ومن قبلهما ايون تامر والمنتهي، سوف يتكشفون عن مضمر رجعي نسقي، وان ظهرنا على السطح مبدعين ومجددين، وظلوا يدعون ذلك، وكنا معهم نصدق وصادق، ولكن السؤال الان هو: هل للنقد الثقافي كيان من النقد الابني، ان يكشف لنا عمق لطاننا في عمن عنه، وطلتنا تجتري لقرون واناوق؟

عنوان مكتبة ابن سينا: Librairie Avicenne 30 Rue Fosses St Bernard 75005 Paris - France Tel. et Fax: (33-1) 40 46 04 07

### مكتبة الديوان (جنيف)

الكتاب: نساء على اجنحة الحلم المؤلف: فاطمة الزينيسي - ترجمة: فاطمة الزهراء ازرويل الناشر: المركز الثقافي العربي

سيرة ذاتية تسمح بفهم واستيعاب النمط المجتمعي العربي الاسلامي وبالخصوص في المغرب الاقصى وذلك في تعامله مع المراة خصوصا ومختلف القضايا الثقافية الاخرى.

الكتاب: مفهوم العدل في الاسلام إسم المؤلف: مجيد خدوري إسم الناشر: دار المحصول، دمشق 1998

يعالج هذا الكتاب موضوعا شغل رجال الفكر عبر القرون، واختلفت فيه وجهات النظر وتشعبت، وربما نشأت بسببه خصومات ونزاعات وحروب، هذا الموضوع هو «العدل» الذي لا يمكن ان تستقيم حياة الناس الا به. ولكن ما العدل؟ وكيف تصور الاسلام في بداية ظهوره، وكيف تطور مفهومه لدى الفلاسفة وعلماء الدين والفهاء ورجال الفكر؟ هذه وغيرها اسئلة تصدى لها المؤلف وعالجها.

الكتاب: الدنيا ايام ثلاثة إسم المؤلف: ايرواهيم الكوني الناشر: دار للنقبي

يطرح الكاتبت مشكلة حرية الفرد ازاء المجتمع ولكن كعادته يطرح

الكتاب: السياسة بين الحلال والحرام (انتم اعلم باسموندياكرم) المؤلف: تركي احمد الناشر: دار الساسني

هذا الكتاب يثير اسئلة العرب والمسلمين حيال حقائق العصر.

الكتاب: خمسون عاما في الرمال المتحركة المؤلف: محسن العيني الناشر: دار النهار

في هذا الكتاب يروري المؤلف قصته مع بناء الدولة الحديثة في اليمن.

الكتاب: زمن الانكسار والانتصار المؤلف: صمت عبد الجيد الناشر: دار النهار

يتناول هذا الكتاب فترة تتمثل في اواخر الثلاثينات حتى اواخر الخمسينيات.

الكتاب: قضايا في نقد العقل الديني/ كيف نفهم الاسلام اليوم المؤلف: محمد لرونك الناشر: دار الطليعة

هذا الكتاب فاتحة لمشروع نقد العقل الاسلامي بالمعنى التاريخي والفلسفي لكلمة نقد.

الكتاب: الزفدية المؤلف: زيد بن علي الوزير الناشر: مركز التراث والبعوث اليمني

هذا الكتاب يبحث في أزمة الفقه الفري السياسي عند المسلمين.

عنوان مكتبة الساسني:

عنوان مكتبة الساسني:



تعود الى التلفزيون في «أوان الورد»؛

# يسرا تقتحم عالم الغناء بشريط «الوردة الحمراء»

القاهرة - من عبد الطيف خاطر:

الغناء يسرا في حالة توجع، أعلنت حالة الطوارئ في منزلها والعت ارتباطاتها الاجتماعية لانسغالها بقائمة طويلة من الأعمال الفنية، كبرى المفاجآت كانت قرار طرح اليوم غنائي بعنوان «الوردة الحمراء» الذي يواكب فيلمها الذي يحمل نفس الاسم والذي سيعرض في شهر رمضان المقبل. والقرار الثاني يتعلق بعودتها الى التلفزيون بعد غياب طويل، اي منذ مسلسل «حياة الجوهري» والمسلسل الجديد «أوان الورد» أخرج سمير سيف وقصة حميد حامد، وترشيحها لبطولة فيلم «فرحان ملازم آدم» أخرج رضوان الكاشف وتاليف وسيناريو وجوار محسن زايد.

وتقول الفنانة يسرا: «انتي اعيش هذه الأيام حالة من الزحمة الفنية والتوجع الفني ليس لكثافة الأعمال المعروضة علي ولكن لوكاية جميع الأعمال التي واقتت عليها كونها تتفق مع امكانياتي وقدراتي الفنية في نفس الوقت، فكان قرارى بطرح أول شريط غنائي متضمنًا لكافة أغاني فيلمي «الوردة الحمراء» وسيتم طرحه خلال شهر رمضان في نفس توقيت عرض الفيلم وهذه هي التجربة الأولى في حياتي في عالم الكاسيت وستكون معظم الأغاني بطريقة الفيديو كليب وبالطبع لن اتعدى حدودي ولن أعيش دور الطرية، ولكني املك حسنا فنيا مرهفا وانذا موسيقية وانا موهبة فنية بينما الفيلم الذي بطرح في نفس الموعد يشاركني البطولة فيه مصطفي فهمي والفنان احمد رمزي، كما بدأت تصوير فيلم «العاصفة» الذي يشاركني البطولة فيه هشام سليم ويخرجه خالد يوسف واجد فيه شخصية فتاة من أسرة بسيطة تتخبط على ظروفها من خلال موهبتها كمطربة وتنتج في شق طريقها داخل عالم الاضواء».

وتضيف يسرا: «أضف الى ذلك هناك مفاجأة كبيرة وهي رفضي لعرض للاشتراك في عملي احدهما امريكي والثاني فرنسي ولكن رفضتهما وبجسم ودون تفكير مع ان الوصول للعالمية امل ينتظره اي فنان، ولكني وجدت العرض من أحد المخرجين الأمريكيين للمشاركة في بطولة فيلم امريكي واخر فرنسي وطلب اعطاني مهلة للتفكير رغم انها فرصة سانحة لبلوغ العالمية أخذت ادرس الموقف انتظارا للعالمية المأمولة».

ولكن كانت المفاجأة التي كادت ان تذهلني بل كادت تذهب بعقلي وتشل تفكيري ولم استرح ايدا لهذا العرض وبلغت المفاجأة ثروتها عندما احضر لي أحد الاصداقاء تقريرا مفصلا يقول ان هذا اللخرج لديه شركة سينمائية يشركه في رأس مالها مجموعة من الاسرائيليين، فكان رفضي قاطعا حتى ولو كان الثمن عدم بلوغي العالمية لسعيهم الدائب لاستغلال الرموز الفنية في ايجاد نوع من التمييز الثقافي والفني، وهذا ما ارفضه ولا اسعي اليه ورفضه كل فنان عربي ملتزم، وعلينا ان نعرف ان حضاارتنا اعرق الحضارات ومنها نستطيع تقديم الفن الراقي فضلا عن كتاب ومؤلفين دونوا باحرف من نور قديما وحديثا بأفضل الجوائز الادبية العالمية، كما ان لدينا مخرجين عالميين يستطيعون تقديم كل ما هو واق وتفاع، نملك ثروة بشرية من أفضل الثروات البشرية في العالم، ويبيق استغلال هذه الامكانيات الاستغلال الأمثل بغض النظر عن حكاية التقنيات والتكنولوجيا، وخلاصتها اننا لو انتبهنا الى امكانياتنا الحقيقية لصعدنا الى العالمية دون حاجة الى الراغبين في استغلالنا بهدف الدعاية الغرضية».

وماذا عن موقفك من التلفزيون؟  
التلفزيون بكل بساطة سلاح ذو حدين يزيد من نجومية الفنان ويعمل على سرعة انتشاره، ولكن في نفس الوقت يفقد بريق النجومية ويجعل المشاهد يمل من رؤيته، وبالتالي ان يذهب اليه السيشما خاصة وانا شخصيا في حالة قلق دائم وخوف من الجمهور وتوجس لأي عمل فني واخشى دائما تصيب نجوميتي، وهذه حالة طبيعية جدا لجميع الفنان الذي يريد الحفاظ على نجوميته وفي كل عمل اشعر بانني ما زلت احبو امام الكاميرا ولا يهدأ لي بال حتى يشاهده الجمهور ويتحجج.

وماذا عن المسرح؟  
لا افرق اطلاقا في الوقت الحالي في عالم المسرح بسبب الهزات التي تشاهدها احيانا او نسيم عنها احيانا اخرى، ولم تقارني اطلاقا احدات مسرحتي «كعب عالي» وتطور العديد من عاملات الاستقبال في محبتي، اين نحن من زمن المسرح العربي المحترم الذي لا يخلج احد من مشاهدته؟ وعندما تتحسن الظروف



يسرا

واحد العمل المناسب سأعود ان عاجلا م أجلا.

■ وماذا عن «العاصفة» في فيلمك الاخير؟  
اقوم فيه بدور ام واجسد هموم وطن بالكمال والتمزقات التي تهدد كيانه، حيث يذهب ابني الأول للعمل في العراق قبل حرب الخليج بعامين والثاني، شارك في تحرير الكويت بعد اندلاع الحرب مباشرة وكان قلب الام يتزق من الألم، تريد الاطمئنان على ابنتها الموجود في العراق والابتهاج لنصرة يوسف ممثلا في ابنتها الموجود ضمن القوات المصرية بالكويت وكانت الفرحة بتحرير الكويت ولكن معاناتها مع ابنتها الموجود في العراق مستمرة، وتتمتع المصانة الي كل طفل وشيخ وراة عراقية لا تجد لبنا لطفها وملقعة وراة لوالدها وكسرة خبز لوالدها المنسة، واتساءل هل يعطينا الله العمر حتى نشهد اتمامه طفل عراقي واستماتك طفل فلسطيني بحياة يحياها كل اطفال العالم وسيدة لبنانية مطمئنة الي غدما بعيدة عن التهديدات الاسرائيلية، اسوا شيء في الدنيا ان يشعر الناس بالحجز والياس في أن واحد وتتسلل الموازين، وأشعر بالحرقه تجاه ما كان يحدث في الجون البليطاني، من دماء الاطفال وصرخات الشيوخ قبل النساء وقذائف «الكاتوشا» دموعي خارج الفيلم كانت تنقطع ولم املك موقفا حقيقيا او فعلا بعيدا عن الرومانسيات والمشاعر، احسست بالهجز والكابة وعشت احلام البيظة خارج الفيلم ايضا، اريثني جندي في الجيش اللبناني ارتدي الزي العسكري واحمل البندقية في يد وصاروخ الكاتوشا في اليد الاخرى، ووجدتني في الجونب مع جنود المقاومة، وسرعان ما اسبق على الواقع المرير فلم تسعفني غير دموعي المريرة ومصمصصة الشفاه، ثم كدت اموت من الفرحة بعد الانسحاب وتحققت الآمال وان كان املي ان اصلي في القدس، وانتمنى من الله ان يمهلي حتى يتحقق املي، في هذه الحالة فقط سوف اذهب واحقق اميتي باطلاله واحدة على القدس حتى لو كان عمري وقتها 70 عاما.

النجم الكويتي داود حسين؛

# انتقل بين الفضائيات لأنني انتقي ما يعرض علي

القاهرة - «القدس العربي»

– من محمد عاطف:

فتح النجم الكويتي المعروف داود حسين قلبه معنا وتحدث عن أمور تشغل باله وتعد مزار اقاويل في الوسط الفني. اشار داود حسين الي سوء التفاهم الذي وقع بينه وبين المسؤولين في تلفزيون الكويت ودفعه للتعامل مع الفضائيات العربية. تحدث داود حول ما يتردد عن وجود خلافات بينه وبين الممثلة الكويتية الشهيرة «انتصار الشراح».

ايضا اوضح داود حسين سبب الازمة التي نشبت بينه وبين المطرب السعودي طلال سلامة.

سألنا داود حسين. ■ ما اسباب مجزرتك لتلفزيون الكويت بلدك وتقدمك للبرامج الكويتية في محطة ام. بي سي؟

■ لقد حدث سوء تفاهم بيني وبين المسؤولين في تلفزيون الكويت ولم يسم احد الي فض الخلافات فلم اتمكن من تقديم الفوازير التي تعوت عليا كل عام وفي نفس الوقت طلبت مني محطة MBC ان اقدم امعلا بها ووفرت لي كل شيء فقدمت فوازير «داود في هوليوود»، ثم العام الماضي قدمت فوازير «غنائيات».

■ لكنك في رمضان القبل ستظهر في محطة فضائية ثالثة هل اصبح التنقل سمة من سماتك؟

■ المسألة ليست سمة او صفة بداخلي بل انني اتلقى عروضاً وانتقي افضلها لي وللأسف لم يتحدث معي اي مسؤول في تلفزيون الكويت لتقديم فوازير رمضان وفي نفس الوقت اهممت محطة أبوظبي للاتفاق معي وستكون الفوازير القادمة لهم.

■ هل سأزلت معيار الاختيار الأول عندك؟ مع التأكيد على اهمية المادة في حياتنا لكنها ليست معيار اختياري في العمل.. ونظرتي في الاختيار لا تكون علي كل ما حصل عليه من اجر وانما الامكانيات التي توفرها لي المحطة التلفزيونية ليخرج العمل في ازهى صورة.

■ وماذا ستقدم في عمك القادم؟

■ فوازير بعنوان «داوديات» واستكمل



داود حسين باللباس العسكري في احد ادواره التلفزيونية (القدس العربي)

اغنيتهن هما «سحابية» و«راضيناك» وارى انني قدمت خدمة كبيرة عندما قلته ان ذلك لا يحدث الا مع المشاهير فقط.. ولذلك اري ان تقليدي له جاء في صالحه.

■ ويكفي ان محمد عبده عندما قلته ولم اتفق التقليد قابل الامر بروح طيبة ولم يتهور او ينفعل، ان ذكاء الفنان هو الذي يطيل عمره الفني ويظل نجما متميزا ولاعما على الساحة الفنية وليس هناك اي معيار للسنن في ذلك.

■ من هو افضل فنان قلته؟

■ الفنان الاماراتي عبد الله باخري او كما يقال عندكم في مصر عبد الله ابو الخير وهو طيب وثقي السريرة ومفرط الحس.

■ قليل جدا من النجوم الذين يصعب علي تقليدهم منهم الفنان محمد عبده لان حركاته قليلة وفعالياته هادئة او شبه رسمية.

■ لماذا نشيت بعض الخلافات بينك وبين المطرب طلال سلامة؟

■ غضب من تقليدي له وارى ان البعض يحاول التحدث عتيرا للانظر اليه وقد عبر طلال سلامة عن رايه في الفوازير التي قدمتها بكلمة «مسخرة»، وهذا وجهة نظره وهو حر فيما يقول لكن المفروض ان يكون هناك ادب الحديث وعدم الاساءة للاخرين والغريب ان طلال سلامة يؤكد انه يعني منذ حوالي 15 عاما ومع ذلك لم تسمع له او يشتهر له سوى

فيها فكرة تقليد النجوم ويخرجهما احمد الدوغجي ويشركني في التمثيل هدى الخطيب ومماجى مطران وزهرة عرفات وحسن البلام.

■ هل سأزلت معيار الاختيار الأول عندك؟

■ مع التأكيد على اهمية المادة في حياتنا لكنها ليست معيار اختياري في العمل.. ونظرتي في الاختيار لا تكون علي كل ما حصل عليه من اجر وانما الامكانيات التي توفرها لي المحطة التلفزيونية ليخرج العمل في ازهى صورة.

■ وماذا ستقدم في عمك القادم؟

■ فوازير بعنوان «داوديات» واستكمل

عندما يتفق شخص مع الشيطان لكي يجعل فتاة تحبه؛

# ماذا يصنع «المفتون» اذا كانت معشوقته لا تدري بوجوده؟



اليوت (براندن فرايزر) متردد في مصافحة الشيطان (اليزابيث هيرلي) في فيلم «المفتون»

روتبهنا يحك الاعصاب قليلا، والاسترالية فرانسيس اوكونور ملفته في دورها الغرامي. الفيلم الذي أصدرته شركة فوكس القرن العشرين هو من انتاج راميس وتريفور البرت، وفيه مشاهد لا تصلح للعرض على من هم دون الثالثة عشرة. (ا.ب)

لوس انجيلوس - من بوب توماس:

اليوت ريتشاردز كعالم غريب الاطوار، عندما يحاول ان يكون طريفا ويقترب مع زملائه في العمل في مكتب كبير، يتحاشاه الجميع ويتبعونه عنه، انه مغرور حتى الياس من زميلة له، هي الحسنة اليسون غارندن، ولكنه اشبه ب «الرجل المخفي»، لانها لا تشعر حتى بوجوده، مما يعني انه يعود الي شقته ليحتسى وحيدا كل ليلة. وماذا يفعل شباب في مثل هذه الحالة؟

في فيلم «Bedazzled» (المفتون) يعقد اتفاقا فاوستيا مع الشيطان والشيطان هنا امرأة شريرة.

فيلم «Bedazzled»، الأول صنع ستانلي دونن سنة 1967 بنجومية دادلي مور في دور الشخصية الفارستية وبيتر كوك في دور مستر سيغويت، الملقب ميفستوفيلس، وقد كتب الملحنان البريطانيان النص الطريف (وظهرت راكيل ويلش في مشهد تصوير بتياب كاشفة).

والشيطان ظهر «في الشهر الماضي في فيلم «Lost Souls»)، هو (او هي) كان ناجحا، وكذلك نجح صانعو «المفتون»، الجيد الذي حاولوا موائمة الحكبة المتميزة بالخفة مع الانتاج المفرط، فالمشاهد الفاخرة والتأثير المتمادية لا تعوض عن نقص الفكاهة الاصلية.

والحكمة هي تلاعب على القولة - التحذير القديم: «احترس مما تمناه»، واليوت ريتشاردز هنا يتعمى ان يكون غنيا وقويا ومتزوجا من اليسون، والشيطان (اليزابيث هيرلي) تحقق احلامه، غير ان ثروته وقوته تأتيان من كونه زعيم عصابة مخدرات كولومبية، وزوجته غير مخلصه له.

وما راك في ان اصبح بطلا رياضيا؟ كما تريد، وهكذا يتحول اليوت (يلعب الدور برندان فرايزر) الي خلف مايكل جوردان طوله متران ونصف المتر، الا ان بقية اعضاء جسمه لا تتناسب مع طول قامته الجديد.

وهكذا تتوالي تمثياته المحققة التي لا يثبت كثيرا على اي منها، وهي ساخرة اكثر من كونها طريفة، ان رواية الفيلم شيء محير، فهارولد راميس الذي اخرج الفيلم وشارك في كتابة نصه وانتاجه، له افلام ناجحة كثيرة منها Animal House و«Hostbuster» كما انه لفت الانتظار بفيلم Analyse This الذي شارك في كتابته واخرجه، وقد شارك لاري غيلبارت (الذي عرفناه في فيلم M.A.S.H التلفزيوني، وفيلم Tootsie الذي كتابته النص مع بيتز تولان.

■ وماذا عن الاعمال الشيبابية؟

■ احدثها واقدمها وانشاء كاهفة عرضهم الخاصة واقف بجانبهم واساندهم وهم مجموعة من الشباب اعادوا البسمة مرة اخرى الي شفاه الجمهور العربي ثانية، وليس هناك وجه للمقارنة بيننا فهم لون ونحن لون اخر وهذه ظاهرة صحية يتواجد كافة الانواع والانواع على الشاشة مما يؤدي الي الانتعاش هذه الصناعة ويديفها للامام.

■ وماذا عن مطربك واغنيك المغلضة؟

■ بلا تردد ام كلثوم «امر عذاب» و«احلى عذاب» لكن صوت فيروز لا يفارقني عندما تغني «يا قدس.. يا زهرة المادان» وتقول «الغضب السامع ات.. من كل مكان ات» وتتبكي اغنيها هذه، فيروز مزيج من الحب والالم وعندما اسمعها تذب نبضات الحب في قلبي ويعتمرنى الالم.

■ وما هي نقاط ضعف بسرا؟

■ الامومة ثقلة صغفي، نفسا اسمع كلمة «ماما» لانني ابيع عشقا بالاطفال، وانا من داخلي طفلة، حتى ابايهم اعشقها.

مع بيتز تولان.

الصحف، 16,00 الاخبار، 16,20 اقوال الصحف، 16,30 موجز انباء، 16,33 برنامج صناعي الاخبار (رويتز) الجزء الأول (اعادة)، 16,48 برنامج صناعي الاخبار (رويتز) الجزء الثاني (اعادة)، 17,00 (اعادة)، 17,00 (رويتز) الجزء الثاني (اعادة)، 18,00 (رويتز) الجزء الثاني (اعادة)، 18,12 موجز انباء، 18,49 19,00 اخبار، 19,23 19,34 اخبار الرياضية، 19,29 اخبار الطقس، 19,34 (اعادة)، 20,00 اخبار الصحف، (سياسة)، 20,16 حالة الطقس، 20,19 20,30 موجز انباء، 20,33 20,33 برنامج صناعي الاخبار (رويتز) الجزء الأول (اعادة)، 20,48 21,00 اخبار (رويتز) الجزء الثاني (اعادة)، 21,00 21,23 اخبار رياضية، 21,31 (اعادة)، برنامج عالم الحيوان (TOYOTA)، 22,00 اخبار، 22,30 برنامج قضايا عالمية الجزء الأول (اعادة)، 23,00 اخبار، 23,31 برنامج اعلام القرن (اعادة)، 00,00 00,44 برنامج قضايا عالمية الجزء الثاني (اعادة)، 1,14، 1,34 بث متواصل.

شبكة الاخبار العربية ANN

7,37 تلفزيون التسوق، 7,49 تلفزيون التسوق، 8,00 8,05 برنامج العالم من حولنا، 9,00 الاخبار، 9,06 برنامج قضايا عالمية (جزء اول - اعادة)، 9,33 برنامج عصر التكنولوجيا - اعادة، 10,00 الاخبار (سياسة - اقتصاد رياضية)، 10,17 تلفزيون التسوق، 10,34 برنامج اعلام القرن (اعادة)، 11,00 الاخبار، 11,05 النادي السياسي (اعادة، الجزء الاول)، 12,00 الاخبار، 12,06 النادي السياسي (اعادة، الجزء الثاني)، 13,00 الاخبار، 13,21 الاخبار الرياضية، 13,29 الاخبار الاقتصادية، 13,35 حالة الطقس، 13,36 (TOYOTA)، 22,00 اخبار، 22,30 برنامج قضايا عالمية الجزء الاول (اعادة)، 23,00 اخبار، 23,31 برنامج اعلام القرن (اعادة)، 00,00 00,44 برنامج قضايا عالمية الجزء الثاني (اعادة)، 1,14، 1,34 بث متواصل.

9,15 فيلم عربي، 11,45 حوار الغناء، 1,30 مسلسل عربي.

القناة المصرية

7,00 صباح الخير يا مصر، 11,15 مسلسل عربي، 12,35 سفرة داثة، 1,35 اول خطوة، 2,30 فيلم عربي، 5,45 قطوف، 6,15 مسلسل عربي، 8,30 لغة العالم، 10,30 الكاميرا الخفية، 11,35 ما يطلبه المشاهدون، 12,15 مسلسل عربي، 3,15 فيلم عربي.

الجزيرة

2,30 الاخبار، 2,45 الاحوال الجوية، 3,15 برنامج وثائقي، 3,00 اخبار الرياضية، 3,15 برنامج وثائقي، 3,30 الاخبار، 4,00 السنيما في اسبوع (اعادة)، 4,30 الاخبار، 5,00 اسبوع الاخبار، 4,50 اخبار الرياضية، 5,00 صور، 5,20 الجزيرة هذا الصباح، 6,30 وثائقيات متفرقة، 7,20 الاخبار، 7,30 شاهد على العصر (اعادة)، 8,20 الاخبار، 8,30 علم البقاء (اعادة)، 9,20 الاخبار، 10,35

اعادة، 2,00 مسلسل عربي - يا عزيزي كلنا لصوص، 3,00 كارتون، 4,35 فيلم وثائقي، 5,00 الفقرة الدينية، 5,30 المسلسل العربي - الحنين الي الماضي (اعادة)، 6,30 التسوق عبر التلفزيون.

قناة دبي الفضائية

6,20 الفيلم التسويجي، 8,05 مسلسل عرب، 10,00 احلى صباح، 12,00 نادي الموسيقى، 1,05 مسلسل عربي، 2,30 مساء الخير يا دبي، 4,00 كرتون، 4,25 عاشقة والمدهش، 6,00 مسلسل خليجي، 7,05 الخليج كلمة ونغم، 8,00 مسلسل عربي، 10,00 سينما سات، 11,00 فيلم عربي.

قناة ART

8,00 اسرار المحيط، 11,00 مسلسل عربي، 12,30 لغة هنية، 2,30 فيلم عربي، 4,30 اسواق زمان، 5,30 خمسة X خمسة، 7,30 مسلسل مدبلج، 8,15 الكلام الزين،

الشاشة الفضائية  
الشاشة الفضائية  
الشاشة الفضائية  
برامج الاثنين

قناة MBC

7,00 منوعات غنائية، 8,00 المسلسل المدبلج - روايات الحب، 9,00 برنامج بانها والشفا، 9,30 منوعات غنائية، 10,00 برنامج انت- اعادة، 10,30 فيلم وثائقي، 11,00 برنامج غنائية، 11,30 الاخبار (اعادة)، 12,00 عناوين الاخبار، 12,05 برنامج اطال، 13,00 عناوين الاخبار، 13,05 مسلسل عربي، 14,00 14,00 عناوين الاخبار، 14,05 المسلسل المدبلج -

السا، 15,00 نشرة الاخبار والاخبار الجوية، 15,30 مسلسل عربي - الحنين الي الماضي، 16,30 برنامج العالم سينما، 17,00 برنامج نسائي - انت، 17,40 المنشورات الجوية والرياضية والاقتصادية، 18,00 نشرة الاخبار، 18,30 الفيلم العربي - البحر يضحك اليه، 21,00 نشرة الاخبار والاخبار الجوية، 22,00 منوعات غنائية، 23,00 برنامج من امريكا، 00,00 نشرة الاخبار التاسعة - اعادة، 1,00 المسلسل المدبلج -

يوسف غيث في «شكري القوتلي ودوره السياسي» (1891 . 1958) [6]

## القوتلي لتشرشل: لو طلب عبد العزيز عيني لقلعتها ولكن لو حاول ارغامي لحاربته جميل مردم بك داهية سريع التقلب ا فقدته انتهازيته البالغة ثقة الشعب

للحلفاء ودعمهم لهم قائلا: «من السخف ان يخرب الوطنيون علاقتهم مع الحلفاء في الوقت الذي تقترب فيه آمالههم الوطنية من التحقق».

اما على صعيد تنظيمه الحزبي واقصد الكتلة الوطنية، فقد تفرق اعضاؤها مع مصرع الشهيد، وفشلت كل الجهود لاعادتها الى سابق عهدها وقد عبر عن هذا رشدي الكخيخا الذي سيصبح احد اقرب المعارض بقوله «لقد كانت محادثتنا مع شكري القوتلي مقتصرة فقط على معالجة الخلافات المحلية الناشئة عن الظرف الحاضر، حرصا على مصلحة البلاد، ولم نتفق على العودة الى الكتلة او الانضمام بهيئة سياسية اخرى» ويدل هذا البيان على ان المحادثات بين القادة كانت تجري مع شكري القوتلي، وان اسم الكتلة الوطنية بوصفها تنظيمًا سياسيا قد غاب عن ساحة المفاوضات وبالوقت نفسه ساد قادة الكتلة ولاءهم المطلق لشكري القوتلي، وعوده بانتخابه للرئاسة، يبقى العامل الخارجي، ونعني موقف الفرنسيين والانكليز من انتخابه وهنا اظهر القوتلي ايضا مهاراة سياسية اعترف بها خصومه قبل اصدقائه، فقد استطاع «العب على الحبلين»، واقنع الطرفين بأنه يؤيدهما، وسيحفظ حق مصالحهما، ففي البداية استقبل الجنرال هارلي ميعوث الرئيس الأمريكي ووزلت في بيته معتبرا هذه الزيارة بمثابة تأييد ودعم له، ثم اتفق الفرنسيين بأنه سيقعد معهم اتفاقية تضمن لهم حقوقهم التقليدية وقد أكد القوتلي ذلك الجنرال كونه نائب المفوض السامي الفرنسي في اجتماع حضره ادبي الخير وبهيج الخطيب المعروف بصادقته للفرنسيين والذي كان وزيراً للداخلية وخرج القوتلي من الاجتماع وهو متفائل بان الفرنسيين لم يكونوا عاقبا امامه وان بريطانيا ذات الوجهين والتي تناقض فرنسا في السيطرة على المنطقة فقد تولي ميخائيل اليان احد اقرب حزب الشعب مهمة الحصول على موافقتها الى اقتناع ثوري السعيد وعبد الله بدعم القوتلي لدى الحكومة البريطانية واقناعها بان القوتلي يمكن ان يكون صديقا بريطانيا مستقبلا ومنذ 27 ايلول (سبتمبر) 1941 وحتى 28 كانون الثاني (يناير) 1943 وهي فترة حكم الشيخ تاج الدين الترمز القوتلي الهدوء في تصريحاته واحاديته، وسافر الى العراق واجتمع بالملك والوصي الذين ابديا تأييدا للقضية السورية، ويقول بهاء البكري السفير السوري في العراق عام 1943 بأنه كان خلال مفاوضات بين العراق والسعودية على الحدود بينهما، فكلف القوتلي ان يكون مفاوضا عن السعودية، واصبح ذا صفة رسمية كونه مندوب الملك عبد العزيز، ولم اجد ما يدع هذا الرأي، بينما يقول العظم بان القوتلي اجتمع سرا مع الانكليز في بغداد مما كان له اثر في مطلع حكمه، لكن ذلك يبقى رأيا من دون اي دليل، خاصة وان التنافس اجتهد



شكري القوتلي



ونستون تشرشل



رشيد عالي الكيلاني

بعد ان طلب تشرشل من القوتلي ضرورة توقيع معاهدة مع فرنسا، والحفاظ على الاستقرار والهدوء وعدم القيام بآنية اعمال تريك قوات الحلفاء، يقول القوتلي ثم وقفت واشرت الى الملك عبد العزيز بقول لتشرشل ان هذا الرجل هو اعلی ما مندي في هذه الدنيا، والله لو اراد اجباري على الاتفاق مع فرنسا لقاتلته، نعم عبد العزيز لو طلب عيني لقلعتها باصبعي وقدمتها له دون تردد، ولكن لو حاول ارغامي على ما تطلبه لأعلنت عليه الحرب».

يبدو من سير الاحداث بان الانكليز تعاطفوا مع القوتلي وأيدوه من اجل مصالحهم وقد فهم هو هذا الشعور بشكل جيد، وتعامل معه بدبلوماسية عالية فيها الكثير من الوعي العملي لتداخل العلاقات الدولية في فترة كان اوار الحرب فيها ما زال مشتعل، واصوات المدافع وازيز الطائرات تسمع في كل من لندن وباريس، اما فرنسا فقد تصورت بان الكتلة الوطنية اذا عادت الى الحكم فربما تمنحها فترة من الهدوء والاستقرار في سورية وليتأني هي بحاجة اليها لتسوية نتائج الحرب، ووجدت ان القوتلي يمكن ان يحقق لها ذلك، وهكذا استطاع القوتلي جعل الدولتين تتنافس على دعمه وتأييده.

بدا القوتلي التحرك في الداخل بعد بعد ان استنتج بان القوى الكبرى لن تمنع في ترشيحه للرئاسة وكان عليه بعد ان ضمن تأييد الكتلة الوطنية ل ان يجعل الشاعر السوري يتعرف عليه بصورة افضل، فقام بجولة في المحافظات السورية، وحضر التجمعات الشعبية داعيا الى التفاهم ونيد الاحقاد شارحا اهدافه ومهيبا بالشعب انتخاب الاقدر والاكفأ والاجدر، وكان في كل تجمع يلقي كلمات يخاطب فيها العقول والعواطف ويثير العامة والخاصة بأسلوب استطاع به ان يعيد للكتلة هيبتها التي فقدت بعد معاهدة 1936، مركزا بشكل غير مباشر على نفسه وعلى دوره الجهادي والنضالي وهذا نموذج من كلماته:

«انتم على ابواب عهد عتيق عماده الدستور، فشقوا ان دستورنا الوحيد هو الحق والعدل، وتاكدوا ان أقوى الناس عندما هو الضعيف حتى نأخذ له حقه وان اضعفهم هو أقوى حتى نأخذ منه الحق».

«واعلموا ان رضانا سوف لا يخرجنا الى الباطل، وان غضبنا سوف لا يخرجنا عن الحق ومتي قدرنا فلن نتناول ما ليس لنا به حق».

عهد قطعناه على انفسنا فؤكده، ونعود اليوم اناسي بقول الصديق رضي الله عنه، اللهم انت اعلم بنفسي وانا اعلم بنفسك منهم، اللهم اجعلني خيرا مما يحسبون واغفر لي ما لا يعلمون ولا تأخذني بما يقولون».

مع تشرشل بحضرة الملك السعودي عبد العزيز ال سعود. كذلك يتعرض الكاتب لعلاقة القوتلي مع ثورة رشيد عالي الكيلاني التي ايدها، حيث قام بتأليف لجنة لجمع التبرعات. وعليه يرى الكاتب ان الاتهامات التي سبقت عن دور للقوتلي بتسليم احد قادة المربع الذهبي صلاح الدين الصبغ للبريطانيين غريبة، لأن سورية كانت في ذلك الوقت خاضعة للاستعمار الفرنسي.

### «القدس العربي»

في بياناته، كلفت السلطات الفرنسية خالد العظم بتشكيل الوزارة الجديدة واقيبت حكومة بهيج الخطيب وكان العظم الذي سبق له ان يؤدي دورا سياسيا في سورية حتى عام 1962 قد اخذ موافقة القوتلي وهاشم الاتاسي وحصل على تأييدهما بعد ان عارض القوتلي في اول الامر قائلاً للعظم «بان ادارة امور البلاد ليست كيبع كيبع من الاسمنت» اشارة الى ان خالد العظم كان مديرا للشركة، الا انه عاد فوافق مشرطا تعيين نسيب البكري (قريبه) وزيرا ليلظل قريبا من كل شيء وعلى اطلاع مباشر على الاحداث.

ان الحاضر بالنسبة للقوتلي محطة للقفز نحو المستقبل الذي يسعى اليه، وهو حاجة الى خبرة وتقنية كالتى تتوفر في العظم من اجل ادارة الحكم، ولكن كل الخيوط يجب ان تكون في قبضته يتحكم بها كما يشاء، ومن هذه المرحلة بدأت المنافسة التي ستكون اكثر عنفا في المستقبل بين من يعتبر نفسه رمزا وطنيا وبين من يرى في نفسه الذكاء والمهارة واتقان اللعبة السياسية.

توافق اصدار قرار تعيين خالد العظم رئيسا للوزراء في 2 نيسان (ابريل) 1941، مع انتهاء الاضراب ذلك ان صبري العسلي حمل كتابا من شكري القوتلي موجه الى الاهالي طالبا من العظم الاحتفاظ بالادارية، وتطوير التجارة والخدمات الوطنية وقد انتهى القوتلي بيانه بالقول بان البلاد لن تحيد قيد انملة عن الاستقلال وقطع فيه عداها امام الله بان يواصل الجهاد حتى يتحقق الاستقلال المنشود.

استهدف القوتلي من بيانه هذا ان يكون صاحب القرار في فتح المدينة، وخشي ان يكون سبب الفتح هو تعيين خالد العظم رئيسا للوزراء، لذلك اسرع في اذاعة البيان ووقعه باسمه ودعا فيه الى فتح الاسواق ولقد نفذ الشعب بيانه وفتحت المتاجر والاسواق وانتظمت الدراسة، لقد دام الاضراب 34 يوما كانت من اقصى ايام الجهاد حيث تحمل المواطنون كل اصناف الحرمان والجوع، وخسر الكثير اموالهم وتضررت مصالحهم، ولكنهم ثبتوا في معركة الجهاد، ودفعوا الثمن ولكن الثمن هذا سيكون بداية لتحقيق الجلاء».

شكل خالد العظم وزارة لم يشترك احد من الكتلة الوطنية فيها والبرز في بيانها الوزاري التعهد بالاصلاحات الادارية، وتطوير التجارة والخدمات والنزاهة الحياد بين الاتجاهات السياسية ولكنه كان حيادا في الظاهر فقط ان لم تكن الحكومة فيه لتخالف رأي الكتلة المتمثلة بشكري القوتلي او تخرج عن ارادته.

دامت وزارة خالد العظم 165 يوما حيث قدمت استقالته بتاريخ 14 ايلول (سبتمبر) عندما حملت الحلفاء سورية. وانسحبت القوات من سورية وكان من اهم اعمالها السعي لدى المفوض السامي لتخالف رأي الكتلة المتمثلة بشكري القوتلي او تخرج عن ارادته.

دامت وزارة خالد العظم 165 يوما حيث قدمت استقالته بتاريخ 14 ايلول (سبتمبر) عندما حملت الحلفاء سورية. وانسحبت القوات من سورية وكان من اهم اعمالها السعي لدى المفوض السامي لتخالف رأي الكتلة المتمثلة بشكري القوتلي او تخرج عن ارادته.

دامت وزارة خالد العظم 165 يوما حيث قدمت استقالته بتاريخ 14 ايلول (سبتمبر) عندما حملت الحلفاء سورية. وانسحبت القوات من سورية وكان من اهم اعمالها السعي لدى المفوض السامي لتخالف رأي الكتلة المتمثلة بشكري القوتلي او تخرج عن ارادته.

دامت وزارة خالد العظم 165 يوما حيث قدمت استقالته بتاريخ 14 ايلول (سبتمبر) عندما حملت الحلفاء سورية. وانسحبت القوات من سورية وكان من اهم اعمالها السعي لدى المفوض السامي لتخالف رأي الكتلة المتمثلة بشكري القوتلي او تخرج عن ارادته.

دامت وزارة خالد العظم 165 يوما حيث قدمت استقالته بتاريخ 14 ايلول (سبتمبر) عندما حملت الحلفاء سورية. وانسحبت القوات من سورية وكان من اهم اعمالها السعي لدى المفوض السامي لتخالف رأي الكتلة المتمثلة بشكري القوتلي او تخرج عن ارادته.

المظاهرات نروتها يومي 23 و24 آذار (مارس) ووقع 16 قتيلا وما يقارب الستين جريحا من المتظاهرين، واشتركت النساء بهذه المظاهرات ووقف الشعب السوري بكل فئاته وطوائفه وقومياته متألفا مكتاتفا ضد الاحتلال، مطالبا بالجلاء والحرية، واستخدمت سلطات الاحتلال المدرعات والمصفحات لقمعها الا انها جوبهت بالحجارة والعصي.

عمدت فرنسا الى تهذبة الحال بكل وسائل الضغط والارهاب والملاحقة، الا ان اساليبها فشلت، عندها كلف الفوض السامي ناثبا عنه والمسوي لافاستير بالاجتماع مع شكري القوتلي بتاريخ 3 نيسان (ابريل) 1941 والطلب منه باسم الحكومة الفرنسية التوسط لانهاء الاضراب والاضرابات، وبعدها يمكن اجراء الاصلاحات المطلوبة والاتفاق على شروط جديدة، ومناقشة قضية جلاء المواد التموينية، محاولا الابتعاد عن مناقشة القضية الاساسية وهي الجلاء، ولكن القوتلي رفض هذا العرض مبينا لميعوث المفوض السامي ان الامة لم تعد تتق بالوعود، وان صبرها قد نفذ وان قضية العاشة والتموين، هي ثانوية بالنظر الى قضية الاستقلال التي تريد سورية تسويتها، انتهى الاجتماع دون التوصل الى اي اتفاق، ثم جرى اجتماع ثان حضره شكري القوتلي ونبيه العظمة واديب الخير وهم من حزب الاستقلال، ومن المستقلين عطا بك الايبوبي، وقرر الوطنيون ان لا يتسلسموا الحكم في هذه المرحلة، بل يسكنونه لتسخدم محاييد، ثم تقدم القوتلي بتاريخ 27 نيسان (ابريل) بالشروط النهائية الى المفوض السامي، والتي تؤكد على عودة الحياة البرلمانية باعتبار ان المجلس النيابي عطل بقرار من المفوض السامي، واعادة رئاسة الجمهورية وربط الشرطة والجيش بالحكومة وتسليم قضايا الاعاشة الى السلطات المحلية، وايقاف كل القرارات التي اصدرتها المفوضية والافراج عن المعتقلين.

رفض المندوب السامي هذه المطالب جملة وتفصيلا وانتظعت المفاوضات يوم 29 نيسان (ابريل) 1941 فجأة، وبدأت القوات الفرنسية باستخدام الشددة واطلاق الرصاص على المتظاهرين وقامت بقطع الاتصالات بين المحافظات ومنعت التجمع وعلقت الصحف، لكن ذلك كله لم يفت في عضد الوطينين ولم يوهن عزيمتهم، وهكذا كان امام قوى الاحتلال اما الواجهة المستمرة مع الشارع وتحمل الخسائر في جنودها وهيبتها او العودة الى المفاوضات والاتقاء في منتصف الطريق، وجدت ان الحل يكمن في تشكيل حكومة جديدة محايدة وهكذا اتصلت بهاشم الاتاسي الذي رفض العرض وايد كل المطالب التي ادعاها القوتلي

يناقتش الكاتب غيث الطريق الذي اخطله لنفسه القوتلي للوصول للحكم وكيف قام باجتياز كل العوائق والرموز التي كانت طامحة للرئاسة من جميل مردم بك الى هاشم الاتاسي. ويتحدث الكاتب هنا عن علاقات القوتلي مع القوى الدولية الاخرى التي حاول مد الجسور معها، فقد اقام اتصالات مع الالمان وفي نفس الوقت اتصل مع البريطانيين. وكان يهدف من هذه العلاقات الحصول على الاستقلال لسورية، وينقل الكاتب صورة من لقاء القوتلي العاصف

### القوتلي ورشيد عالي الكيلاني

أيد القوتلي حركة رشيد عالي الكيلاني عند بداية النضال الوطني ضد الاحتلال البريطاني وألف لجنة لجمع التبرعات لدعمه، وقرر السفر الى العراق للقاءه، واجراء مباحثات من اجل التنسيق معا لعمل قومي مشترك، ولهذا تبدو غريبة الرواية التي اوردها السهروودي وذكر فيها ان الكيلاني اتهم القوتلي امام الملك سعود بأنه شارك بتسليم سلاح الدين الصباغ للانكليز ولعيد الاله، ونعته بأقذع الالفاظ، فالعروف ان وصية الصباغ الى اولاده تشير الى تسليمه من قبل الاتراك الى الانكليز على الحدود السورية، وبمساعدة الدرك السوري ويعتبط على القوتلي وجميل مردم بانهما كانا يلجان ايام المحنة الى صلاح الدين وليس الى ثوري وعبد الاله، ونرى ان تسليمه كان يتسابق بين الفرنسيين والانكليز والاتراك، ومن المستبعد ان يوافق القوتلي على عمل كهذا بارادته لأن سورية كانت محتلة، يؤيد ذلك ان السلطات السورية سهلت هروب الكيلاني الى السعودية، وبمعرفة مباشرة من القوتلي ورئيس شرطة دمشق آنذاك.

استخدم القوتلي جميع الوسائل والخط لأجل مد الجسور مع كل القوى الكبرى، صاحبة القرارات المؤثرة في السياسة الدولية، فالاتصالات التي اجراها مع الالمان لم تمنعه من اقامة العلاقات مع بريطانيا ما دام الهدف هو تحقيق الاستقلال وجلاء الجيوش الفرنسية عن سورية، وهكذا فقد كان تكتيكا أكثر من صاحب نظرية واتقن اللعبة السياسية.

ينكر تقرير المستر غاردنر القنصل البريطاني في دمشق عن لقائه مع القوتلي بحضور القنصل العراقي الذي كان واسطة التعارف ان القوتلي ابدى ارتياحه لوقف بريطانيا عندما شرع له القنصل موقف الحكومة البريطانية من سورية وصرح بعدم ممانعته ان تقدم بريطانيا على احتلال دمشق، شرط ان يتبع ذلك اشارة الى استقلال سورية الشاء، ولما اجاب القنيل باسئلة ذلك طلب القوتلي استمرار الحوار مستقبلا، وحذر القنصل في ختام تقريره الى الخارجية من ان يورط الوطنيون السوريون بريطانيا باحتلال سورية، ان هذا اللقاء هو الاتصال الوحيد مع بريطانيا اثناء الحرب، كما يقول جميل مردم، وانه تم بناء على نصيحة القنصل الامريكي في بيروت، وتمت هذه المقابلة بموافقة الحكومة البريطانية التي خرجت من هذا اللقاء بنتيجة مؤاها ان «القوتلي يستحق مكانة في قائمتنا السوداء، ومن الصعب ان يكون صديقا لنا».



التكية السليمانية

## بطولة المانيا بايرن ميونيخ يفشل في استعادة الصدارة بعد خسارته امام شالكه 2 - 3

بارلين - اف ب: فشل بايرن ميونيخ حامل اللقب في استعادة صدارة الدوري الالماني لكرة القدم بخسارته امام مضيفه شالكه 2-3 في قمة المرحلة الثانية عشرة. وسجل الدولي السابق اندرياس مولر (58) والغاني غيرالد اسامواه (68) والدماركي ابيي ساند (71) اهداف شالكه، والبرازيليان جيفو فاني ايلبير (34) وباولو سيرجيو (59) هدفي بايرن ميونيخ.

ولم ينجح بايرن ميونيخ في استغلال خسارة هرتا برلين المتصدر امام بوروسيا دورتموند صفر-2 في افتتاح المرحلة الجمعة، ففني بخسارته الرابعة هذا الموسم وبقي ثانيا مؤقتا برصيد 22 نقطة بانتظار نتيجة مباراة كايزرسلوترن مع مضيفه اينتراخت فرانكفورت، فيما صعد شالكه الى المركز الرابع مؤقتا برصيد 21 نقطة.

وكان بايرن ميونيخ سيقا الى التسجيل في الدقيقة 34 عبر ايلبير، بيد ان مولر ادرك التعادل لشالكه في الدقيقة 58.

ولم تدم فرحة اصحاب الارض طويلا اذ سرعان ما منح باولو سيرجيو التقدم مجددا للبايرن ميونيخ بتسجيله الهدف الثاني (59)، لكن الكلمة الاخيرة كانت لشالكه الذي ادرك التعادل بواسطة اسامواه في الدقيقة 68، ثم سجل هدف الفوز في الدقيقة 71 ساند.

وحقق باير ليفركوزن وصيف بطل الموسم الماضي فوزا ثمينيا على مضيفه فرايبورغ بهدف سجله راميلوف في الدقيقة 62 وصعد الى المركز الثالث مؤقتا برصيد 22 نقطة

كايزرسلوترن، وكوتبوس مع شتوتغارت.

ترتيب فرق الصدارة:

- 1- هرتا برلين 24 نقطة من مباراة
- 2- بايرن ميونيخ 22 من 12
- 3- باير ليفركوزن 22 من 12
- 4- شالكه 21 من 12
- 5- كايزرسلوترن 20 من 11



اوليج لوزني لاعب ارسلان (الى اليسار) ينفرد بالكرة بينما سقط ارضاً زميله لي ديكسون (رويترز)

## بطولة انكلترا لكرة القدم

# مانشستر يونايتد ينفرد بالصدارة

لندن - اف ب: حقق مانشستر يونايتد حامل اللقب الخسارة الثالثة على التوالي بميدلزبره عندما تغلب عليه 1-2 وانفرد بصدارة الدوري الانكليزي لكرة القدم مستغلا تعادل ارسلان مع ضيفه دربي كاوتني صفر-صفر في المرحلة الثالثة عشرة.

على ملعب «اولدترافورد» قاد المهاجم الدولي المخضرم تيدي شيرينغهام فريقه مانشستر يونايتد الى الصدارة بتسجيله هدف الفوز في مباراته مع ميدلزبره في الدقيقة 65، وهو الهدف 13 لشيرينغهام في مختلف المسابقات هذا الموسم.

وكان شيرينغهام سجل هدف فوز فريقه في مرمى دينامو كييف الأوكراني 1-صفر في الجولة السادسة الاخيرة من منافسات المجموعة السابعة ضمن مسابقة دوري ابطال أوروبا والذي كان يقاتله في الدور الثاني.

ولم يخسر مانشستر يونايتد على ارضه في الدوري منذ 19 كانون الاول/ديسمبر 1998 وكانت امام ميدلزبره بالذات.

وافتح ميدلزبره التسجيل عبر الدولي الفرنسي كريستيان كاريميو الذي راوغ نيكي بات وتبادل الكرة مع براين دين وراوغ موطنه حارس مانشستر الدولي فايان بارتيوز واودع الكرة داخل الشباك.

وهو الهدف الاول لكريميو مع ميدلزبره منذ انتقاله الى صفوفه مطلع الموسم الحالي، وهو الهدف الرابع الذي يدخل مرمى مانشستر يونايتد على ارضه هذا الموسم.

ونزل مانشستر يونايتد بكل ثقله في الشوط الثاني ونجح في ادراك التعادل في الدقيقة 62 عبر بات الذي استغل كرة زاخفة من القائد روي كين اثر تمريرة من ديفيد بيكهام، ثم سجل هدف الفوز في الدقيقة 65 اثر مجهود فردي للشرينغهام الذي نوايت يورك الذي سدّد الكرة فارتدت من الحارس شفارتسر وتهيمات امام شيرينغهام فتابعها داخل المرمى.

وعلى ملعبه «هايري» وجد مهاجم ارسلان صعوية كبيرة في بلوغ مرمى ضيفهم دربي كاوتني صاحب المركز الأخير وعجزوا عن هز شباكه وارتغوا على السقوط في فخ التعادل الذي كلفهم التراجع الى المركز الثاني بفارق نقطتين خلف مانشستر يونايتد.

وسقط ليستر سيتي الثالث بدوره في فخ

التعادل مع ضيفه نيوكاسل بهدف لارنار غانلوغسون (80) مقابل هدف اللويلزي غاري سيد (75).

وهي المباراة المئة التي كان يخوضها سيد مع نيوكاسل.

وقاد ايان تايلور فريقه استون فيلا الى الفوز على لوتنهام بهدفين نظيفين سجلهما في الدقيقة 22 و57.

وفاز اسويتش تاون على تشارلتون بهدفين لاثم هولاند (80) وماركوس ستوارت (84).

وحول وست هام خلفه امام ضيفه مانشستر سيتي بهدف لستينسر برير في الدقيقة 32 الى فوز ساحق باربعة اهداف تناوب على تسجيلها ستيف لوماس (53) وتريفور سانكلير (58) وايان بيرس (67) والايطالي باولو دي كانيو

التي سجلها في الدقيقة 22 و57.

وسجل جواو بينتو (40) وبيتو (61) هدفي سبورتينغ، ودجلا (71) هدف امادورا.

وفي مباراة ثانية، فاز بيلينسيو على مارتينو بهدف سجله كافو (78).

ترتيب فرق الصدارة:

- 1- بورتو 25 نقطة سبورتينغ لشبونة 25
- 2- بيلينسيو 22
- 3- سالغريوش 21
- 4- ليستر سيتي 23 من 13
- 5- استون فيلا 22 من 12
- 6- ليفربول 21 من 12

## تبادل يوفنتوس ولاتسيو واتالانتا يتصدر بطولة ايطاليا مؤقتا

روما - اف ب: تعادل يوفنتوس مع لاتسيو 1-1 في قمة مباريات المرحلة السادسة من الدوري الايطالي لكرة القدم وتصدر على اثرها اتالانتا ترتيب العام مؤقتا بعد فوزه على ضيفه بريشيا 2-صفر.

في المباراة الاولى وعلى استاد «ديلي البلي»، انتهت مباراة القمة في المرحلة بين يوفنتوس ولاتسيو بالتعادل الابعادي 1-1.

وسيطر يوفنتوس على مجريات المباراة لكنه عجز عن تسجيل اكثر من هدف واحد وتحقق فوز يعيد الطمانينة الى صفوف انصاره بعد خروجه خالي الوفاض من الدور الاول لمسابقة دوري ابطال أوروبا وتفشله وتعادل سنترلاند مع ساوثمبتون بهدفين لثلاث لمسابقة كأس الاتحاد الأوروبي.

وكان يوفنتوس السادة بالتسجيل في الدقيقة 22 عبر الكرواتي تودور من ضربة رأسية اثر ركلة ركنية نفذها اليساندرو دل بيبيرو، لكن فرحته بالهدف لم تدم طويلا لان لاتسيو ادرك التعادل من

## بطولة البرتغال: سبورتينغ يلحق بورتو في الصدارة

لشبونة - اف ب: لحق سبورتينغ لشبونة ببورتو في صدارة بطولة البرتغال لكرة القدم مؤقتا بفوزه على استريلا امادورا 2-1 خارج ملعبه في افتتاح المرحلة الحادية عشرة، في حين يلعب بورتو اليوم الاثني عشر مع سالغريوش.

وسجل جواو بينتو (40) وبيتو (61) هدفي سبورتينغ، ودجلا (71) هدف امادورا.

وفي مباراة ثانية، فاز بيلينسيو على مارتينو بهدف سجله كافو (78).

ترتيب فرق الصدارة:

- 1- بورتو 25 نقطة سبورتينغ لشبونة 25
- 2- بيلينسيو 22
- 3- سالغريوش 21
- 4- ليستر سيتي 23 من 13
- 5- استون فيلا 22 من 12
- 6- ليفربول 21 من 12

## ديبورتيفو كورونا يتصدر بطولة اسبانيا مؤقتا

مدريد - اف ب: تصدر ديبورتيفو كورونا مؤقتا الترتيب العام للدوري الاسباني لكرة القدم بفوزه على سرقسطة 2-صفر في افتتاح المرحلة العاشرة.

وسجل ديبورتيفو ترينسان (41 و57) الهدفين.

وهو الفوز السادس لديبورتيفو كورونا الذي رفع رصيده الى 20 نقطة بفارق نقطة واحدة امام المتصدر السابق بلنسية الذي لعب امام ضيفه رايو فالكانو، في حين بقي سرقسطة خامسا عشر برصيد 10 نقاط.

ولعب امس أيضا، برشلونة مع فياريال، والتليك

بلياو مع سلتا فيغو، وريال مدريد مع لاس بالما، ومايوركا مع نومانسيا، وملقة مع اسبانيول، واوفيديو مع ريال سوسيداد، وراسينغ سانتاندر مع اوساسونا، بلد الوليد مع الافيس.

ترتيب فرق الصدارة:

- 1- ديبورتيفو كورونا 20 نقطة من 10 مباريات
- 2- بلنسية 19 من 9
- 3- الافيس 17 من 9
- 4- برشلونة 16 من 9
- 5- سلتا فيغو 16 من 9

## تبادل هيرنيان وكيلمارنوك في بطولة اسكتلندا

غلاسكو - اف ب: تعادل هيرنيان وكيلمارنوك 1-1 في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري الاسكتلندي لكرة القدم.

وسجل الفنلندي ميكسو باتالين (33) هدف هيرنيان، وبول رايت (86) هدف كيلمارنوك.

وبقي هيرنيان ثانيا برصيد 36 نقطة بفارق نقطتين خلف ستليك الذي يلعب غدا مع جانت جونستون، وكيلمارنوك ثالثا برصيد

27 نقطة.

وخسر نندي يونايتد امام نندي بهدفين للدولي الاجتيني السابق كلاويدو كانجيجا (38) وجورجي نيمسانزه (73)، ودفنرملين امام منزول بهدف لديفيد موس (11) مقابل هدفين لديريك تاوسلي (85) وغيد برانان (90) من ركلة جزاء، وسانت ميرين امام هارتس بهدف لريكي جيليز (89) مقابل هدفين لكولين كامرون (21) من ركلة جزاء، وسكوت سيفرين

ترتيب فرق الصدارة:

- 1- ستليك 38 نقطة من 14 مباراة
- 2- هيرنيان 36 من 15
- 3- كيلمارنوك 27 من 15
- 4- رينجرز 25 من 13
- 5- هارتس 22 من 15

التي سجلها في الدقيقة 22 و57.

وسجل جواو بينتو (40) وبيتو (61) هدفي سبورتينغ، ودجلا (71) هدف امادورا.

وفي مباراة ثانية، فاز بيلينسيو على مارتينو بهدفين سجلهما كافو (78).

ترتيب فرق الصدارة:

- 1- بورتو 25 نقطة سبورتينغ لشبونة 25
- 2- بيلينسيو 22
- 3- سالغريوش 21
- 4- ليستر سيتي 23 من 13
- 5- استون فيلا 22 من 12
- 6- ليفربول 21 من 12

## اتالانتا يفوز ويتصدر الدوري الايطالي



لاعبان من فريق لاتسيو يعبران عن فرحتهما بتسديدة هدف التعادل في مرمى يوفنتوس (اف ب)

روما - رويترز: تصدر اتالانتا الدوري الايطالي لكرة القدم اليوم واحد على الاقل بعد ان هزم بريشيا 2/صفر ليقتدي على سجله الحالي من الهزائم هذا الموسم. وتعادل يوفنتوس على ارضه مع لاتسيو 1/1 في المباراة الاخرى التي اقيمت في البطولة ليستعيد الفريق المضيف بعض الثقة بعد خروجه من دوري الابطال الأوروبي بهزيمته من باتانجياكوس اليوناني 1/3.

تصدر اتالانتا القائمة برصيد 14 نقطة من ست مباريات بفارق نقطة واحدة عن اودينيزي الذي لعب امس، وظل يوفنتوس في المركز الرابع ولاتسيو في المركز الخامس وبريشيا في المركز السادس عشر بالقائمة التي تضم 18 فريقا. على ملعب اتالانتا احرز ماسيمو دوناتي الهدف الاول في الدقيقة 17 ثم اضاف نيكلو فينتولا الهدف الثاني في الدقيقة الاخيرة.

وفي تورينو تقدم لاتسيو في الدقيقة 22 عندما سجل المدافع يتحرك الحارس الهولندي ادفين فان دير سار لصدها وكان هذا خطأ واضحا منه بعد طرده في مباراة باتانجياكوس.

الان يوفنتوس شعرت بارتياح لهذه النتيجة بعد موجة الغضب التي تعرض لها من الجماهير والصحف عقب عودته من اليونان وقد قال مدربه كارلو انشيلوتي «كانت هذه مباراة مهمة من الناحية النفسية».

## بطولة فرنسا سيدان يوسع الفارق

باريس - اف ب: وسع سيدان الفارق بينه وبين اقرب منافسيه باريس سان جرمان الى 3 نقاط عندما استغل فرصة استقباله على ارضه امام جمهوره لمرسيليا وتغلب عليه بهدفين سجلهما كوينت (58) من ركلة جزاء وميونيه (74) على استاد «لويس دوغويغ» امام 17 الف متفرج، فيما سقط الغريم الثاني في فخ التعادل مع ضيفه ليون 1-1 على استاد «بارك دي برانس» في العاصمة امام 43591 متفرجا.

في المباراة الاولى، تميز اداء الفريقين بالحذر وكانوا قريبين من ذلك من تسديدة كوينت تصدى لها الحارس تريفيزان وتهيمات امام سيليران وارتطعت بالعارضة (12)، وتسديدة اخرى لبرونيو ابعدها الحارس الى ركنية (14) وثالثة لنديفي (18).

وكانت البداية لصحة مرسيليا في الشوط الثاني عبر العاجي باكاويكو من ضربتين رأسيتين (46 و55)، قبل ان يسقط برونو داخل المنطقة من قبل ابوناردو فلم يتردد الحكم الان سار في الاعلان عن ركلة جزاء انبرى لها كوينت بنجاح مفتحا التسجيل لفريقه (58).

ورد مرسيليا بقوة من تسديدتين ليلماضي (67) وبكاويكو (72) تصدى لهما الحارس برباعة.

وانتقد العارضة مرسيليا من هدف ثان اثر تسديدة قوية لكوينت من تمريرة لندياي، قبل ان يخيف ميوني، بديل برونو الذي اصيب في الشوط الثاني، الهدف الثاني في الدقيقة 74 اثر كرة مرتدة من الحارس من تسديدة قوية لنديفي.

ويمك يورديو فرصة الصعود الى المركز الثاني بفارق نقطتين خلف سيدان في حال فوزه على ستراسبورج في ختام المرحلة.

وفي المباراة الثانية، انتزع ليون تعادلا ثمينيا من مضيفه باريس سان جرمان 1-1 برغم طرد مدافعه البرازيلي ادميلسون في الدقيقة 41.

وكانت الافضلية لاصحاب الارض طيلة الشوط الاول وكاد الدولي النيجيري جاي جاي اوغوستين اوغوستا يفتتح التسجيل في

التي سجلها في الدقيقة 22 و57.

وسجل جواو بينتو (40) وبيتو (61) هدفي سبورتينغ، ودجلا (71) هدف امادورا.

وفي مباراة ثانية، فاز بيلينسيو على مارتينو بهدفين سجلهما كافو (78).

ترتيب فرق الصدارة:

- 1- سيدان 28 نقطة من 15 مباراة
- 2- باريس سان جرمان 25 من 15
- 3- يورديو 23 من 14
- 4- ليل 23 من 15
- 5- تروا 23 من 15



الملك البريطاني لينوكس لويس (الى اليمين) يتلقى ضربة من منافسه النيوزيلندي ديفيد تورا (روبرتز)

## بطولة العالم للوزن الثقيل البريطاني لويس يحتفظ بلقبه

■ لاس فيغاس (الولايات المتحدة) - أ ف ب: احتفظ الملك البريطاني لينوكس لويس بلقبه بلطال للعالم للوزن الثقيل (تصنيف الاتحاد العالمي للملاكمة والجلس العالمي) ببطولة العالم للوزن الثقيل في المباراة التي جرت في 12 جولة أقيمت في لاس فيغاس (ولاية نيفادا). وفاز لويس بجامع القضاة الثلاث 117-111 و118-110 و119-109 في مباراة من جانب واحد ليرفع رصيده إلى 38 فوزا مقابل خسارة واحدة. أما تورا ففني بخسارته الثانية مقابل 32 فوزا، وتال الفائز 10 ملايين دولار مقابل 3.5 للخاسر. ومن المتوقع ان يلتقي لويس في مباراته المقبلة مع الأمريكي مايك تاييسون وقال الاول في هذا الصدد: «أنا كان تاييسون يريد منازلتي، فانا جاهز».

## دورة فيلادلفيا للتنس

## هينغيس وديفنبورت الى النهائي

■ فيلادلفيا (الولايات المتحدة) - وفي لايون - فرنسا فاز المصنف الثامن الاسترالي باتريك رافتير على المغربي هشام أرازي 3/6 و4/6 في الدور قبل النهائي لبطولة لايون للتنس. وسيتقابل رافتير في النهائي مع الفرنسي ارنو كليمان الذي تأهل لانسحاب المصنف الثاني الأمريكي اندريه آغاسي بسبب الإصابة أثناء مبارياتها في الدور قبل النهائي. وفي نيويورك أعلنت الفرنسية اميلي موريسمو انسحابها من بطولة الماسترز لكرة المضرب للسيدات التي ليخوتسيفا.

■ فيلادلفيا (الولايات المتحدة) - ا ف ب: بلغت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى والأمريكية ليندساي ديفنبورت المصنفة ثانية المباراة النهائية من دورة فيلادلفيا الأمريكية الدولية في كرة المضرب.

في الدور نصف النهائي فازت هينغيس على الفرنسية ناتالي توتزا 6-1 و2-7، وديفنبورت على الإسبانية كونشيتا مارتينيز 6-صفر و6-1. وكانت ديفنبورت تغلبت على هينغيس في نهائي هذه الدورة العام



اللاعبة السويسرية مارتينا هينغيس

# كأس الكؤوس العربية فوز كاسح للهلال يضعه في صدارة المجموعة الثانية

سيطرته على الجريات، فسد احمد الدوخى كرة وهو شبه منفرد بالحارس مرت قريبة من القائم الايسر (49)، واتبعها الشلهوب بتسديدة اخرى حولها بارنيزي بصعوبة الى ركنية (51). وازداد الضغط الهلالي على مرمى الريخ الذي عمسد لاعبوه الى الخشونة أحيانا لايقاف منافسيهم، فحصل هيثم الرشيد على بطاقة صفراء ومن ثم على اخرى حمراء فاضطر فريقه الى اكمال المباراة بعشرة لاعبين من الدقيقة 55. وسهل طرد الرشيد مهمة الهلاليين الذين اطلقوا على مرمى الريخ، فتنوعت هجماتهم من الجهتين اليسرى واليمنى والعقب، وكاد الشلهوب يفتتح التسجيل بتسديدة قريبة (57).

وعزز مدرب الهلال الروماني بلاتشي هجوم فريقه بادخال عبدالله الجمعان بدلا من محمد الزهران، فكان عند حسن الظن وسجل الهدف الاول في المباراة اذ سدده كرة عرضية قوية اصطلحت بقدم المدافع نجم الدين حسن وتحولت داخل الشباك (68).

وبعد دقيقتين، اخترق التمياط المنطقة السودانية وواجه المرمى لكنه سدده بالقائم الايمن، ثم مرر فيصل ابو الفتح كرة متقنة الى الكاتو فهينابا الاخير لنفسه وسددها داخل الشباك (72).

وعرقل نجم الدين الدوخى داخل هشام قيراط ركلة جزاء على الفور نفذها الكاتو نفسه على بين الحراس مسجلا الهدف الثالث للهلال (74). ودفع بلاتشي بدلين فاين بدلا من الكاتو، ونجح البديل في تسجيل الهدف الرابع من كرة وسئلته عرضية من المخرج تابعها في شباك بارنيزي (85)، ثم ختم الجمعان مسلسل الاهداف بتسديدة رائعة على يسار الحارس (90).

■ مثل الهلال: محمد الدبع - احمد الدوخى - محمد الزهران (عبدالله الجمعان) - والنجيري كاسبوس مانجوت والكاتو (داين فاين) - فيصل ابو الفتح ونواف التمياط وعمر الغامدي وعبدالله شريد وفيهد المرفي ومحمد الشلهوب (منصور الشهراي).

وتعد من كارو ديو (29)، فيما كسر نواف التمياط مصيدة التسلسل التي نفذها السودانيون باتقان للحد من خطورة الهلال، وتابع كرة من فهد المرفج وانطلق بها نحو المرمى لكن الحارس خرج من منطقتة للتصدي له فسددا عليه فرصة تسجيل هدف السبق بطريقة غير قانونية فنال على اثر ذلك بطاقة صفراء (32)، ونال لاعبان سودانيان اذارا ايضا هما حاتم محمد وهيثم بخيت، ومال اللعب الى الهوء في الدقائق العشر الاخيرة من الشوط الاول مع محاولات هلالية خجولة ابرزها للتحميط الذي تلقى كرة عرضية من الكاتو فتابعها مقصية بحرفة لكنها مرت الى جانب القائم الايمن (44). وبدأ الشوط الثاني بسجانريو مشابه للالول لكن بشكل اسرع، وسرعان ما بدأ الهلال يسيطر

ورغم ان الافضلية كانت للهلال، فان المرفج لم يلجا الى الدفاع بل كان اداؤه متوازنا بين الدفاع والهجوم، وكادت له محاسنات من الكرات العرضية العالية داخل منطقة الحراس كان الحارس محمد الدمع حاضرا لابعادها، وبدأت المحاولات الجادة للتسجيل بعد مضي ربع الساعة الاول، فسدده الكاتو كرة قوية عرضية من الجهة اليسرى وهو في احتضنها الحارس باريزي ببراعة (20)، واضاع انديشيني ستش فرصة ثمينة للمرفج عندما تلقى كرة عرضية من الجهة اليسرى وهو في مواجهة المرمى فلعبها مباشرة الى خارج الملعب (22)، اتبعها ميرغني كنديد بكرة من ركلة حرة مرت الى جانب القائم الايمن (25). ونشط اداه المرفج بشكل ملحوظ فتهدد مرمى الدمع اكثر من مرة، وابتعدت العارضة هدفا محققا له اثر

واحدة. يذكر ان المجموعة تضم ايضا اتحاد عنابة الجزائري الذي يحتل المركز الثاني برصيد 3 نقاط من فوزه على جبلة في الجولة الاولى. واقترب الهلال من حجز احدى بطاقتي المجموعة الى الدور نصف النهائي، وهو أكد في هذه المباراة، ولو تأخر في افتتاح التسجيل وانتظر حتى الشوط الثاني ليتم شباك منافسه، انه المرشح الابرز للفوز بالكأس للمرة الاولى في تاريخه وللمرة الاولى ايضا في تاريخ الاندية السعودية. كانت البداية سريعة من الطرفين خصوصا من قبل اصحاب الارض الذين بدأوا بتهديد المرمى باكرا عن طريق محمد الشلهوب الذي نفذ ركلة حرة ناب القائم الايمن عن الحارس السوداني في ابعاد الكرة (6).

## .. والعربي يحول هزيمته امام جبلة لفوز ويحيي اماله بالتأهل

ونجح جبلة في ذلك عندما انطلق لاعبوه بهجمة منظمة وصلت الكرة على اثرها الى المهاجم انس صاري داخل المنطقة لكن المدافع محمد عيسى اوقفه بطريقة غير قانونية فلم يتردد حكم المباراة المصري ناصر قابيل في احتسابها ركلة جزاء انبرى لها محمد مصطفى وسددها قوية على بين الحراس الدولي احمد جاسم منتحيا التسجيل (19). وحاول لاعبو العربي ادراك التعادل وسدده الانغولي فرانك سيتورا كرة بجوار القائم الايمن لمرمي الحارس عبد القادر عبد الفتاح (27)، واهدر سيتورا نفسه هدفا محققا عندما سدده كرة وصلته من بين جميع المدافعين اثر ركلة ركنية نفذها منصور باشا لكنه اطاحها فوق العارضة (31).

ولم تتغير النتيجة في الوقت المتبقي من الشوط الاول الذي انتهى بتقدم جبلة رغم المحاولات الكويبية التي افتقدت التركيز المطلوب امام المرمى. ومع انطلاق الشوط الثاني، كاد انس صاري يضاهف النتيجة لجبلة عندما سدده كرة قوية ابعدها الحارس جاسم بعصوبة الى ركنية (46)، رد عليه سيتورا بكرة مماثلة مرت الى جانب القائم الايسر لمرمي عبد الفتاح (49).

وكثف العربي ضغطه في محاولة للتسجيل قبل ان يتأزم موقفه اكثر في ظل تكتل دفاعي لجبلة للحفاظ على النتيجة والخروج بثلاث نقاط تساعده في مسيرته في البطولة، ونايت العارضة عن الحارس عبد الفتاح في ابعاد كرة من تسديدة قوية

الرياض - اف ب: حول العربي الكويتي خسارته امام جبلة السوري بهدف في الشوط الاول الى فوز في الثاني 2-1 في غضون عشر دقائق وحيي اماله في اماكن حجز احدى بطاقتي المجموعة الثانية الى الدور نصف النهائي من مسابقة كأس الكؤوس العربية الحادية عشرة في كرة القدم التي يستضيفها الهلال السعودي على استاد الملك فهد في الرياض حتى 21 الجاري. وسجل سلامة هادي (82) والبرازيلي كلاوديو (88) هدفي العربي، ومحمد مصطفى (19) من ركلة جزاء هدف جبلة.

ويلتقي الهلال المضيف والمريخ السوداني اليوم ايضا ضمن المجموعة ذاتها. واصبح رصيده العربي 3 نقاط بعد ان كان خسر مباراته الاولى امام الهلال 1-2، فيما بقي جبلة من دون رصيده من خسارتين، الاولى كانت امام اتحاد عنابة الجزائري 2-3 في الجولة الاولى. وعاد الاول الى العربي في التأهل الى نصف النهائي اذ تبقى له مباراتان مع اتحاد عنابة والمريخ الانثيين والجمعة المقبلين، فيما ضعت امال جبلة كثيرا حيث يتوجب عليه الفوز في مباراتيه المقبلتين على المريخ الانثيين وعلى الهلال الاربعاء وانتظار النتائج الاخرى في المجموعة لمعرفة مصيره. كانت بداية المباراة هجومية من الطرفين في محاولة من كل منهما لتسجيل هدف مبكر والفوز في المباراة لتعويض خسارته في الجولة الاولى.



لقطة من إحدى مباريات فريق الترجي التونسي (صورة من الإريشيف)

## الترجي التونسي في نهائي افريقيا لأبطال الدوري

■ بريتوريا - رويترز: تأهل فريق الترجي التونسي لنهائي بطولة افريقيا للدوري لابطال الدوري لكرة القدم للمرة الثانية على التوالي بعد تغلبه 2/صفر على افريكا سپورتس بطل ساحل العاج.

وبهذا اللقاء يكون الترجي وفريق ماميلودي صنداونز الجنوب افريقي الذي فاز 1/2 على سايل دي باي الكاميروني قد انتهيا من لقاءهما السنة في المجموعة الاولى ولكليهما 12 نقطة وان كان الترجي يتقدم بفارق الاهداف. واحتل نادي افريكا سپورتس الترتيب الثالث برصيد يقل نقطتين. وسيلتقي الترجي الذي خسر النهائي العام الماضي امام الرجاء البيضاوي المغربي واخفق في الوصول الى بطولة كأس العالم للاندية في البرازيل مع هارتس اوف اوك الغاني في النهائي. وسيجري اللقاء الاول في تونس في الثاني من كانون الاول (ديسمبر) بينما يجري لقاء العودة في اكرا في 17 من الشهر نفسه. وبدأ النادي التونسي الذي كان يتحتم عليه الفوز للاطمئنان الى استمراره التهديف في منتصف المباراة من خلال بلال الاحمر واكد فوزه بهدف اخر احرزته هدافه الدولي ماهر كنجيزي قبل نهاية الشوط الثاني بعشر دقائق.

■ بوسان (كوريا الجنوبية) - اف ب: نالت الدوحة عاصمة قطر شرف احتضان دورة الألعاب الآسيوية الخامسة عشرة عام 2006 بحسب ما اعلنته المجلس الاولمبي الآسيوي أمس في بوسان.

وتوقفت الدوحة على هونغ كونغ وكوالالمبور ونيودلهي بعد ثلاث جولات في عملية التصويت. وباتت قطر اول دولة عربية تحتضن هذه

## الدوحة تستضيف دورة الألعاب الآسيوية عام 2006

## الانصار الى نصف نهائي كأس النخبة اللبنانية

■ بيروت - اف ب: بلغ الانصار الدور نصف النهائي من دورة كأس النخبة اللبنانية الخامسة في كرة القدم بتعاقبه مع الصفاء صفر ضمن المجموعة الاولى على ملعب بيروت البلدي. ورفع الانصار، الذي كان فاز على الاخاء الاهلي عاليه 3-3 الخميس الماضي في افتتاح الكأس رصيده الى 4 نقاط، والصفاء الى نقطة، مع العلم بان هوية اول وثاني المجموعة ستعرف بعد لقاء الصفاء والاعص. وكان في وسع الصفاء ان يحسم اللقاء في مصطلحه في الدقيقة الاولى من الوقت بدل الضائع، بيد ان مهاجمه الكاميروني ماريو بيتيك اهدر ركلة جزاء اذ اطاح الكرة فوق العارضة وسط احتجاج لاعبي الانصار لدى الحكم طلعت نجم على صحفها.

## الوداد البيضاوي الى المركز الثامن في بطولة المغرب

■ الرباط - اف ب: صعده الوداد البيضاوي الى المركز الثامن على لائحة ترتيب الدوري المغربي لكرة القدم بفوزه على رجاء بني ملال 2-1 في افتتاح المرحلة السابعة. وسجل محمد بنشويقة (2) وبوجعقة قصاب (4) هدفي الوداد البيضاوي، وجمال شطاعو (70) من ركلة جزاء هدف رجاء بني ملال. وهو الفوز الثاني على التوالي للوداد البيضاوي بقيادة مدربه الجديد القدير الاوكراني يوري، فيما بقي رجاء بني ملال في المركز الخامس عشر قبل الاخير برصيد 4 نقاط، واستكملت المرحلة اس الاهداء بلقاءات الفتح الرباطي مع الرجاء البيضاوي، والمغرب الفاسي مع الكوكب المراكشي، ونهضة سطات مع الاتصاح الزمهوري للخيستات، وحسنية اغادير مع الاتحاد

## احتمال توسع وزيادة حدة «حرب الفياعرا» بعد خسارة شركة فايزر براءة اختراعها



لندن - «الزاد العربي»:

من المتوقع ان تزيد حدة «حروب الفياعرا» وان يتسع نطاقها بين كبريات شركات صناعة الادوية في العالم بعد ان قضت محكمة بريطانية عليا الاسبوع الماضي ان براءة اختراع عقار الفياعرا ليست من حق شركة فايزر الامريكية التي طورت هذا الدواء الذي اعاد الحيوية الفعولة الي ملايين الرجال الذين كانوا يعانون ضعفا بالانتصاب بحلول دون ممارستهم العملية الجنسية.

فقد حكم القاضي لادي يوم الاربعاء الماضي لصالح انتالف من شركات الادوية تحدي براءة اختراع الفياعرا التي كانت مسجلة باسم شركة فايزر وبرر القاضي حكمه بان هذه البراءة غير جائزة وبالتالي لاغية لان تطوير الفياعرا تم على اساس معارف علمية كانت منشورة قبلا في منشورات الدوائر العلمية.

ومع ان حكم القاضي يشمل السوق البريطاني فقط، الا انه قد يؤثر على اسواق اخرى تنظر المحاكم المختصة فيها دعوى مشابهة، كما قد يؤثر بشكل خاص على دعوى اقامتها من شركة ادوية عالمية امام المكتب الاوروبي لبراءات الاختراع في ميونيخ، التابع لمفوضية الاتحاد الاوروبي. ومن المقرر ان ينظر المكتب الذي يقوم بدور محكمة اوروبية عليا فيما يتعلق ببراءات الاختراع، دعوى الشركات الـ13 في تومز (بوليو) المقل. وكانت المحكمة في هولندا قد اجلت الشهر الماضي نظريته لدعوى مشابهة للبراءة اختراع الفياعرا الى ما بعد صدور قرار المكتب الاوروبي.

غير ان الدعوى التي كانت مقامة

في بريطانيا، وكذلك الموضوع امام مكتب براءات الاختراع الاوروبي، تتعلق باليات عمل الفياعرا من كبح مفعول انزيمات يفرزها الجسم في المسؤول عن عدم الانتصاب الذكري وتحمل اسم (بي. دي. إي. 5) لذا فان قرار القاضي البريطاني لا يمس بحق شركة فايزر في براءة اختراع المادة الفعالة باقراص الفياعرا وهي مادة سيترات سيلدينافيل والتي ستنظلم محمية بالبراءة في السوق البريطاني لغاية انتهاء مفعولها عام 2013.

وتتزم الحملة ضد فايزر شركة ايلي ليلي، بالتنسيق مع شركة ايكوس (وكلهما امريكيتان). فقد بدأت الشركتان في عام 1998 بتطوير عقار مشابه للفياعرا يحمل اسم «سبالييس» يتوقع تقديمه لدوائر ترخيص الادوية العام المقبل على ان يبدأ تسويقه عام 2002. غير ان الشركتين كانتا تخشيان ان يؤدي احتكار فايزر لبراءة اختراع الفياعرا الي منعهما من تسويق عقارهما الجديد المنافس.

وكان رد فايزر على الدعوى المرفوعة ضدها ان الفاعلية القوية للفياعرا في معالجة الضعف الجنسي لدى الرجال هي دليل على ان الدواء اختراع جديد تماما وليس مجرد تطوير واستخدام افضل لمعارف علمية معروفة من قبل. وزعمت الشركة الامريكية، التي حققت مبيعاتها ارتفاعا كبيرا بفضل الاقبال الشديد على الفياعرا، انها حققت اكتشافات طبية جديدة لدرج كواج انزيم (بي. دي. إي. 5).

وان العواقب التجارية للقرار كبيرة جدا وتتعلق بمئات الملايين، وربما الاف الملايين مستقبلا، من الجنينيات من البيعات، فان فايزر قد

## شركة نفطية كويتية توقع اتفاقا مع زيمبابوي

الكويت - من رولاند رحال:

قالت المجموعة البترولية المستقلة ومقرها الكويت العاصمة من الاحد انها تبحث الاستثمار في قطاع المصب (عمليات التنكيز والتسويق) بصناعة النفط في زيمبابوي بعد تجديد اتفاق لتزويد الدولة الافريقية بالنفط مدته عامين.

وقال مسؤول في الشركة زيمبابوي «مدت المجموعة البترولية المستقلة اتفاقا لتزويد زيمبابوي بالنفط لمدة عامين وفرض الاستثمار في قطاع المصب في زيمبابوي لا تزال قيد الدراسة». وقالت المجموعة البترولية المستقلة في بيان ارسل الي رويترز ان ذلك الاتفاقات جرى توقيعها في اواخر تشرين الاول (نوفمبر) خلال زيارة قام بها للكويت سيدني سكاراماي وزير المعادن والطاقة في زيمبابوي ووفد من شركة النفط الوطنية ببلاد.

وقالت مصادر نفطية انه جرى تاجيل الاعلان النهائي الى ما بعد زيارة فريق من المجموعة البترولية المستقلة

## منتدى دول اسيا والباسيفيكي يدعو لزيادة الانتاج العالمي للنفط

بندرسيري بيجاوان - من بول ايكرت وجيري نورتون:

في ظل استمرار الغموض بشأن امكانية عقد جولة جديدة من المحادثات التجارية العالمية تبحث بعض دول اسيا ابرام اتفاقيات ثنائية لتحرير التجارة على امل التعجيل بازالة الحواجز الجمركية فيما بينها.

وبينما يلتقي وزراء 21 دولة عضو في منتدى التعاون الاقتصادي لدول اسيا والمحيط الهادي (ايبك) في بروناي قبل قمة سنوية للمنتدى تستمر يومين يبقو مسؤولون جميع الخيارات مفتوحة لتحرير تدفقات التجارة والاستثمار في انحاء العالم.

وربما تصبح الاتفاقات التجارية الثنائية اكثر جاذبية مع توجه ايبك الي قمتها السنوية الثامنة وهي منقسمة حول موعد بدء محادثات منظمة التجارة العالمية ومدى اتساع المفاوضات.

وتضم ايبك في عضويتها بعض كبار منتجي النفط مثل اندونيسيا والمكسيك وبنرواي وكذلك مستهلكين كبار مثل اليابان وكوريا بالاضافة الى دول عملاقة مثل الصين والولايات المتحدة وهما من كبار المنتجين والمستهلكين معا.

ومن المقرر ان يحضر زعماء كل هذه الدول قمة ايبك يومي الاربعاء والخميس المقبلين التي ينتظر ان تعالج بتوصيات الوزراء في القضايا الرئيسية.

وترأس استراليا مجموعة العمل المختصة بقضية الطاقة في ايبك. وتبدي دول عديدة في مقدمتها الولايات المتحدة مخاوف من ان الدخول في مفاوضات تجارية ثنائية او اقليمية قد يصرف الازمة السياسية الضعيفة اصلا عن جهود عقد جولة محادثات جديدة لمنظمة التجارة العالمية. بل ان هذه الدول تجادل بان مثل هذه الاتفاقيات الثنائية قد تنتهك قواعد المنظمة من خلال التمييز ضد اطراف ثالثة.

لكن سنغافورة وبلدانا اسبوية اخرى كثيرة تقول ان الاتفاقيات التجارية الثنائية ستساعد في تهديد الطريق لاستئناف مفاوضات التجارة متعددة الاطراف التي توقفت منذ الانيار العنيف لمحادثات منظمة التجارة العالمية في سياتل قبل عام.

وقال الكسندر دوانر وزير الخارجية الاسترالي «لا بد وان نشطر في جميع البدائل المتاحة امامنا سواء كانت ترتيبات تجارية ثنائية ام متعددة الاطراف ام اقليمية».

واضاف دوانر «اذا نظرنا الى اتفاقيات تحرير التجارة على اساس حالة بحالة وبالتحديد فاننا لا نلظر اليها كبدائل لمنظمة التجارة العالمية».

وقال جون هارود رئيس الوزراء الاسترالي انه سيناقش اتفاقا ثانيا لحرة التجارة مع جوه تشوك تونغ رئيس وزراء سنغافورة على هامش قمة ايبك يومي 15 و16 تشرين الثاني (نوفمبر). ووقعت سنغافورة بالفعل اتفاقا مشابها مع نيوزيلندا التي تبحث توقيع اتفاق تجاري ثنائي

## مصر تسعى لجعل اقامة «قرى ذكية» فيها مدخلا لان تصبح محورا اقليميا لتكنولوجيا المعلومات

وتهدف الاتفاقيات التي تدرج خمسة آلاف مهني كل عام لتطوير تكنولوجيا المعلومات في مصر والتنافس في الاسواق الدولية. وقدر نظيف «القيمة المضافة لكل مهني بحوالي مئة الف دولار مما يعني ان نصف مليار دولار ستخرج الى الناتج المحلي الاجمالي كل عام».

وقال نظيف ان مصر شهدت استثمارات كبيرة في تكنولوجيا المعلومات في الاثني عشر شهرا الماضية جذبتها جزئيا سوق محلي كبير لبلد يبلغ عدد سكانه 65 مليون نسمة. وهازت شركة انتل الامريكية العملاقة المنتجة لرقائق الكمبيوتر بموافقة الحكومة في الشهر الماضي على اقامة مشروع تكلفة 500 مليون دولار لانشاء مصنع للرقائق سيوفر ثلاثة الاف وظيفة.

وصناعة تكنولوجيا المعلومات في مصر صغيرة نسبيا لكنها تنمو بسرعة كغيرها في بلدان عربية اخرى. ويقدر عدد مشتركي الانترنت في العالم العربي بنحو 500 الف مشترك في مصر لكن ما مستورده ليس قريبا مما ستورده تركيا. وان معظم اجهزة الكمبيوتر الشخصي التي تباع في مصر حيث الدخول منخفضة رخيصة ومنتجها غير معروف وجمعية محليا.

ويوجد في الشرق الاوسط وشمال افريقيا اقل من واحد بالمئة من مستخدمي الانترنت في العالم بينما يوجد في الولايات المتحدة وحدها اكثر من 50 بالمئة. وخفضت مصر تكلفة الخطوط المحلية المؤجرة لخدمة الانترنت بما يصل الى 60 بالمئة في تشرين الاول (نوفمبر) الماضي.

وقال طاهر جرجور محلل الاسهم في شركة اتش. اس. بي. سي ان مصر قدمت مناخا استثماريا مشجعا وعاملة رخيصة وحوافر ضريبية. لكنه اضاف «مصر في حاجة ماسة الى تحسين حقيقي لنظامها التعليمي وهذا يصح بالنسبة للعالمين في التكنولوجيا او اي عمالة ماهرة».

وتهدف الاتفاقيات التي تدرج خمسة آلاف مهني كل عام لتطوير تكنولوجيا المعلومات في مصر والتنافس في الاسواق الدولية. وقدر نظيف «القيمة المضافة لكل مهني بحوالي مئة الف دولار مما يعني ان نصف مليار دولار ستخرج الى الناتج المحلي الاجمالي كل عام».

وقال نظيف ان مصر شهدت استثمارات كبيرة في تكنولوجيا المعلومات في الاثني عشر شهرا الماضية جذبتها جزئيا سوق محلي كبير لبلد يبلغ عدد سكانه 65 مليون نسمة. وهازت شركة انتل الامريكية العملاقة المنتجة لرقائق الكمبيوتر بموافقة الحكومة في الشهر الماضي على اقامة مشروع تكلفة 500 مليون دولار لانشاء مصنع للرقائق سيوفر ثلاثة الاف وظيفة.

وصناعة تكنولوجيا المعلومات في مصر صغيرة نسبيا لكنها تنمو بسرعة كغيرها في بلدان عربية اخرى. ويقدر عدد مشتركي الانترنت في العالم العربي بنحو 500 الف مشترك في مصر لكن ما مستورده ليس قريبا مما ستورده تركيا. وان معظم اجهزة الكمبيوتر الشخصي التي تباع في مصر حيث الدخول منخفضة رخيصة ومنتجها غير معروف وجمعية محليا.

ويوجد في الشرق الاوسط وشمال افريقيا اقل من واحد بالمئة من مستخدمي الانترنت في العالم بينما يوجد في الولايات المتحدة وحدها اكثر من 50 بالمئة. وخفضت مصر تكلفة الخطوط المحلية المؤجرة لخدمة الانترنت بما يصل الى 60 بالمئة في تشرين الاول (نوفمبر) الماضي.

وقال طاهر جرجور محلل الاسهم في شركة اتش. اس. بي. سي ان مصر قدمت مناخا استثماريا مشجعا وعاملة رخيصة وحوافر ضريبية. لكنه اضاف «مصر في حاجة ماسة الى تحسين حقيقي لنظامها التعليمي وهذا يصح بالنسبة للعالمين في التكنولوجيا او اي عمالة ماهرة».

## 2100 شركة تقدم بمعرض كومدكس احدث منتجات تقنية المعلومات والاتصالات

لاس فيغاس - من فاليري ليرو:

يسلط معرض كومدكس 2000 السنوي الضخم للتكنولوجيا المتطورة، الذي يفتتح اليوم الاثني في لاس فيغاس (غرب)، الضوء على الانترنت والتبكرات اللاسلكية، معيدا بذلك الكمبيوتر الشخصي (بي.سي) الى الصفوف الخلفية.

ويسعى منظمو المعرض الى ان يصح تعاطي الافراد مع الانترنت امرا طبيعيا عملية التنفس تماما، على ان يخوضوا غماره عبر كومبيوتر اصغر من باطن الكف، او طرفية صغيرة تثبت في المطبخ او قلم طبعي الشكل.

فيالنسبة للشركات، يتحول العالم الى شبكة مترامية. ويسمح لها الانترنت لحظة بلحظة بتحدي مكان سلعة ما في شاحنة ما او الاتصال بالتاجر على الارض. في أي وقت وبأي شكل، سواء عبر الصوت او الرسالة المكتوبة وسواهما.

ويشارك في كومدكس، الذي يعتبر مرآة علاقة لهذه الاتجاهات الحرة التكنولوجية الجديدة، 2100 شركة، منها 650 امريكية، مما يجعل منه ثاني اكبر معرض عالمي للمعلوماتية، مع معرض «سي بيت» الذي ينظم في هانوفر في ألمانيا في الربيع.

ويستمر المعرض الذي يقم على مساحة 100 متر مربع خمسة ايام بين 13 و17 من الشهر الجاري.

وسيكون كومدكس 2000 ملققي كبار هذا القطاع، من بيل غيتس كبير مهندسي البرامج المعلوماتية في شركة مايكروسوفت للعلاقة، الى كارلي فيورينا السيدة الاولى في وادي السيليكون بكاليفورنيا رئيسة شركة هيولت - باكارد لاجهزة الكمبيوتر.

وكما في 1999، اعطى بيل غيتس مساء الاحد اشارة البدء غير الرسمية للنشاطات بكلمة رسم فيها رؤيته لمستقبل الصناعة المعلوماتية، امام 12 الف مدعو غصت بهم قاعة المعرض. وكشف غيتس عن حل قديم، يقضي بصنع كومبيوتر طوله 20 سنتمترا وعرضه 27.5 سنتم، مزود بجهاز تشغيل ويندوز لا يضطر مستخدمه الى الاستعانة بلوحة مفاتيح

## محافظ المركزي الإسرائيلي يعارض الفصل الاقتصادي مع الفلسطينيين

وأوضح كلاين انه يدرك الضغوط الأمنية، وأضاف انه لا يمكن تجاهلها ولكن يجب أن لا يخرج ذلك عن نطاق المألوف، ولابد في هذا المضمار من اتخاذ قرارات تأخذ في الحسبان المصالح الاقتصادية الإسرائيلية كما قال.

ونقلت صحيفة (هآرتس) الصادرة امس عن دافيد كلاين خلال محاضرة القاها امام نادي رجال الأعمال في حيفا قوله ان أفضل وسيلة لجذب الاستثمارات الأجنبية هي إدارة المرافق الاقتصادية بعيدا عن التوترات الأمنية مؤكدا انه بوسع تل أنيب فعل ذلك.

وأكد كلاين معارضته للفصل بين الاقتصادين الإسرائيلي والفلسطيني وذلك خلافا للموقف المعلن لرئيس الوزراء الإسرائيلي ايهور باراك، وفي اعتقاده انه لا يجوز الاستعجال وصد الابواب امام العلاقات الاقتصادية مع السلطة الفلسطينية لا سيما إذا كانت تتلام مع المصالح الإسرائيلية على المدى القصير والبعيد.

وقال كلاين «هناك منطلق اقتصادي يمكن ان يسمح للاقتصاديين باستغلال المميزات النسبية لكل واحد منهما على اساس التعاون وليس عن طريق الفصل. والمنطق الاقتصادي يمكن ان يؤدي الى المزيد من النمو ويجاد أماكن عمل وتحسين مستوى الحياة في الاقتصاديين».

وأوضح كلاين انه يدرك الضغوط الأمنية، وأضاف انه لا يمكن تجاهلها ولكن يجب أن لا يخرج ذلك عن نطاق المألوف، ولابد في هذا المضمار من اتخاذ قرارات تأخذ في الحسبان المصالح الاقتصادية الإسرائيلية كما قال.

ونقلت صحيفة (هآرتس) الصادرة امس عن دافيد كلاين خلال محاضرة القاها امام نادي رجال الأعمال في حيفا قوله ان أفضل وسيلة لجذب الاستثمارات الأجنبية هي إدارة المرافق الاقتصادية بعيدا عن التوترات الأمنية مؤكدا انه بوسع تل أنيب فعل ذلك.

وأكد كلاين معارضته للفصل بين الاقتصادين الإسرائيلي والفلسطيني وذلك خلافا للموقف المعلن لرئيس الوزراء الإسرائيلي ايهور باراك، وفي اعتقاده انه لا يجوز الاستعجال وصد الابواب امام العلاقات الاقتصادية مع السلطة الفلسطينية لا سيما إذا كانت تتلام مع المصالح الإسرائيلية على المدى القصير والبعيد.

وقال كلاين «هناك منطلق اقتصادي يمكن ان يسمح للاقتصاديين باستغلال المميزات النسبية لكل واحد منهما على اساس التعاون وليس عن طريق الفصل. والمنطق الاقتصادي يمكن ان يؤدي الى المزيد من النمو ويجاد أماكن عمل وتحسين مستوى الحياة في الاقتصاديين».



وزراء خارجية وعالية غالبية الدول الأعضاء في ايبك بصورة تذكارية امام مركز المؤتمرات في عاصمة سلطنة بروناي وبيدو من ورائهم مسجد عمر علي سيف الدين (روبيرتز)

والتجارة في دول ايبك دعوا امس الى زيادة العروض العائلي من النفط. وقال داونر في بيان «نعم وجود عدد من مصدري النفط في ايبك».

فقد اتفق الوزراء على ان اسعار النفط المتقلبة ليست في مصلحة المستهلكين ولا المنتجين ودعا

## انتخاب علي رودريغز امينا عاما للمنظمة ووزير الطاقة الجزائري رئيسا دوريا

## السعودية تهون من مخاوف بعض دول اوبك من انهيار اسعار النفط في اوائل العام المقبل



ديوانو لقمان (يمين) الامين العام السابق لاوبك وخليفته علي رودريغز (ايف ب)

الى زيادة الامدادات لتلبية المستوى الحالي للطلب»، واتفقت اوبك امس على تعيين رئيس اوبك الحالي ووزير النفط الغنزولي علي رودريغز امينا عاما للمنظمة لمدة ثلاث سنوات اعتبارا من اول كانون الثاني (يناير). وظهر رودريغز كقائد وسط في اخر لحظة ليخلف ريلوانو لقمان بعد ان اخفقت اوبك في اختيار واحد من اربع مرشحين عرضهم العراق وايران والسعودية وليبيا، وتولى وزير النفط الجزائري شكيب خليل منصب الرئيس الدوري لاوبك.

بحلول كانون الثاني (يناير)، الان الدول المستهلكة لديها مخاوف، فقد قال وزير الشؤون الخارجية الاسترالي الكسندر داوون ان وزراء الخارجية والتجارة في الدول الاعضاء في منتدى التعاون الاقتصادي لدول اسيا والمحيط الهادسي (ايك) دعوا امس الى زيادة العروض العالمي من النفط. واصل داوون في بيان «رغم وجود عدد من مصدري النفط في ايبك، فقد اتفق الوزراء على ان اسعار النفط المنخفضة ليست في مصلحة المستهلكين ولا المنتجين ودعا

المقرر في آذار (مارس)، وقال وزير النفط القطري عبد الله العبيدة «هناك امدادات كافية في السوق والمخزونات تتزايد». ويتفق كثير من محلي اسواق النفط مع هذا الرأي، فقد قال مهدي فرضي المحلل في درسدن كابلنوت بنسجون مع وصول انتاج اوبك الى مستواه الحالي فمن المؤكد تقريبا تنامي المخزونات»، واصل «هناك امدادات كثيرة تتدفق على السوق وعاجلنا اجلاس سيكون لها تأثير على الاسعار». وستصل الاسعار الى منتصف العشرينات

وقالت وكالة الطاقة الدولية في الاسبوع الماضي ان المخزونات حتى نهاية ايلول (سبتمبر) تبعت على قلق خطير بشأن امدادات زيت التدفئة في الغرب، ولكن على الرغم من تراجع المخزونات بصورة تندر بالخطر خلال الربع الاخير من عام 1999 فان زيادة نفط اوبك يتوقع ان تسفر عن زيادة صغيرة في المخزونات خلال تلك الفترة من العام الحالي لتسد النقص في المخزونات. ويعتقد محللون نفطيون ان تدفقات النفط الخام الان كافية لسد نقص المخزون السنوي وانها اترك الدول المستوردة في وضع اكثر ارتياحا عقب انتهاء موسم الشتاء الذي يبلغ فيه الطلب ذروته. واثار هذا الاحتمال انزعاجا في اوساط دول اوبك الحريصة على التخطيط مسبقا للحيلولة دون اي تراجع حاد في الاسعار. وكما يحدث دائما فان السعودية ستكون المفزع في اي تحول في سياسات اوبك وتبدو المملكة اقل قلقا من بعض نظيراتها من الدول المنتجة.

وقال مندوب في اوبك السبت متحدثا عن الفكر السعودي «الخوف من انهيار الاسعار لا يمر له»، وتابع «ستراجع الاسعار داخل النطاق المستهدف (الذي يتراوح بين 22 دولارا و28 دولارا) في المتوسط خلال العام المقبل».

ويتصور اخرون ان العروض العالمي سيجاوز الطلب بهامش كبير في العام المقبل وهم يعتقدون ان خفض الانتاج امر لا مفر منه وليس هناك سوى اتخاذ قرار بشأن التوقيت.

وقال وزير النفط الجزائري شكيب خليل انه يعتقد انه يوجد اجماع داخل اوبك على عقد اجتماع غير عادي للمنظمة في كانون الثاني (يناير) قبل وذلك للظفر في خفض العروض بدلا من الانتظار الى الاجتماع

العامل بآلية ضبط الاسعار التلقائية المثيرة للجدل التي تتيانها اوبك والتي تقرر في اطرافها في بداية تشرين الثاني (نوفمبر) الرئيسية هي ضمان توفير امدادات جيدة وتحقيق الاستقرار في السوق والحفاظ على النمو الاقتصادي العالمي. وفي معرض تعليقه على مخاوف بعض الدول الاعضاء في المنظمة من تعرض الاسعار لانخفاض سريع قال النعيمي «لا داعي للذعر بشأن حدوث انهيار في الاسعار، الاسعار اخذت في الاعتدال»، وتابع «انا نريد التقلب على التقلبات وتحقيق الاستقرار للاسعار وعندئذ يكون هدفنا ادخال (تلك الاسعار) في نطاق اوبك».

ودعا الوزير السعودي الى التعاطي بهدوء مع تقلبات السوق معتبرا انه من السليبي الكلام في الوقت الحاضر عن مشكلة في العرض، او توقع حصول مشكلة فائض في الانتاج مطلع العام المقبل. واصل الوزير النعيمي «لا نريد نذائر شوم (...) ان هذا النوع من التهكتهات غير سليم وسبى اكان للمستهلكين او للمنتجين». وردا على سؤال حول ما اذا كان الانتاج النفطي سيزيد في نهاية هذا الشهر بموجب هذه الالية اجاب النعيمي «هذا اذا لم يتم تعديل الالية» قبالا.

الا وزراء نفت اخرين قالوا انهم وافقون من ان اوبك ستترك الانتاج بدون تغيير حتى يناير مما يعني فعليا تعليق العمل بآلية ضبط الاسعار التي يحتمل ان تعلق مزيدا من الانتاج في نهاية الشهر الحالي.

وقال وزير النفط القطري عبد الله العبيدة «لقد قدمنا بالفعل زيادات كبيرة في الانتاج، والسوق تحتاج لوقت لاستيعاب النفط». ويتنامى التأييد داخل اوبك لتعليق

للتعافي من انهيار الاسعار ولم يعض سوى عام واحد على الزيادات الانتاجية».

وستعد وزراء نفت اوبك في اجتماع غير رسمي امس الاحد التحرك بشكل فوري لزيادة امدادات النفط من اجل خفض الاسعار المرتفعة ودعا الى اتاحة الوقت الكافي للسوق لاستيعاب اربع زيادات في انتاج المنظمة منذ بداية العام.

ويصل سعر خام برنت حاليا الى نحو 32 دولارا للبرميل وهو ما يزيد كثيرا عن النطاق السعري لآلية اوبك وهو ما بين 22 و28 دولارا للبرميل، وتصل الزيادات الاربعة التي اقترتها اوبك منذ بداية العام الى 3.7 مليون برميل يوميا، اي حوالي 16 % من انتاج المنظمة.

وتعد اوبك اجتماعها الرسمي اليوم الاثنين في الساعة 0800 بتوقيت غرينتش لاقرا ما اتفقت عليه امس. وقال وزير النفط السعودي علي النعيمي بعد اجتماع امس «لا حاجة لعمل اي شيء الا ان نحن نراقب فقط الموقف وسنأخذ قراراتنا عندما يتطلب الامر».

ورث النعيمي الباب مفتوحا ولكن بحذر امام احتمال زيادة امدادات اوبك للاسواق اذا ما ارتفعت الاسعار بشدة قبل اجتماع اوبك الثاني في 17 كانون الثاني (يناير).

وقال «الاتفاق هو مواصلة تقييم تأخير الزيادات الاربعة في الانتاج البالغة 3.7 مليون برميل يوميا على السوق، ونحن لم نتفق على تحديد زيادات الانتاج»، واصل «لا توجد آلية تستطيع ان تحل محل الحكم الرشيد».

وقال النعيمي ان تحقيق الزيادة الانتاجية لتأثيرها بصورة كاملة على نحو تشعر به اسواق النفط العالمية هو امر يستغرق وقتا، وتابع «ان تقييم ما تم عمله يستغرق وقتا، اعتقد ان النفط موجود في السوق، لقد استغرق الامر منا 18 شهرا

فيينا - من تانيا بانغ:

استبعد وزراء نفت اوبك في اجتماع غير رسمي امس الاحد التحرك بشكل فوري لزيادة امدادات النفط من اجل خفض الاسعار المرتفعة ودعا الى اتاحة الوقت الكافي للسوق لاستيعاب اربع زيادات في انتاج المنظمة منذ بداية العام.

ويصل سعر خام برنت حاليا الى نحو 32 دولارا للبرميل وهو ما يزيد كثيرا عن النطاق السعري لآلية اوبك وهو ما بين 22 و28 دولارا للبرميل، وتصل الزيادات الاربعة التي اقترتها اوبك منذ بداية العام الى 3.7 مليون برميل يوميا، اي حوالي 16 % من انتاج المنظمة.

وتعد اوبك اجتماعها الرسمي اليوم الاثنين في الساعة 0800 بتوقيت غرينتش لاقرا ما اتفقت عليه امس. وقال وزير النفط السعودي علي النعيمي بعد اجتماع امس «لا حاجة لعمل اي شيء الا ان نحن نراقب فقط الموقف وسنأخذ قراراتنا عندما يتطلب الامر».

ورث النعيمي الباب مفتوحا ولكن بحذر امام احتمال زيادة امدادات اوبك للاسواق اذا ما ارتفعت الاسعار بشدة قبل اجتماع اوبك الثاني في 17 كانون الثاني (يناير).

وقال «الاتفاق هو مواصلة تقييم تأخير الزيادات الاربعة في الانتاج البالغة 3.7 مليون برميل يوميا على السوق، ونحن لم نتفق على تحديد زيادات الانتاج»، واصل «لا توجد آلية تستطيع ان تحل محل الحكم الرشيد».

وقال النعيمي ان تحقيق الزيادة الانتاجية لتأثيرها بصورة كاملة على نحو تشعر به اسواق النفط العالمية هو امر يستغرق وقتا، وتابع «ان تقييم ما تم عمله يستغرق وقتا، اعتقد ان النفط موجود في السوق، لقد استغرق الامر منا 18 شهرا

## مصر تدرس عروضاً من 19 بنكاً لطرح أول إصدار من السندات السيادية

القاهرة - رويترز: قال بيان لوزارة المالية المصرية امس الاحد ان مصر تعكف على تقييم عروض من 19 بنكاً استعماريا في مختلف انحاء العالم استعدادا لطرح اول اصدار من السندات السيادية. وقال البيان ان 19 بنكاً استعماريا تقدمت بعروضها في الموعد المحدد وهو التاسع من تشرين الثاني (نوفمبر). واصل البيان ان لجنة خبراء مصريين سيتبدا بالتعاون مع خبراء من المؤسسات الدولية في تقييم العطاءات. وقال البيان دون الخوض في تفاصيل ان نتائج اعمال هذه اللجنة ستعرض على مجموعة وزارية «لاتخاذ قرار بشأن افضل خمسة عروض لدعوة البنوك التي تقدمت بها الى الاجتماع في القاهرة لمناقشة تفاصيل اصدار العروض من اختيار افضلها». وقالت مصر منذ وقت طويل انها تنوي اصدار سندات دولارية سيادية ولكن اجلت اقدام على هذه الخطوة انتظارا فيما يبدو لتحسن احوال السوق.

## امارة الفجيرة تدرس جدوى انشاء شركة خاصة بها للشحن الجوي

دبي - رويترز: قال مسؤول في مطار الفجيرة امس الاحد ان حكومة امارة الفجيرة بدولة الامارات العربية المتحدة تجري دراسة جدوى اقتصادية لانشاء شركة شحن للشحن الجوي خاصة بها. وقال ديفيد وورث مدير المبيعات والتسويق في مطار الفجيرة «تدرس تفاصيل دراسة الخوض في تفاصيل ان الاسواق المستهدفة وعدد الطائرات وحجم الشحنات التي سيجري نقلها، الا انه امتنع عن الكشف عن مزيد من التفاصيل». وقال محمد بن سعيد العليبي المدير العام لدائرة الصناعة والاقتصاد في الفجيرة ان مطار الفجيرة يمثل فعلا مركزا لعبور الشرق الاوسط والشرق الأوسط والهند وقطاعات في أوروبا سيكون مسجدا اقتصاديا، مشيراً الى ان احجام البضائع شجعت سلطات الطيران المدني على القاء نظرة فاحصة على جدوى المشروع. وقال انه لا يعتقد ان دولة الامارات العربية المتحدة في حاجة الى شركة طيران وطنية اخرى، الا انه قال ان شركة الفجيرة الجديدة قد تسير رحلات جوية عارضة لنقل مجموعات من المسافرين في مرحلة لاحقة.

واضاف العليبي ان الفجيرة لا تتطلع الى تسيير رحلات جوية للركاب مثل شركتي طيران الخليج وطيران الامارات ولكن الى شركة شحن تملك الامارة حصّة فيها.

## انشاء كونوسورسيوم صيني عربي لتطوير حقل نفطي في السودان

الخرطوم - اف ب: ذكرت صحيفة (الصحافي الدولي) امس الاحد ان شركات نفطية صينية وعربية شكلت كونوسورسيوم لاكتشاف واستغلال النفط في جنوب شرق السودان. وقالت الصحيفة ان الشركات الصينية سي ان بي سي والقطرية غلف اويل والسودانية سوداب الحكومية وشركة اماراتية لم يكشف عن اسمها، وقعت السبت اتفاقا لانشاء كونوسورسيوم. وسيعمل هذا الكونسورسيوم في امتياز نفطي بري مساحته 75 كيلومترا مربعا ويقع الى الشرق من النيل الابيض في ولاية النيل الاعلى، كما اوضحت الصحيفة.

وستملك شركة غلف اويل 46% من حصص الكونسورسيوم فيما تصل حصّة كل من الشركتين الاماراتية والصينية سي ان بي سي الى 23%، بينما تعود النسبة الباقية البالغة 8% للشركة السودانية سوداب. وسيقوم الكونسورسيوم بتطوير حقول ادياريل النفطية العاملة في الوقت الحالي واكتشاف حقول اخرى في منطقة الامتياز. وتشارك شركة سي ان بي سي الصينية في كونوسورسيوم يضم الشركات النفطية الماليزية بتروناس والكندية تاليسمان التي تعمل في حقول هيبليغ، في جنوب شرق السودان. وينتج السودان نحو 185 ألف برميل يوميا من النفط الخام وبدأ في تصدير النفط في آب (اغسطس) عام 1999. وكان السودان يستورد في السابق النفط والمنتجات المكررة مقابل نحو 300 مليون دولار سنويا مما يلتهم معظم عائدات التصدير.

## خبراء يدعون سورية الى تحرير القطاع المصرفي لاجتذاب استثمارات اجنبية وتعزيز التنمية

دمشق - من ماهر شميطي:

قوانين متماسكة، مؤكدا ان تجربة انشاء «مصارف برساميل مختلطة، عامة وخاصة، برهنت عن عدم فعاليتها». وأشار نائب رئيس جمعية المصارف العربية جوزف طربيه الى «التأخير في اعتماد» اصلاحات من قبل السلطات. وسرعة التحرك بعليها حجم الاستثمارات التي تحتاج اليها سورية لمواجهة التحدي الديموغرافي، حيث يتوجب على سورية ايجاد 200 ألف فرصة عمل كحد ادنى في السنة، وينبغي عليها ايضا تطوير بنائها التحتية، كهرباء ومياه واتصالات ونقل وري، وتحديث مؤسساتها الصناعية الهامة. فاطمب اوبك الى مستواه الحالي فمن المؤكد تقريبا تنامي المخزونات»، واصل «هناك امدادات كثيرة تتدفق على السوق وعاجلنا اجلاس سيكون لها تأثير على الاسعار». وستصل الاسعار الى منتصف العشرينات

سورية ان توجه الادخار ناحية اقتصادها، بدلا من تصدير الرساميل الى لبنان. وقد بدأت سورية هذا العام حركة افتتاح حقولها عن طريق السماح للمصارف الاجنبية بفتح فروع لها في المناطق الحرة لتمويل الشركات التي انشئت فيها. وقد وافقت اربعة مصارف لبنانية للاستفادة من هذه الفرصة على امل ان تحصل المراكز الاولى لحظّة اقرار افتتاح اكبر في السوق. وهذه المصارف هي الشركة العامة اللبنانية المصرفية وبنك لبنان والمهجر وفرنسينك، والبنك الأوروبي للشرق الأوسط. واصلت السلطات السورية ايضا استئنيء قريبا مصارف بمشاركة رساميل خاصة بالاضافة الى اانشاء مصارف متخصصة تقتصر مهمته على تلبية حاجات المستثمرين. لكن عددا كبيرا من الذين ادلوا بمداخلات خلال المؤتمر اعربوا عن شكوكهم، وعلن روفالين ان «الحلول الجزئية لا تشكل تحولا»، واصل ان «الاتفاق يجب ان يكون صريحا وشفافا، وان يكرس ذلك في مجموعة

الشعبي وصندوق الادخار التابع لوزارة البريد.

كما ان تواضع الخدمات التي يقدمها هذا القطاع المصرفي، والتي يزيدتها تقامقا ببطء ادائه بسبب تقشري البيروقراطية، يدفع بالزبائن جماعات الى التعامل مع مصارف لبنانية في شتورا (لبنان) التي تبعد مسافة ساعة في السيارة عن دمشق. واعتبر احد المصرفيين اللبنانيين ان اكثر من 10% من الودائع في بعض المصارف اللبنانية تعود لسوريين. واصلت هذا المصرفي الذي رفض الكشف عن هويته «انا نقدم لهم بطاقات اعتماد ونعمل العمليات التجارية لربائنا مع معرفين والسرية المصرفية مضمونة». وتشير التقديرات الرسمية الى ان إجمالي أصول المصارف السورية، بما فيها أصول البنك المركزي، يبلغ 580 مليار ليرة سورية تقريبا (12 مليار دولار) في حين يبلغ عدد السكان 17,5 مليون نسمة، فيما يقدر إجمالي أصول المصارف اللبنانية بـ 44 مليار دولار لاربعة ملايين نسمة. واعتبر فريد روفالين جمعية المصارف اللبنانية ان على

يرى خبراء شاركو في منتدى دولي عقد في دمشق ان على سورية ان تبدأ دونما إبطاء في تحرير القطاع المصرفي اذا ارادت جذب مليارات الدولارات الضرورية لدفع اقتصادها. وقال ساسكي حداد المسؤول في الشركة المالية الدولية على هامش منتدى دولي حول الاستثمارات عقد في العاصمة السورية دمشق الخميس والجمعة «لا يوجد حاليا اي مزايا على المدى الطويل للقطاع الخاص في سورية، واصلت حداد، وهو مدير منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الشركة المالية الدولية، ان «القطاع المصرفي غير فعال». واصلت المصرفي السوري مؤتم بكليته منذ العام 1963 في اعقاب وصول حزب البعث الى السلطة. وهو يتساءل حاليا من يك سورية التجاري وخمس مؤسسات مصرفية اخرى في الاعتماد الصناعي والاعتماد الزراعي والاعتماد العقاري والاعتماد

## السلطات العمانية تمنع شركة سمسة متعثرة من التعامل في البورصة

السوق الثالثة الصغيرة نسبيا التي يجري فيها تداول اسهم الشركات المساهمة الخاصة. وهناك 132 شركة في الوقت الراهن مسجلة في سوق مسقط للاوراق المالية و17 شركة سمسة، وقال مسجوب موسى من شركة الموارد للاوراق المالية لرويترز انه سيجري شطب المزيد من الشركات من البورصة في نهاية العام في ضوء ما يمكن رؤيته من نتائجها المالية خلال الاشهر التسعة الاولى من عام 2000. وتوقع موسى ان تراجع مؤشر البورصة الى ما دون مستوى 170 نقطة في الاسابيع المقبلة ان لا تلوح ابناء طيبة في الافق مشيرا الى ان هذا الامر سيتواصل لفترة مقبلة. وعزا المتعاملون هبوط المؤشر الى النقص الحاد في السيولة والايواء المتساهلة التي تسود اوساط

السوق الثالثة الصغيرة نسبيا التي يجري فيها تداول اسهم الشركات المساهمة الخاصة. وهناك 132 شركة في الوقت الراهن مسجلة في سوق مسقط للاوراق المالية و17 شركة سمسة، وقال مسجوب موسى من شركة الموارد للاوراق المالية لرويترز انه سيجري شطب المزيد من الشركات من البورصة في نهاية العام في ضوء ما يمكن رؤيته من نتائجها المالية خلال الاشهر التسعة الاولى من عام 2000. وتوقع موسى ان تراجع مؤشر البورصة الى ما دون مستوى 170 نقطة في الاسابيع المقبلة ان لا تلوح ابناء طيبة في الافق مشيرا الى ان هذا الامر سيتواصل لفترة مقبلة. وعزا المتعاملون هبوط المؤشر الى النقص الحاد في السيولة والايواء المتساهلة التي تسود اوساط

مسقط - رويترز: قال مسؤولون في البورصة ومحللون امس الاحد ان سلطنة عمان منعت شركة سمسة متعثرة من التعامل في سوق عمان للاوراق المالية وان من المتوقع ان يجري شطب المزيد من الشركات المتعثرة من جدول البورصة لحماية المستثمرين.

وقال مسؤول في هيئة سوق المال العمانية ان شركة المحفظة الاحلوية للاوراق المالية جرى شطبها من جدول البورصة امس الاحد بعد ان خسرت اكثر من 75 في المئة من رأسمالها. وكانت هيئة سوق المال قد منعت في الشهر الماضي سبع شركات من التعامل في سوق مسقط للاوراق المالية لحماية المستثمرين بعد ان خسرت الجانب الاكبر من رأسمالها. وجرى تحويل تلك الشركات الى

## الاردن يدعو الشركات العالمية لاستغلال طاقة الرياح بالمملكة لتوليد الكهرباء

عمان - «قدس برس»: دعت وزارة الطاقة والثروة المعدنية الاردنية الشركات العالمية التي تملك الخبرة في تطوير مشاريع توليد الكهرباء من طاقة الرياح الى التقدم بعروض لإنشاء ثلاث محطات لتوليد الكهرباء من هذه الطاقة بقدرة تتراوح بين 25 / 30 ميجا واط للمحطة الواحدة. وقال وزير الطاقة والثروة المعدنية الاردني في تصريح لوكالة الأنباء الأردنية السبيت ان الدعوة اشترطت قيام الشركة التي يقع عليها الاختيار ببناء هذه المحطات وتحملها بالكامل على طريقة (بناء/ تملك/ تشغيل) مقابل ان تقوم شركة الكهرباء الوطنية بشراء الطاقة الكهربائية المولدة من هذه المحطات.

واضاف المهندس واثل صبري ان المواقع المقترحة لهذه المحطات هي منطقة رأس منيف في شمال البلاد ومنطقة الفجيج والشوك ومنطقة وادي عربة جنوب البلاد.

واشار صبري الى ان هذه السرعات مناسبة لتوليد الطاقة الكهربائية من طاقة الرياح بشكل اقتصادي وخاصة مع الارتفاع الواضح في اسعار النفط والاشتقاقات النفطية التي تستعمل حاليا في توليد الكهرباء في البلاد.

## معرض في دبي لمساعدة الشركات الاماراتية على زيادة نسبة العمالة المحلية بين موظفيها

في إطار بحثها عن كواد مؤهلة ملء الشواغر لديها.

وقد أكد مصرف ستاندرد تشارترد غريندلز على مشاركتته في معرض الإمارات للوظائف 2000. ويهدف المصرف الذي يضم 110 موظفين مواطنين ضمن كوادره في دولة الإمارات، وهو ما يمثل 20 في المئة من إجمالي العاملين في المصرف، إلى استقطاب المزيد من الموظفين المواطنين للعمل ضمن كوادره.

وعلى الرغم من أن المصرف تمكن من تحقيق أهداف التوظيف المعلنه من قبل الحكومة في القطاع المصرفي، إلا أن إدارته لا تزال حريصة على توفير أعداد متزايدة من المواطنين لديها خلال الفترة المقبلة.

كما أكدت مؤسسة الإمارات للاتصالات «اتصالات» على مشاركتها في المعرض حيث تأمل في أن يساهم بمساعيها على تحقيق أهدافها الرامية إلى توظيف 46 في المئة من إجمالي عدد موظفيها بنهاية العام الحالي. ويصل عدد الموظفين المواطنين العاملين في الشركة حاليا إلى حوالي 3 آلاف موظف وهو ما

ديبي - «قدس برس» - من حسن حيدر: ينظم مركز دبي التجاري معرضا متخصصا يتيح لطالبي الوظائف الالتقاء بالشركات والجهات التي ترغب بتعيين كوادر جديدة لديها، وأكد عدد من كبرى المؤسسات المشاركة في معرض الإمارات للوظائف 2000 خلال الفترة من 20 - 22 تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي.

وتأمل هذه الشركات ان يساعدها المعرض في الالتقاء بعدد من الخريجين الجدد المواطنين الراغبين بالالتحاق بسوق العمل وفق خطط هذه الشركات التي تهدف الى توظيف المواطنين لديها.

وقال وحيد عطا الله مدير عام مركز دبي التجاري العالمي لـ «قدس برس» ان معرض الإمارات للوظائف يسهم في مساعدة الشركات المشاركة في التعرف على الامكانيات والكوادر المهنية المتوفرة في سوق العمل في الإمارات. وسيعمل على تلبية احتياجات الشركات المختلفة في تطبيقها لسياسات توظيف المواطنين أو حتى

## بنك الاستثمار الأوروبي يقرض الجزائر 95 مليون يورو

الجزائر - اف ب: افاض مصعد رسمي امس الاحد ان بنك الاستثمار الأوروبي منح الجزائر قرضا بقيمة 95 مليون يورو لبناء جزء من الطريق السريع التي تصل شرق البلاد بغيرها. ووضح المصدر ان المدير العام للبنك الجزائري للتممية محمد عليات ونائب رئيس بنك الاستثمار الأوروبي فرانسيس مايبير وقعا الاتفاق امس في الجزائر. واصلت ان مدد القرض عبرون عاما مع فترة سماح من خمس سنوات ومعدل فائدة بحوالي 6% قد تنتخب حسب السوق.

اعلن وزير القرض قسما من الطريق السريع يبلغ طوله 75 كيلومترا ويصل بني مراد غرب العاصمة بالاضحية شرقها، بشرق نفق بطوله سبعة كيلومترات تحت جبال الاخضرية والارتفاع في مدينة البويرة (120 كلم شرق العاصمة). ويعتبر هذا القرض الجزء الثالث من قرض اجمالي بقيمة 140 مليون يورو منحه البنك الأوروبي للجزائر. وقد تم التوقيع على الشرايطي الاولى بقيمة خمسة واربعين مليون يورو في حزيران

## مركز دراسات استراتيجية ذو صلة بالحكومة الامريكية:

# على السلطة الفلسطينية ان تكون بوليسية دكتاتورية تنتهك حقوق مواطنيها وتمارس التعذيب

د. انيس القاسم »

■ ليس عنوان هذا الحديث من باب الاثارة او التجني او المفلاة، وانما هي الحقيقة، ففي كل ما يتعلق بإسرائيل نرى ان الولايات المتحدة ومؤسساتها ذات النفوذ لا تكترث بانتهاكات حقوق الانسان ولا ترى نفسها ملزمة باسبط المبادئ والقواعد القانونية المستقرة في موثيق حقوق الانسان، وفي الاجراءات القانونية المتألفة التي تحاول ان تؤمن تحقيقات سليمة ومحاکمات تتوفر فيها الضمانات القانونية المعتادة للاضمان الى سلامتها، ليس هذا فقط، بل اننا نجد اصراما من جانب دول الجهات على تعمد انتهاك حقوق الانسان والمبادئ القانونية المستقرة ودعوة مباشرة لارتكاب هذه الانتهاكات والمخالفات بحجة ان ذلك امر ضروري لحماية العملية السلمية ليس في الحاضر فقط وانما في المستقبل ايضا، اي ان هذه الانتهاكات والمخالفات والحرمان من الحقوق يجب ان تكون قدر الضيف الفلسطيني حتى ولو ابرمت اتفاقيات بينه وبين اسرائيل، حيث انه لا يطمأن الى استمرار السلام الابقاء هذا الاجراءات.

ومن بين الادلة الاخيرة على هذه السياسة لامريكية تقرير اعده ونشره مركز الدراسات الاستراتيجية الدولية بالولايات المتحدة، وهو مركز له نفوذه في صنع السياسة الامريكية وله اتصالات وثيقة بالحكومة الامريكية، وقد سلمت نسخ من هذا التقرير للقيادات الفلسطينية في الداخل وكبار المسؤولين عن الأمن في السلطة الوطنية، وموثفم التقرير هو الاستناد النقطي المذكور، وهو استناد كرسفي في المركز

والتقرير المذكور وعنوانه «السلام والحرب... اسرائيل ضد الفلسطينيين»، بحث السلطة الوطنية الفلسطينية على ان تتعامل مع معارضي اوسلو «بوحشية» (2) ولو ادى ذلك الى استعمال العنف المفرط، والمحكمة دون مراعاة للاجراءات القانونية السلمية واستعمال طرق في التحقيق تقرب من التعذيب النفسي او البدني». ويقول التقرير انه لن يكون هناك سلام في المستقبل(3)، او عملية سلام مستقرة اذا لم تصرف ثمن الامن الفلسطينية دون اعتبار لاية قيم او معايير وبشكل فعال، وعليها ان تتوقف العنف الفئوي وحتى ولو ادى ذلك احسانا الى استخدام المفرطة بمعايير قوات المتعسفة، الغرب، ويجب عليها ان تتمكن من وقف الاعمال الراهبية وشبه العسكرية لحماس والجهاد الاسلامي، ولو كان ذلك بتحقيقات واعتمادات ومحاکمات سريعة تفقثر الى السلامة القانونية...»

ولا يهمننا في هذا الحديث ان التقرير متحيز لاسرائيل عندما يدافع عن استعمالها للتلخيرة الجسدية مثافي مواجهة الحجارة او عندما يتحاشى وصف اعمالها بالارهاب (الا مرة واحدة) في حين يطلق هذا الوصف على نشاطات الففاه الفلسطينية، لا يهمننا هذا، فهو متوقع وقد القاه من المؤسسات الامريكية القريبة من صانعي القرار او المشاركة في صنع القرار، والذي يهمننا هو هذه الدعوة الصريحة لانتهاك المبادئ القانونية المستقرة من حقوق لانسان وضوابط لسلامة التحقيق من التمييز والاجراءات السلمية في المحاکمات، فهذه الدعوة هي طعن للشرعية في اساسها ولسيادة القانون، وتطبيق سافر لقانون الغاب التوتش.

فالتعذيب الذي يدعو الي تجنيبه الاستاند الاستراتيجي الامريكي قد طهره ميثاق دولي خاص بذلك الوضع، وحظره العهسد الدولي للحقوق المدنية والسياسية، وكانت المحكمة العليا في اسرائيل تجيز استعمال العنف «الحدودي» في استرجاب المعتقلين الفلسطينيين، ولكنها عادت وعادت من موقفيها بسبب الاستنكار العالمي لذلك، غير ان الاستاند المحترم يدعو اليه لتطبيقه من جانب السلطة الفلسطينية، كما ان مراعاة الشروط القانونية في الاعتقال والحبس والتحقيق والمحاکمة امر نص عليه صراحة العهد

## بسبب التغيرات العالمية لم سوء اداء الدبلوماسية الفلسطينية؟:

# زوال الفعل التضامني الايطالي مع فلسطين

سمير القريوتي »

■ عملت المنظمات الفلسطينية الجغالية الفلسطينية في ايطاليا منذ عام 1967 على تصدئة القوى السياسية القديمة والمعتدلة الى جانب فتح الشعب الفلسطيني من اجل التحرر والاستقلال وصد الاحتلال الصهيوني، ونجحت في اعوام 1970، 1971، 1972، 1973، 1976، 1980، 1982 في ائزال مظاهرات جماهيرية شارك فيها عشرات الالف من المواطنين الايطاليين، وتوجت عام 1982 بالمظاهرة الجماهيرية الكبرى التي هتف فيها 85000 مواطن ايطالي معظمهم من الشباب «تدعم لفلسطين حرة وديمقراطية والتحريم الفلسطيني، وفي سني الانتفاضة المباركة الاولى كان الفعل الجماهيري الفلسطيني يفرش نفسه على الساحة في أكثر من 100 مدينة ايطالية سادت شعب فلسطين في كقلحه العادل ضد العدوان والاحتلال والقمع والتنظيف العرقي المبرمج وتميز بها الاعلام الايطالي بشتي اصنافه في تغطية يومية فضوئية الى جانب الحق والعهد لوصول تلك الانتفاضة التي كانت نقطة تحول في تاريخ الشعب العربي الفلسطيني.

اليوم لا يستطيع العرب الفلسطينيون جمع أكثر من 300 مظاهر وعجزون عن عدد من القيام بمظاهرة عربية واحدة دعمًا للانتفاضة الاقصى وذلك لاسباب عدة

المذكور. وهذه كلها موثيق دولية اقترتها الامم المتحدة والتزم بها معظم اعضائها وصارت من الحقوق الشابتة في القانون، ولا شك في ان صاحب التقرير ومركز الدراسات الذي ينتمي اليه، يعرفان هذا كله، ولكن الامر يتعلق باسرائيل، ومن اجل ذلك تفقد جميع المعايير الانسانية والقانونية قيمتها وصفتها الازامية، خاصة وانه، على اي حال، لا يجوز لقوات الامن الفلسطينية ان تراعى ما تراعيه قوات الامن في الدول الغربية لان الفلسطيني ليس جديرا بهذه المراجعة، انما العنصرية والعنجهية هي اعل مرتبتها. فالفلسطيني، في نظر التقرير هذا، لا حق له ان يعترض على اوسلو او غير اوسلو وان يعبر عن اعتراضه حتى بمسيرة سلمية، وعلى سلطات الامن الفلسطينية ان تقمع المعارضة بعنف وقسوة، عليها ان تعتقل وتحبس وتحاكم دون مراعاة لمقتضيات القانون، لا حق للفلسطيني في محاكمة عادلة او في قضاء مستقل يضمن تحقيق العدالة، فهذه الدعوة الواردة في التقرير لا يمكن ان تتحقق الا باقامة نظام بوليسي قادر متعسف

ويصف بقمع الحريات بوحشية، وهذا بالضبط هو ما تريده اسرائيل وامريكا ليسهل عليهما التحكم في مصير الشعب الفلسطيني. لو صدر هذا التقرير عن مركز للدراسات الاستراتيجية والدولية في الصين مثلاً عن الطريقة التي يجب ان تتعامل بها قوات الامن الصينية معارضي سياسات الحكومة لكانت المؤسسة الامريكية اول من تطور ثائرتها من اجل حماية حقوق الانسان الصيني، اما ان يصدر عن مؤسسة امريكية لها مكانتها ونفوذها وصلحة اسرائيل قارم آخر.

التقرير، كما قلنا، وزع على كبار رجال الامن في السلطة الوطنية الفلسطينية، ولا شك ان توزيعه قصد منه حثها على العمل بما جاء به بسبب مكانة مصدره، وباعتباره مرجعا (علميا) للتعامل مع اوضاع تلك التي تعيشها فلسطين الان، ولا شك كذلك في ان مستشاري الامن الامريكيين الذين يعملون وينسقون (لا فرق) مع قوات الامن الفلسطينية سيعملون جاهدين لتنفيذ ما جاء به من اراء (عملية مدروسة).

المفروض ان ترفض السلطة الوطنية الفلسطينية هذا المنطق العنصري والاسلوبي البربري الذي يضع المواطن الفلسطيني في مرتبة انسانية دنيا لا يصح ان تنطبق عليه المعايير التي تتبناها المجتمعات الحرة لابائنا، وعليها ان ترفضه لانه يحاول ان يفرض نظاما للحكم في فلسطين يكون في مرتبة الكنازوريات المتعسفة. وازاء هذا العقلية العنصرية المتخفزة، يتوجب على السلطة الوطنية الفلسطينية ان تراجع موقفيها واساليبها واجراءاتها بحيث تتعامل مع المواطن الفلسطيني على اساس ثابت من احترام حقوقه وحرياته الاساسية وكرامته الانسانية، عما عليها ان تقيم المؤسسات التي تصون هذه الحقوق والحريات وفي مقدمتها القضاء الكفء المستقل الذي تنفذ احكامه، مهما كانت، على انها عنوان العدالة في ظل القانون لا تجوز مرجعاتها، وفقا لاحكام القانون، كما على النيابية العامة، التي هي يد المجتمع لحماية الحقوق والحريات، ان تكون أكثر نشاطا وصلابة في مواجهة الانتهاكات ومحاولات الاعتداء على سيادة القانون، من اية جهة كانت.

وعلى السلطة الفلسطينية ايضا ان تتمسك بضرورة المعاملة بالمثل في ما يطلب منها من اجراءات ضد مواطنيها. ان اسرائيل ليس لديها محاكم امن دولة، وقاتل راين حوكم امام محكمة نظامية، فلماذا تكون في فلسطين محكمة امن دولة يحاكم امامها وبارءاءتها المتسرة كل من يخطر على ابلها واحاشته اليها ما للفلسطينيين؟ ماذا لا يحاكم الفلسطيني امام المحاكم النظامية، كما هو الحال في الدول التي تحترم فيها الحقوق والحريات، مهما كانت التهمة التي توجه اليها؟ ويجب في هذا الشأن ان لا نقتدي بالدول العربية التي لديها هذا النوع من المحاكم، فالفلسطين في احداث دولة في العالم، ولا يليق بها وببضال شعبها سوى احداث النظم وازعاجا لسيادة القانون والسواوة امامه. ان وجود المحاكم الاستثنائية هو دليل الرغبة في التعسف، وهو

البرهان الكايد على التصميم على عدم احترام الحقوق والحريات.

في اسرائيل لا يعتقل اسراييلي لمجرد انتمائه لحركة، او لشبهة احتمال قيامه بفعل اجرامي، وفي اسرائيل لا يعتد بالحصول على اعترافاته او التحقيق في مآزى حتى من مجرد الاستجواب، بل وتلقى لترتيبه بحيث يتخلل عن افكاره، وفي اسرائيل العديد من الحركات المتطرفة التي ترتكب اعمال عنف ضد الفلسطينيين، فهي تقتل وتقتلع الاشجار وتعدي على الارض والبيوت، ومع ذلك فانها تظل في مآزى حتى من مجرد الاستجواب، بل وتلقى احيانا الحماية الحماية في ارتكاب هذه الجرائم من الجيش او قوات الامن الاسرائيلية، فلماذا لا يكون هناك اصرام من جانب السلطة الوطنية على محاسبة هؤلاء كشرط اساسي لمحاسبة امثالهم من الفلسطينيين مع الفارق الكبير، من حيث المبدأ، بين افعال الفلسطينيين التي هي افعال مقاومة مشروعة في حين ان افعال الاسرائيليين افعال اجرامية لا يجيزها قانون او عرف دولي؟ الجنود الاسرائيليون يقتلون الاطفال والشباب عن عمد وسبق اصرار وترصد ويهدمون البيوت، ومع ذلك لا تجري مسا عائلتهم عن هذه الافعال، فاذا كانت اسرائيل تصر على السلطة الفلسطينية ان تحاسب الفلسطينيين وتعذيبهم وتنتقم معهم اجراءات تعسفية متقصبة فمن واجد السلطة الفلسطينية ان تصر على ان تضر على الامر ذاته فيما يتعلق بالا اعتداءات الاسرائيلية على الفلسطينيين وحقوقهم، فاذا رفضت اسرائيل، وهي سترفض حتما، فانه لا يوجد مبرر عملي واحد، تاهيك عن مبرر قانوني، لاستمرار السلطة في تقبل الاملات الاسرائيلية والامريكية التي تنتهك حقوق المواطن الفلسطيني وحرياته، فلينس الاسرائيلي بخبر من الفلسطيني وليست حياته وحقوقه وحرياته اجدر بالرغم.

وهو عليه يجب ان يتمتع بكامل حقوقه وحرياته ولا يجوز الاعتداء عليها او الانتقاص منها بحجة ان عملية السلام تقتضي ذلك، القانون موحد لحسانية من يخالف احكامه، اما تجاوز القانون بحجة عملية السلام فهو المرفوض.

بقيت كلمة اخيرة، انا عار على اية مؤسسة في مجتمع يدعي الديمقراطية ويعري انه يتجنبي حقوق الانسان ان يصدر عنها تقرير كذا التقرير. ولكن التقرير قد اصدر واصبحت المطالبات والتوجهات في منتهى الوضوح، وهذه الانتفاضة المباركة فرصة شعبية مناسبة لتأكيد مجددا على رفض وادانة هذا الاسلوب في التسعامل مع المواطنين، واستنكار هذا التقرير الامريكي الذي لا يعبر الا عن حقد متاصل على حيوية الشعب الفلسطيني في الدفاع عن حقوقه الوطنية والانسانية وعن كرامته. ويجب على المنظمات المدنية الفلسطينية والسلطة الوطنية وقوات الامن الفلسطينية ان تعي الاخطار التي ينطوي عليها هذا التقرير وان تقاوم تنفيذه، فهو لم يسلم عينا قيادات فلسطينية ورجال كبار في قوات الامن الفلسطينية، وانما سلم للهؤلاء كخطوة اولي لمراسة الضغوط لتنفيذ ما جاء فيه، وهي مناسبة ايضا لتذكير قوات الامن الفلسطينية بان واجبها الاول والاخير هو حماية الوطن والمواطنين واحترام حقوقهم وحمايتهم، وليس من بين واجباتها توفير ظروف لتتيح للمحتل فرصة اطالة امد احتلاله، ان تتصلل عن التزاماته او التماذي في عدوانه على الارض والشعب والوطن.

■ محام ورئيس اللجنة القانونية في المجلس الوطني الفلسطيني سابقا

1 انظر تلخيصا للتقرير وتعليقا عليه للمصاحفي البريطاني روبرت فسك في جريدة «الانديبننت» العدد الصادر في 6 تشرين الثاني (نوفمبر) ص 11 تحت عنوان «تقرير بحث عرفات على استعمال العنف من اجل السلام»

2 يكرر التقرير استعمال عبارة ruthlessly وتعني وحشية او دون ادنى اعتبار لاية قيم او معايير.

3 التأكيد من جانبي حيث ان هذا النص يؤكد ان الاجراءات المقترحة ليست اجراءات مؤقتة وانما لها صفة الدوام لضمان استمرار السلام.

## بريد

## رؤوف مسعد ردا على السر عبد المنعم:

# لم أهن النساء الجنوبيات والرقيق كان موجودا

الأستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

أود أن أعلق على ملاحظات الأستاذ السر عبد المنعم- نيويورك التي جاءت في بريد القدس بتاريخ الاثنين 6 تشرين الثاني (نوفمبر) بعنوان «ملاحظات على ذكريات رؤوف مسعد».

بدأية أقول للأستاذ السر عبد المنعم، اسعدني اهتمامك بقراءة «ذكرياتي» كما أتلج صدري التزامك بأداب الحوار وأخلاقياته.

أولا بالنسبة لموضوع الرق:

أتفق معك في أن الرسول عليه السلام حرّم الرق. لكن من قال إن «الدولة الإسلامية» سارت دائما على نهج الرسول (ص)؟

خذ عندك الحقيقة التاريخية التي ذكرها الباحث عماد احمد هلال في رسالة الماجستير بعنوان «الرقيق في مصر في القرن التاسع عشر- الناشر: العربي للنشر والتوزيع- 1999» حيث يذكر تحت عنوان فرعي «نبذة مختصرة عن الرق في الفقه الإسلامي ص- 195 - 199». حيث يعدد الفارق بين الرقيق والأحرار بالرغم من اتفاقهم في أن الرقيق لا يجب فيهم فقوله صلى الله عليه وسلم: ليس على المسلم في عبده ولا في فرسه صدقة... وقد أورده الإمام مالك بن أنس في الوطأ... ولما ثبت لهم إذ أن إنشاق الزكاة في عتق الرقاب هو أحد المصارف الشرعية الثمانية للزكاة... وأما الحج فلا يجب على الرقيق؛ فمن شريط وجوب الحج الحرة وقد أثبت الباحث ثبت المراجع في بحثه كما نقلت عنه من بحثه الذي خضع لتقييم لجنة علمية جامعية متخصصة.

ويستطرد الباحث فيما يجب ولا يجب على العبد ما ليس هنا مجاله. ويختتم الباحث قوله «بان منبع الاسترقاق في الإسلام ورافدين، هما أسير الحرب الشرعية التي يعنها الإسلام ضد الكفار في دار الحرب ورافيا... وهو «ان مصر دولة رائدة حقا بجزر استرقاق المسلم بأي حال... وإذا سلم بعد أسرهِ فهو مملوك، وهناك طائفة تقول إذا

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

عبر أكثر من تعليق لها في «القدس العربي» طالبت الاخت خديجة الكتاني باعادة النظر فيما سمته «الريادة المصرية للعرب». فبتاريخ 17 أكتوبر فندت خديجة فكرة ان يكون مصر «الريادة المصرية للعرب». وسأعرب عنها ما تعييز به عن سواها من الدول العربية سوى ما قالته برحابة صدر- وبحسب نص كلماتها حرفيا- «هو «ان مصر دولة رائدة حقا في الميدان الفني وخاصة السينمائي».

ولكن يبدو ان الاخت خديجة قد ندمت على التسليم لصر بهذه الحسنة الوحيدة البتيمة فعدادت بتاريخ 4 نوفمبر لتؤكد ان كل ما ينقص الدول العربية الاغني غير مصر هو انها لا تنتج افلام الرقص والغازي للسلام. وهكذا وبعد اسبوعين فقط صححت خديجة خطأها الاول، حتى لا يخدع احد فيظن ان مصر تلحق شيئا من مقومات «الريادة».

وليس لنا تعليق على ذلك ولكن التعليق واجب على منا هو اهم من الرقص والتكليب، فمثلا تعيب الاخت خديجة على العرب ما تصفه بأنه تفارق سياسي ازاء مصر، وتأخذ على الدول العربية تكريمها وتفخيمها لمصر عن طريق وصفها بالشقيقة الكبرى او بيت العرب وما الى ذلك... ان من يقرأ كلمات خديجة سوف يتصور ان مصر أصبحت مظلة

أسلم الأسير فلا يجوز استرقاقه ولكن تصادر أمواله.

والنقطة الأخيرة في موضوع الرق آثارها الباحث الذي أسرت إليه حينما وافق الخديوي إسماعيل عام 1877 على توقيع معاهدة خاصة بالتعاون مع انكلترا في محاربة الرقيق بالرغم من التعنت الشديد من رجال الدين في مصر. فقد عارضه شيخ الإسلام ومفتي الديار زاعمين أنه مخالف للأصول الدينية وانضمت اليها هيئة العلماء بأسرها.. ص256- المرجع السابق.

أما بالنسبة لمعاهدة البقط التي أبرمتها «النوبة» مع الخلافة فهي مذكورة في أكثر من مرجع قديمة وحديث وسأحيلك إلى أحدث الإصدارات التي ذكرت البقط وهو كتاب للدكتورة سيدة إسماعيل الكاشف- أستاذ التاريخ الإسلامي والعصور الوسطى- كلية البنات- جامعة عين شمس (الناشر- الهيئة المصرية العامة للكتاب- 1999) حيث كتبت في «المقدمة بعنوان الفتح العربي في صفحاتي 15 و16 ما يلي ..- ويمكننا ان نعتبر فتح برقة خاصة لغتق وادي النيل كله إلا إننا تذكرنا تأمين الحدود الجنوبية فإن عمرا لم يغفل تأمين هذه الحدود فيجب عبدالله بن أبي سرح على رأس حملة إلى النوبة في سنة 20 هجرية ويقال في سنة 21.. إلا أن تلك الحملة لم تستطع عمل شيء ازاء مقاومة النوبة فكتب عمر إلى ابن سعد يأمره بالرجوع.

وقد عاد عبدالله بن سعد ثانية إلى غزوة النوبة سنة 31 هجرية أثناء ولايته على مصر من قبل الخليفة عثمان بن عفان ووصلت الحملة إلى ندقة واشدت فيها وطأة القتال بين الجانبين انتهت بعدد هنة بين مصر وكذلك النوبة عرفت بالبطق كانت أشبه بمعاهدة سياسية وتجارية بين مصر ومملكة النوبة المسيحية. إذ كان أهم ما اشترط فيها أن لا يعتدي أحدهما على الآخر وأن تؤدي النوبة إلى مصر عدداً معيناً من الرقيق كل سنة وأن تؤدي مصر إلى النوبة قدرأ معيناً من القمح والعديد وغيره من منتجات مصر كل سنة أيضاً.

وتستطرد الأستاذة الدكتورة في شرح أصول كلمة بقط بقوله «إنه من الأرجح أن تكون لاتينية الأصل ومعناها عقد أو اتفاق، وقد قيل إنها مصرية قديمة بمعنى عبد» ثانياً بالنسبة إلى ما

وتستطرد الأستاذة الدكتورة في شرح أصول كلمة بقط بقوله «إنه من الأرجح أن تكون لاتينية الأصل ومعناها عقد أو اتفاق، وقد قيل إنها مصرية قديمة بمعنى عبد» ثانياً بالنسبة إلى ما

## رداً على خديجة الكتاني:

# ان لم تكن مصر رائدة فلماذا تلمونها؟

عندما اقتدما على قطع علاقتهما بإسرائيل؟

ان ما تتمه به مصر هو الانكفاء على مشكلاتها وشؤونها الداخلية وعدم ابداء الاهتمام الواجب بالقضايا العربية القومية. ولكن ان صح ان اهمال مصر للقضايا العربية هو سبب هذه التراجعات في احوال الامة العربية... فان ذلك يحمل اعترافا ضمنيا بريادة مصر، ذلك ان انكفاء مصر ادى الى موجة التحدييات.

اما اذا صح ان مصر ليست رائدة وان دورها عادي ومحدود... فعندئذ يتنفي المبرر للقاء اليوم على مصر وتعليق النوازل جميعا في رقبتهـا حيال كل النوازل التي اصابت العرب منذ توقيع مصر اتفاق كامب ديفيد مع اسرائيل.

انتي كعظيم المصريين اؤمن بالتضامن العربي ورى ان لكل دولة عربية دورا لاغنى عنه ان اردنا نوهضاً حقيقيا، ومع ذلك أقول: ان لم تكن مصر رائدة فليتركها الاخوة العرب شهادة حسن السلوك لدى الشعب الفلسطيني.

وكذلك تتساءل الاخت الفاضلة: هل تعني الريادة مضايقة الدول العربية الاخرى في كل مبادرة تقدم عليها؟ وحقيقة لا ادرى ما هي المبادرات التي اقدمت عليها دولة عربية فضايقتها مصر، نعم... ان مصر لم تقطع علاقتها مع اسرائيل وهو الامر الذي يلقي معارضة وانتقادا شديدا من داخل مصر قبل خارجها..

ولكن هل ضايقت مصر تونس او سلطنة عمان

## سيتأمرون عليه!

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

لا شك ان الشعب الفلسطيني هو آخر الشعوب العربية الواقعة بعد ان ركع الجميع، واذل الجميع، ممن الخارج والداخل، حتى لا يبقى له الا البحث عن لقمة الخبز.

هذا الشعب الواقف الصامد، لا يمكن ان يقف وراءه او يدعمه الحكام العرب، هذا خطر عليهم، هم لا يستطيعون الحكم الا في بلاد شعوبها مفجية في غيبوبة، فمع شعوبهم التي لا تحب الامريكان او الصهيانية، هو شهادة حسن السلوك لدى السيد الامريكي، هذا القمع يصب في مصلحتهم فهم يريدون رضاه السيد الامريكي واستقرار الحكم لهم، هم يقولون للامريكان «لقد شاهدتم ان الشعوب شعوبنا لا تحبكم ولا تحب اسرائيل، كيف تطالبونا بالديمقراطية وحقوق الانسان، اننا نحرسكم من غنبيهم».

هذا الشعب الواقف للاسف والحسرة الشديدة، سيتأمرون عليه، ليركونه ويغيروه كبقية الشعوب.

محمد اسلام حمدي
باريس

اخوتنا الاسلامية التي تنادي بكل معاني الرحمة والانسانية ومساعدة محتاجينا.

نحن هنا ننام في بيوتنا دون خوف من رصاص، نستيقظ دون صوت الديابات نرخص ليس لجوء الى الحمائية تيكي ليس لنا من الاصابات، ننفعل ونثور ليس غيرة على فلسطين، نهاجم ليس اليهود الغدار، نتعاقم ليس جحارة الانتفاضة، نتعاون ليس على مقاتلة الاعداء، نعيش دون مساسة استشهاده عزيز، المساعة تبعدنا عن كل هذا هل لآنا في الأردن وهم في فلسطين، لم نعدم ولا شهيدا هل الحدود تقف حاجزا بيننا وبين اخواننا حتى في امس الحاجة اليها.

هل الخوف والحين وحب العرش سيطر على قلوب حكامنا وقلوبنا؟

كيف وهدى سنتنتهي هذه المذبحة الشنيعة، كم من الشهداء استقدم فلسطين غدا، كم يتخيما تتسخلف هذه الوحشية والمؤامرة الدينية كم روحا بلا جسد ستترك في اسرة المستشفيات، وك مصفورا سيسجن في قفص الحديدي، لانه طالب بحقوقه، وك محمدا سيفيقده والده وهو ما بين احضان.

اي اؤمن ان هناك الكثير من المسلمين والعرب وما يزال حرية فلسطين لحمهم الوردي الذي سيبقى يناضلون من اجله.

اسماء ابو جبارة
طالبة صحافة من فلسطين

رأى القدس

قمة اسلامية لا تختلف عن سابقتها

الى الولايات المتحدة، مفادها ان الكيل قد طغى، وانها لا تستطيع السكوت على الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان الفلسطيني، وتجد نفسها مضطرة لاستخدام اوراق الضغط الاقتصادية التي جعلتها في مواجهة الدول التي تبارك هذه الانتهاكات وتحميها من الادانة والعقوبات في مجلس الامن الدولي.

فالمملكة العربية السعودية حملت الولايات المتحدة وعلى لسان الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء مسؤولية الجازر في الاراضي العربية المحتلة، وهدد الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني وزير الدفاع الشركات الامريكية باجراءات عقابية اذا استمر العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني، ولكن الادارة الامريكية لم تأخذ ايا من هذه التهديدات والتحذيرات بالجديّة الكافية، لانها تدرك انها تأتي بهدف الاستهلاك المحلي فقط، وليس بهدف التغذي

الاجرام التي صدرت من اجل التطبيق العملي، وتؤثر بطريقة مباشرة على العملات والتاسق المالية الاوروبية، صعودا او هبوطا، بينما تظل قرارات القمم العربية والاسلامية حبرا على ورق، تتبخّر من دائرة الاهتمام فور استقلال الزعماء لطائراتهم الخاصة والعودة الى بلادهم. وتستطيع الدول الاسلامية ان تتخذ قرارات مؤثرة، ولكن الإرادة في هذا الاتجاه معدومة تماما. فاذا القينا نظرة على اسماء المشاركين في القمة الاسلامية في الدوحة نجد ان هناك حوالي عشر دول ناطقة

بالعربية، هي المملكة العربية السعودية ويران والعراق ونيجيريا والجزائر المغربية والامارات العربية المتحدة وقطر، وهذه يمكن، لو اتفقت على رأى موحد، ان تحدث تأثيرات كبيرة في الاقتصاد العربي تدفع اصحابه الى التحلي عن السلبية في التعامل مع الجازر الاسرائيلية. ونحن هنا لا نطالب هذه الدول بوقف خص النفط على غرار ما حدث عام 1973، وانما نطالب التجاوب مع الرغبات الامريكية في زيادة الانتاج لتخفيض اسعار النفط.

لأنه يعرف ان الزعماء المسلمين، وتصنفهم من العرب، غير جديين في اتخاذ اي اجراءات عملية لدعم الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة. ووقفت المجازر اليومية التي يتعرض لها الشعب العربي الفلسطيني. وحتى الاعلام الفضائي العربي الذي يعتبر اكثر تحررا ولبيرالية من نظيره المحلي، افصح مجالا كبيرا للرأى المشككة في جدوى هذه القمم وقراراتها. لأنه يدرك ان الرأى العام، العربي منه أو الاسلامي، لا يعول كثيرا على هذه القمم او قراراتها.

وعربا لا نبالغ اذا قلنا ان العالم العربي، الذي يعتبر الداعم الأكبر للدولة العربية، المنتسرة على جرائمها وانتهاكاتها لحقوق الانسان والقوانين الدولية، يبدى اهتماما أكبر باجتماعات وزراء منظمة الدول المصدرة للنفط اوبك اكثر من اهتمامه بقرارات القمم العربية والاسلامية. لسبب بسيط وهو ان قرارات اوبك تصدر من اجل التطبيق العملي، وتؤثر بطريقة مباشرة على العملات والتاسق المالية الاوروبية، صعودا او هبوطا، بينما تظل قرارات القمم العربية والاسلامية حبرا على ورق، تتبخّر من دائرة الاهتمام فور استقلال الزعماء لطائراتهم الخاصة والعودة الى بلادهم.

وتستطيع الدول الاسلامية ان تتخذ قرارات مؤثرة، ولكن الإرادة في هذا الاتجاه معدومة تماما. فاذا القينا نظرة على اسماء المشاركين في القمة الاسلامية في الدوحة نجد ان هناك حوالي عشر دول ناطقة بـرئيسية، هي المملكة العربية السعودية ويران والعراق ونيجيريا والجزائر المغربية والامارات العربية المتحدة وقطر، وهذه يمكن، لو اتفقت على رأى موحد، ان تحدث تأثيرات كبيرة في الاقتصاد العربي تدفع اصحابه الى التحلي عن السلبية في التعامل مع الجازر الاسرائيلية.

ويجب علينا ان نطالب هذه الدول بوقف خص النفط على غرار ما حدث عام 1973، وانما نطالب التجاوب مع الرغبات الامريكية في زيادة الانتاج لتخفيض اسعار النفط. نريد من الدول الاسلامية المشاركة في القمة ان ترسل رسالة واضحة

رسالة واضحة من الدول الاسلامية المشاركة في القمة ان ترسل رسالة واضحة

فمفكرى القرن العشرين الاستراتيجيين لم يكن ليتوقع ان يأتي وقت انقلبوا على عقولها تسكن ازمة متخلفة ومتفاخرة، ومن هنا جاءت التقسيمات الثقافية والسياسية التي تفصل بين مجتمعات متقدمة تعيش حاضرها الجيد دائما، ومجتمعات مختلفة تعيش حاضرها اجداءها واسلافها فحسب. لكن احدا من مفكري القرن العشرين الاستراتيجيين لم يكن ليتوقع ان يأتي وقت انقلبوا على عقولها تسكن ازمة متخلفة ومتفاخرة، ومن هنا جاءت التقسيمات الثقافية والسياسية التي تفصل بين مجتمعات متقدمة تعيش حاضرها الجيد دائما، ومجتمعات مختلفة تعيش حاضرها اجداءها واسلافها فحسب.

فمفكرى القرن العشرين الاستراتيجيين لم يكن ليتوقع ان يأتي وقت انقلبوا على عقولها تسكن ازمة متخلفة ومتفاخرة، ومن هنا جاءت التقسيمات الثقافية والسياسية التي تفصل بين مجتمعات متقدمة تعيش حاضرها الجيد دائما، ومجتمعات مختلفة تعيش حاضرها اجداءها واسلافها فحسب.

فمفكرى القرن العشرين الاستراتيجيين لم يكن ليتوقع ان يأتي وقت انقلبوا على عقولها تسكن ازمة متخلفة ومتفاخرة، ومن هنا جاءت التقسيمات الثقافية والسياسية التي تفصل بين مجتمعات متقدمة تعيش حاضرها الجيد دائما، ومجتمعات مختلفة تعيش حاضرها اجداءها واسلافها فحسب.

فمفكرى القرن العشرين الاستراتيجيين لم يكن ليتوقع ان يأتي وقت انقلبوا على عقولها تسكن ازمة متخلفة ومتفاخرة، ومن هنا جاءت التقسيمات الثقافية والسياسية التي تفصل بين مجتمعات متقدمة تعيش حاضرها الجيد دائما، ومجتمعات مختلفة تعيش حاضرها اجداءها واسلافها فحسب.

العيش في باريس منذ ثلاثة وعشرين عاما، ربع قرن وانما مسكون بيهاج نظرة الغرب للعرب وكيف يقينون حضارتنا واسلامنا وكيف يتعاملون مع قضائنا.

ربع قرن تأملت خلالها -أكاديميا- بعض المحطات الغارقة الاساسية من نقاط الاحتكاك والتآزم بين الغرب والعرب، وبين حضارة الإسلام وبين حضارة الغرب الاسلامية. وخاصة عندما خصصت رسالة ماجستير لوضع كيف انعكست أحداث حرب أكتوبر 73 واستعمال سلاح النفط في الاعلام الغربي؟ ثم عندما خصصت رسالة دكتوراه بجامعة السوربون عن كيفية تعامل الاعلام الفرنسي مع الضحوة العربية التي تلاصق منذ الثورة الابرأئية الى عام 1985.

وقد ساعدتني هذه البحوث على قراءة الخطاب الاعلامي الغربي ازمنة نازح العرب ووصلت الى عدة فتاات تتجسد اجراء دراستي ضمن وثائق وثوق حقائق وتوثيق وقائع، وقد حسدت جسدني الى انزعك للموضوعة قدر الاكناح وان اتقهم ودافع السلوكيات الغربية وان افرك بين التجمعات الاوروبية -كأاد أقول التجمعات الامريكية وان اخرج بنتائج ثمانية، كتنت قدمت بيهيضيها الى السيد الامين العام لجامعة الدول العربية السابق الامان الشاذلي القليبي عام 1980 وهو رحل اعلام وثقافة عرف بشعره العميق بسنوح العرب الى استراتيجيته اعلامية، وممنذ تلك السنوات الخوالي وانما افتقدت غياب تلك الاستراتيجية.

ووصل فقدناثنا لهي خلال شهر تشرين الاول (الغربية وان افرك بين التجمعات الاوروبية -كأاد أقول التجمعات الامريكية وان اخرج بنتائج ثمانية، كتنت قدمت بيهيضيها الى السيد الامين العام لجامعة الدول العربية السابق الامان الشاذلي القليبي عام 1980 وهو رحل اعلام وثقافة عرف بشعره العميق بسنوح العرب الى استراتيجيته اعلامية، وممنذ تلك السنوات الخوالي وانما افتقدت غياب تلك الاستراتيجية.

الاشدراك السنوي 450 جنبها استراليا في عمرب بريطانيا و 750 دولارا امريكيا لرونظ العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

الاشدراك السنوي 450 جنبها استراليا في عمرب بريطانيا و 750 دولارا امريكيا لرونظ العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

حول المخفي الأعمق والأخطر في الانتخابات الأمريكية انفجار ذروة التسابق الحقيقي بين الحزب النفطي والحزب العبري

مطاع صفي

التسابق السلطوي الامريكي وقواعد المولومة الجوهولة. ذلك هو السر الحقيقي الذي جعل من معركة الرئاسة الحالية احدى اثروس واصعب معارك السلطة العليا الامريكية منذ تاسيسها. فانحزب العبري داخل امريكا ودولته اسرائيل، يشعر انه قد يؤخذ على حين غرة، وهو قارب قوسين، وان مدي من توكيس اولوية نغوزه في ظل رئاسة جديد لا غور، تتواصل في الضمون السياسي الايديولوجي مع الرئاسة السابفة.

والصاحة في ثل ابيي كما في نيويورك، لا تحفي فداحة الصدمة يخساره ل غور، وضياحا تجربة التهديد الاولي لمراكز القرار السياسي، والتيقظته الخارجية، خاصة في هذا الوقت البيالغ الهديفة نتحولات الصراع الفلسطيني الاسرائيلي. فقد اصبح واضحا ومروفا انه، ان لم يجر اجهاض الانتفاضة بطريقة ما، فان فلسطين سائرة حتما نحو اكتساب استقلالها الحقيقي، وليس المزيد والفرغ من معانيه حسب نيج اولسو او ما هو اسوأ منه بكثير، حسب ثوايا باراك الانتصالي العنصرية.

امريكا، وليست فلسطين وحدها والمواكن شرك كله، تشيد معركة النازعة الى امتلاك شك النفوذ السياسي الامبراطوري، واذا كان بعض الاعلام الغربي ومعه العربي، عن جهل وسطعية، يد اب عن نشر الايمان بأن الفوارق السياسية ليست كبيرة بين المرشحين الديمقراطي والجمهوري، ان الفارق الاساسي الذي لم يجهر به احد بعد، هو ان خسارة ل غور في هذه المرحلة سيضع حدا على الاث لمشروع التهويد الكامل للرئاسة الامريكية، هذا لا يعني ان وصول بوش الابن الى الرئاسة سيترعض اتم المصالح اليهودية التقليدية، لكنه لن يتدابع جمحا تسليم شؤون البيت الابيض والدفاع والوظائف القوموي الخارجية الى رموز الحزب العبري ووظائف اللوبي اليهودي، وهذا النوع لا يشكك اخلافا جديرا فحسب عن نيج كلينتون وخليفته ل غور، وبالنسبة للعرب او لاسرائيل فقط، لكنه هو كذلك، وبكثاق، للاواسط الامريكية نفسها المعنية بمعادلات القوة

بالنسبة لرد الفعل العربي، بصرف النظر عن اراء اتفمة القليلة الباقية، فان كل المراسخ معاديان لصالح العبري العام ايبس بحكم الاختيار الشخصي



و فلسطين، يتابعون جديا مسرحية النقتال الشخصي على رئاسة قوى دولة في العالم والمحاولة اليهودية الفوضوة للاستيلاء عليها، فاذا كان المرشحان لا يختلفان بونيا بالتأييد التقليدي للصهيونية، لكن احدهما يريد ان يتخطى الخطوط الحمراء لروح الدستور الامريكي، ويكاد يهدف الى احتكار فنة او طائفة واحدة من عشرات الاقواميات التي تؤلف الجسم الاجتماعي معشرى الامريكي لفة السلطة، كما لو كانت (اسرائيل الكبرى) سوف تسكن البيت الابيض لأربع سنوات قادمة واكثر.

ليست هذا تفضيلات فعلية بين ال غور وبوش بالنسبة للصعلحة العربية، والرأي العام العربي لم ينس بعد ان اشجع هجوم منظم عبر صيغة الحرب العالمية الثالثة قد شنه بوش الابن على المتسدر الجمبات العاصية على التطبيع الامريكي، منذ ان جرت عملية التسليم والتسليم بين الاستعمار الاوروبي المبراح، والاستعمار الامريكي الجديد، للعام العربي، وحتى بعد اخراق جغرافيته بالحبيج الاسرائيلي، وتصبية كلفة حامية للمصالح الحربية والواقفة الداعم بالوصول الى الرئاسة، ورفضه الاعتراف بالامر الواقع مما فجر الازمة الدستورية الحالية، قد نذل القضية الى الحاكم لأول مرة وكشف الامريكية من قفها السياسية بعد الاقتصادية.

لا يمكن الجزم بالقول منذ الآن مع الاتجاه القائل بان الاقسام الانتخابي الاعطف في التاريخ الامريكي منذ حزب الشمال والجنوب، قد يكون مؤثنا بداية (انتفاضة) امريكية ضد مشروع تهويد الارادة الاتحادية، بالرغم من كل الدلائل الشعبية المملعة عن نفسها بوسائل بعض الكتابات اليسارية واليمينية المتطرقة معاد والدعوات الانفصالية المخترقة لولايات اساسية الا ان التشبيث الشخصي ل غور وتياره اليهودي الداعم بالوصول الى الرئاسة، ورفضه الاعتراف بالامر الواقع مما فجر الازمة الدستورية الحالية، قد نذل القضية الى الحاكم لأول مرة وكشف الامريكية من قفها السياسية بعد الاقتصادية.

لا يمكن الجزم بالقول منذ الآن مع الاتجاه القائل بان الاقسام الانتخابي الاعطف في التاريخ الامريكي منذ حزب الشمال والجنوب، قد يكون مؤثنا بداية (انتفاضة) امريكية ضد مشروع تهويد الارادة الاتحادية، بالرغم من كل الدلائل الشعبية المملعة عن نفسها بوسائل بعض الكتابات اليسارية واليمينية المتطرقة معاد والدعوات الانفصالية المخترقة لولايات اساسية الا ان التشبيث الشخصي ل غور وتياره اليهودي الداعم بالوصول الى الرئاسة، ورفضه الاعتراف بالامر الواقع مما فجر الازمة الدستورية الحالية، قد نذل القضية الى الحاكم لأول مرة وكشف الامريكية من قفها السياسية بعد الاقتصادية.

لا يمكن الجزم بالقول منذ الآن مع الاتجاه القائل بان الاقسام الانتخابي الاعطف في التاريخ الامريكي منذ حزب الشمال والجنوب، قد يكون مؤثنا بداية (انتفاضة) امريكية ضد مشروع تهويد الارادة الاتحادية، بالرغم من كل الدلائل الشعبية المملعة عن نفسها بوسائل بعض الكتابات اليسارية واليمينية المتطرقة معاد والدعوات الانفصالية المخترقة لولايات اساسية الا ان التشبيث الشخصي ل غور وتياره اليهودي الداعم بالوصول الى الرئاسة، ورفضه الاعتراف بالامر الواقع مما فجر الازمة الدستورية الحالية، قد نذل القضية الى الحاكم لأول مرة وكشف الامريكية من قفها السياسية بعد الاقتصادية.

ثورة القدس في عيون الغرب: نحو استراتيجية اعلامية عربية

د. احمد القديلي

ماذا فعلنّا؟ الجواب مع الاسف لا شيء.. قمة عربية تضيء العيون كاتر الفضية لا تعينا، فلانصر ايهي السادة اصحاب القرار واصحاب المال العرب رهين استراتيجية اعلامية، وهي مصيرية وهذه اللحظة نادرة قد لا تتراه مرة اخرى، فقد بدأ العالم يفهمنا ويريد ان يستمعنا. ومن المؤسف ان اغلب دوائر القرار العربي قد تكونت امة بلا راي عام لاثنا بدون اعلام حر وبدون تعبيرا نامة بلا راي عام لاثنا بدون اعلام حر وبدون تعبيرا نامة بلا راي عام لاثنا بدون اعلام

الاعلام العربي الذي اصطلح على التسمية، واصبحت تتركز على صورة الاستشهاد الطغل محمد الدرة.. لكن ذلك لا يدعي تحولا كبيرا في الرأى العام الفلسطيني، بل درجا بطيئا ونابحا نحو سما العري الفلسطيني لفهم الاحداث. ظهرت السيدة ليلى شهيد سفيرة فلسطين بباريس اكثر من 7 مرات في اشادات القوات التلفزيونية وتحتمت 10 مرات في المحطات المسموعة للاذاعة وادنت بعدة احاديث لصحف

المقر الرئيسي (لندن): 166/164- كننغ ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 و كيو يو هاتف: 0208- 741 8008 (خطوط 6). فاكس: 0208- 741 8902 (خطوط 2). مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2) /هاتف/ فاكس: (202)3901523 (2) مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة ا- اكال- الرباط. هاتف/ فاكس: (212)779682

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع الباد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626) مكتب باريس: هاتف/ فاكس: (331) 47893419

ومجلات كبرى، وبالبلع ظهر فلسطينيون آخرون (صائب عريقات وحنا عشراوى وغيرهما) لكن خطاب السيدة ليلى شهيد كان بالفة الفرنسية الهنابة والمفهومه جدا لي الفرنسي المتوس. اما الاعلام الامريكي فهو مخالف لما قد تصوروه نحن العرب، فهو خطاب لا يعتمد على CNN و CBS بل على المحطات التلفزيونية المحلية الصغيرة وعدهما هناك اكثر من 1321 محطة تخاطب الامريكيين عن كثب، وهي محطات القرب من مشاغل المواطن وذات تأثير حاسم في توجيه الرأى العام الامريكي. بينما تظل الصحف المحلية والجلات المتخصصة (صحف مثل واشنطن بوست ومجلات مثل تايم) تخاطب النخبة التي لها راي عام مرتبط بمصالحها المالية ولم تعد محل تثير حاسم مهما كان الخطاب اعلامي. وعندما انتشر اليهود في الخمسينيات تلك المحطات التلفزيونية المحلية الصغيرة، ظلنا نحن العرب نريد نشر رسالة في (نيوزويك و نيويورك تايمز او غيرهما) بدون جدوى، فأخطانا طريق الوصول الى مخاطبة الرأى العام الامريكي في حين اهتدى اليهود.

لنا انواجهنا باشاء استراتيجية اتصالية عربية وشبكات من العلاقات العامة بمصانر صناعة الرأى العام بفرنسا وامريكا والغرب كله ثم علينا اقامة اليات عمل وتنفيذ تلك الاستراتيجية، وليس ذلك قاده العرب بعزيم وانا اوجه ندائي الخاصة الى دولة قطر والى دولة الامارات الكرمين والواعين ضرورة هذا العمل الاعلامي الصلح وقد سبقنا الى انشاء الاجازات اتصالية وتكولوجية واثرة غيرت ملامح الاعلام العربي واقتحمت بقوة بوابة القرن القادم المتسارع.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164- كننغ ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 و كيو يو هاتف: 0208- 741 8008 (خطوط 6). فاكس: 0208- 741 8902 (خطوط 2). مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2) /هاتف/ فاكس: (202)3901523 (2) مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة ا- اكال- الرباط. هاتف/ فاكس: (212)779682

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع الباد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626) مكتب باريس: هاتف/ فاكس: (331) 47893419

المقر الرئيسي (لندن): 166/164- كننغ ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 و كيو يو هاتف: 0208- 741 8008 (خطوط 6). فاكس: 0208- 741 8902 (خطوط 2). مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2) /هاتف/ فاكس: (202)3901523 (2) مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة ا- اكال- الرباط. هاتف/ فاكس: (212)779682

الانتفاضة الفلسطينية وهوم المغرب العربي

علاء الاعرجي

الانسان العربي في المهجر مزق من عدة جوانب، فكوارات الامة كثيرة ومتولبة، وهو يشعر بالتمزق، من جانب آخر، لأنه بعيد عن ارض المعركة الحقيقية، وهو مزق، من جانب ثالث، لأنه يعيش في محيط اجتماعي وسياسي واعلامي، معاد للعرب خاصة وللمسلمين عامة، فالانسان العربي أو المسلم منهم، بل ومدان دائما في هذا المجتمع الغربي.

فهر اراهبي في المقام الاول، يسفك دماء الابرياء، في كل مكان، سواء من اليهود الذين مدواله يد السلام، او من الامريكين الذين عملوا باخلاص على حمايته، من خلال حرب الخليج، وتحضيره وتتيقفه، عن طريق الفضائيات والانترنيت وغيرها.

وهو يتسرق من جانب رابع، لأن وسائل الاعلام المسموعة والمزيحة والمكتوبة، تعكس باخلاص، هذه المفاهيم من جهة، اما بشكل صريح او مضمر، بل لا يتورع مقدم البرنامج احيانا عن ان يسال المسؤول او الضيف العربي قائلا: «لماذا تزجون بالفلالكم القيام باعمال اراهبية تؤدي بحياتهم، في الوقت الذي تؤكد فيه الحكومة الاسرائيلية حرصها على تحقيق عملية السلام والتطبيع؟

والاسئلة المطرحة في هذا السياق هي: - كيف يمكن ان تتحول هذه المعاناة، متعددة الجوانب، من مجرد افعال الى... وكيف يتسنى للعرب في المهجر ان ينظموا انفسهم في مؤسسات اجتماعية وسياسية واعلامية للقيام بعملیات من شانها دعم القضية العربية عن طريق تغيير صورة الانسان العربي والمسلم لدى الجمهور الامريكي، من جهة، والتاثير في عملية صنع القرار السياسي، من جهة اخرى؟ وكيف يستطيع الفرد العربي في المهجر ان يقوم بالاشارة المسكورة اتداه على سبيل المثال فقط؟

الاشارة المسكورة اتداه على سبيل المثال فقط؟ - كيفية قيام الاطباء العرب، وخاصة الجمعية الطبية العربية -الاشارة المسكورة اتداه على سبيل المثال فقط؟ - كيفية قيام الاطباء العرب، وخاصة الجمعية الطبية العربية -الاشارة المسكورة اتداه على سبيل المثال فقط؟ - كيفية قيام الاطباء العرب، وخاصة الجمعية الطبية العربية -الاشارة المسكورة اتداه على سبيل المثال فقط؟

الاشارة المسكورة اتداه على سبيل المثال فقط؟ - كيفية قيام الاطباء العرب، وخاصة الجمعية الطبية العربية -الاشارة المسكورة اتداه على سبيل المثال فقط؟ - كيفية قيام الاطباء العرب، وخاصة الجمعية الطبية العربية -الاشارة المسكورة اتداه على سبيل المثال فقط؟

الاشارة المسكورة اتداه على سبيل المثال فقط؟ - كيفية قيام الاطباء العرب، وخاصة الجمعية الطبية العربية -الاشارة المسكورة اتداه على سبيل المثال فقط؟ - كيفية قيام الاطباء العرب، وخاصة الجمعية الطبية العربية -الاشارة المسكورة اتداه على سبيل المثال فقط؟

الاشارة المسكورة اتداه على سبيل المثال فقط؟ - كيفية قيام الاطباء العرب، وخاصة الجمعية الطبية العربية -الاشارة المسكورة اتداه على سبيل المثال فقط؟ - كيفية قيام الاطباء العرب، وخاصة الجمعية الطبية العربية -الاشارة المسكورة اتداه على سبيل المثال فقط؟

الاشارة المسكورة اتداه على سبيل المثال فقط؟ - كيفية قيام الاطباء العرب، وخاصة الجمعية الطبية العربية -الاشارة المسكورة اتداه على سبيل المثال فقط؟ - كيفية قيام الاطباء العرب، وخاصة الجمعية الطبية العربية -الاشارة المسكورة اتداه على سبيل المثال فقط؟

الاشارة المسكورة اتداه على سبيل المثال فقط؟ - كيفية قيام الاطباء العرب، وخاصة الجمعية الطبية العربية -الاشارة المسكورة اتداه على سبيل المثال فقط؟ - كيفية قيام الاطباء العرب، وخاصة الجمعية الطبية العربية -الاشارة المسكورة اتداه على سبيل المثال فقط؟

الاشارة المسكورة اتداه على سبيل المثال فقط؟ - كيفية قيام الاطباء العرب، وخاصة الجمعية الطبية العربية -الاشارة المسكورة اتداه على سبيل المثال فقط؟ - كيفية قيام الاطباء العرب، وخاصة الجمعية الطبية العربية -الاشارة المسكورة اتداه على سبيل المثال فقط؟

الاشارة المسكورة اتداه على سبيل المثال فقط؟ - كيفية قيام الاطباء العرب، وخاصة الجمعية الطبية العربية -الاشارة المسكورة اتداه على سبيل المثال فقط؟ - كيفية قيام الاطباء العرب، وخاصة الجمعية الطبية العربية -الاشارة المسكورة اتداه على سبيل المثال فقط؟

الاشارة المسكورة اتداه على سبيل المثال فقط؟ - كيفية قيام الاطباء العرب، وخاصة الجمعية الطبية العربية -الاشارة المسكورة اتداه على سبيل المثال فقط؟ - كيفية قيام الاطباء العرب، وخاصة الجمعية الطبية العربية -الاشارة المسكورة اتداه على سبيل المثال فقط؟

الاشارة المسكورة اتداه على سبيل المثال فقط؟ - كيفية قيام الاطباء العرب، وخاصة الجمعية الطبية العربية -الاشارة المسكورة اتداه على سبيل المثال فقط؟ - كيفية قيام الاطباء العرب، وخاصة الجمعية الطبية العربية -الاشارة المسكورة اتداه على سبيل المثال فقط؟

